

الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية

# الجزائر تسجل بارتياح قرار سوريا المشاركة في ندوة جنيف

ص 04

## تعديل الدستور

اسماعيل دبش لـ «الشعب»:  
المراجعة حتمية  
في مسار الإصلاحات  
السياسية ص 03



ساحلي:

الجزائر حريصة  
على حماية  
جاليتها بالخارج

ص 05

http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com

الثلاثاء 18 رجب 1434 هـ الموافق لـ 28 ماي 2013 م العدد: 16116 الثمن 10 دج 1€ france prix 32 صفحة

ISSN 1111-0449

ممثلا لرئيس الجمهورية في اختتام القمة الـ 21 بأديس أبابا

## سلال يشارك القادة الأفارقة التوقيع على إعلان الخمسينية الالتزام بمساندة حق تقرير مصير الشعب الصحراوي

ص 04



مدير الأمن العمومي:

الشرطة جاهزة  
لتطبيق أحكام رخص  
السياقة بالتنقيط

ص 07

تندرج في إطار الإصلاح الشامل للمنظومة التربوية

## أكثر من 621 ألف مترشح لامتحانات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي اليوم

ص 07



صورة من الأرشيف

«الشعب» تبحث في أسباب  
تراجع السياحة الداخلية

موسم الاصطياف  
على الأبواب  
و900 وكالة تغرد  
خارج السرب

ص 09

## مخيمات

حضور رمزي وظرفي  
وغياب في الميدان:  
ديسمبر 2013 آخر  
أجل للجمعيات للمطابقة  
مع القوانين الجديدة

ص 15/16/17/18

## دعوة

ينظم منتدى جريدة «الشعب» ندوة نقاش حول تعديل الدستور ينشطها الأستاذ الأمين شريط، دكتور دولة في القانون، بحضور سياسيين وإعلاميين اليوم الثلاثاء 28 ماي 2013 على الساعة الحادية عشر (00 : 11 سا) صباحا بمقر جريدة «الشعب» الكائن بـ 39 شارع الشهداء - الجزائر. حضوركم يشرفنا

## نقاش حول تعديل الدستور بمنتدى "الشعب"

ينظم منتدى جريدة «الشعب»، اليوم، ندوة نقاش حول تعديل الدستور ينشطها الأستاذ الأمين شريط، دكتور دولة في القانون، بحضور سياسيين وإعلاميين، بمقر الجريدة بداية من الساعة الـ11 صباحا.



## تنصيب لجنتين برلمائيتين لصدقة اليوم

يشرف نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد جمعي برفقة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية، بلعباس بلقاسم، اليوم، بمقر المجلس، بداية من الساعة الـ09:30 صباحا، على مراسم تنصيب مجموعتين برلمائيتين للصدقة بين الجزائر وجنوب إفريقيا، والجزائر والتشيك.



## غول يعاين مشاريع قطاعه بأم البواقي

يقوم عمر غول وزير الأشغال العمومية، اليوم، بزيارة عمل وتقعد لولاية أم البواقي، تدخل في إطار المتابعة الميدانية لمشاريع قطاعه. يقوم الوزير خلال الزيارة، بتدشين مشروع إنجاز الطريق الوطني رقم 10 الرابط بين طاقزة وعين الفكرون، ومشروع إنجاز الطريق الوطني رقم 03 الرابط بين عين ميلية وحدود ولاية قسنطينة، كما يعاين عدة مشاريع في طور الإنجاز.



## بابا أحمد يشرف على انطلاق الامتحانات من تيزي وزو

يقوم وزير التربية الوطنية عبد اللطيف بابا أحمد اليوم، بإعطاء إشارة انطلاق امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي «الدورة الأولى»، من ولاية تيزي وزو بداية من الساعة الـ08 صباحا.



## بن عيسى يشرف على امضاء اتفاقية تعاون مع هولندا

يشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى، اليوم، على مراسم توقيع اتفاقية الدعم التقني لتجسيد وإطلاق مزرعة نموذجية لآللبان والتكوين جزائرية - هولندية. يتم لإمضاء على الاتفاقية، بمقر الوزارة، بداية من الساعة الـ09 صباحا.



## نسيب يجتمع بمدراء الجزائرية للمياه اليوم

يشرف اليوم حسين نسيب وزير الموارد المائية على اجتماع يجمعه بمدراء الجزائرية للمياه الموزعين عبر 48 ولاية، بمقر الوزارة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر. ويتصدر جدول أعمال اللقاء كيفية تحسين الخدمة العمومية للمياه تحضيراً لموسم الاصطياف وشهر رمضان الكريم.



## ندوة صحفية لرئيس "عهد 54"

ينشط فوزي ربايعين رئيس حزب «عهد 54»، اليوم، ندوة صحفية بالمقر الوطني للحزب بالعاصمة، بداية من الساعة الـ11 صباحا.



## تخليد الذكرى الـ55 لمعركة مرمورة بقالمة

تنظم جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للمجاهدين، اليوم، ندوة تاريخية، تحت عنوان «معركة مرمورة صفحة خالدة في تاريخ جيش التحرير الوطني». الندوة تدخل في إطار تخليد الذكرى الـ55 لمعركة مرمورة، ينشطها مجاهدون، وتحضرها بلدية بوحمدان بقالمة، بداية من الساعة الـ09 صباحا.



## الجامعة الصيفية للمهندسين المعماريين

ينظم المجلس الوطني لهيئة المهندسين الخبراء العقاريين، اليوم، بفندق الشيراطون، فعاليات الجامعة الصيفية الثالثة للهيئة، تحت شعار «المهندس الخبير العقاري المهام القانونية والإمكانيات التقنية».



## المؤتمر الوطني الـ3 للناقلين الجزائريين

تعقد المنظمة الوطنية للناقلين الجزائريين، اليوم، فعاليات مؤتمرها الوطني الـ3، الذي يحتضنه مخيم الشباب والترفيه بزرالدة، بداية من الساعة الـ10 صباحا.



## يوم دراسي حول أخطار التدخين بقالمة

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين المصادف لـ 31 ماي ينظم، اليوم، مستشفى ابن زهر بقالمة بالتنسيق مع جامعة 08 ماي 1945، يوما دراسيا حول مكافحة التبغ للتجسيس بأضرار التدخين وكيفية الوقاية من الأمراض وتقادي مختلف الآفات الاجتماعية.



## أبواب مفتوحة على النانوتكنولوجيا بسيدي بلعباس

في إطار تعزيز البحوث ودعم التبادل العلمي، تنظم المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال الوكالة الموضوعاتية للبحث والعلوم والتكنولوجيا، بدءا من اليوم، أبوابا مفتوحة حول «علوم النانو والنانوتكنولوجيا». تقام التظاهرة بفندق ايدان، بسيدي بلعباس بداية من الساعة الـ09 صباحا.



## افتتاح المهرجان الدولي للخط العربي بالعاصمة

يحتضن المتحف العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط، الكائن بقصر مصطفى باشا، بالعاصمة، بداية من اليوم وإلى غاية الـ04 جوان القادم، فعاليات المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي. يتضمن البرنامج الذي يفتتح على الساعة الـ17:30 زوالا، معرضا للوحات، مسابقة دولية، إلى جانب ورشات تطبيقية وملقنيات فكرية، يحتضنها فندق مزفران.



## انقطاع المياه الشروب بعدة بلديات بالعاصمة غدا

أفاد بيان لمؤسسة المياه والتطهير للجزائر العاصمة «سيال» أن عملية تزويد بمياه الشرب ستعترف انقطاعا اليوم من الثامنة مساء إلى يوم غد على الساعة الرابعة صباحا بعدة بلديات من ولاية الجزائر.. يتعلق الأمر ببلدية الجزائر الوسطى، بلدية القصبة وبلدية باب الوادي



المؤسسة الوطنية للنشر  
والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28....  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

إعلاناتكم  
التصواب: السرعة والجودة  
(021) 73.60.59

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا  
مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسئولة النشر  
أمينة دباشي  
مدير التحرير بالنيابة  
توفيق يوسف

يومية وطنية إخبارية  
تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000.00 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

التحرير: 83 / 67 / 60 (021)  
الفاكس: 93.67.60 (021)  
أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 55.69.60 (021)  
الفاكس: 35.70.60 (021)  
الإدارة والمالية  
(021) 73.93.27

## اختلاف في الرؤى وجماع على التعديل

فريال / ب

تباينت مقترحات الطبقة السياسية والمجتمع المدني وكذا أساتذة المختصون في القانون الدستوري بخصوص تعديل الدستور الذي يعتبر خاتمة الإصلاحات السياسية التي يادر بها رئيس الجمهورية، لكنها تقاطعت في تأكيد أهمية الخطوة على اعتبار أنها تكمل كل الخطوات المقطوعة.

تمحورت التعديلات التي تقدمت بها مختلف الفعاليات والحسابيات منذ الإعلان عن إقرار الإصلاحات السياسية عموما وتعديل أسمى القوانين ممثلا في الدستور على وجه التحديد، حول نوع النظام واقتترحت الأحزاب نظاما برلمانيا فيما عارضه أساتذة القانون الدستوري، نظرا لعدم الاتفاق بين التشكيلات، فيما اقترح البعض الآخر النظام شبه الرئاسي، على اعتبار أنه الأنسب للجزائر.

وعلاوة على نوع النظام، لم يغفل المختصون والأحزاب جانبا آخر لا يقل أهمية، ويتعلق الأمر بالإشعار، وكذا القوانين العضوية التي تعدّ مفصلية في الدستور. كما توقفت التشكيلات السياسية مطولا عند الصيغة التي سيتم بها تعديل الدستور، واقترحت أغلبها إخضاعه للاستفتاء الشعبي، كما طرحت إمكانية تمريره على البرلمان.

استحدثت منصب نائب رئيس، بدوره أخذ حصة الأسد من الاقتراحات، لاسيما من قبل أساتذة القانون الدستوري الذين أشاروا إلى أنه اعتمد في عدة دول.

الأحزاب السياسية التي لم تقوّت الفرصة للتطرق إلى مسألة العهدة المطروحة بحدّة، حيث طالبت بتجديدها بعهدتين فقط، أي عهدة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، باستثناء تشديد البعض على ضرورة احترام إرادة الشعب في هذا الجانب مع إبقاء باب الترشح مفتوحا، تطرقت أيضا إلى تمديدتها بستين أي 7 بدل 5 أعوان في العهدة الواحدة، ويرأي أصحاب هذا الطرح، فإن عهدة مدتها 14 سنة كافية لأي رئيس جمهورية لاستكمال برنامجه.

ورغم أنها أعابت على اللجنة المكلفة بتعديل الدستور، طابعها التقني المحض، نظرا لاقتصارها على أساتذة مختصين في القانون الدستوري، إلا أن الطبقة السياسية - عموما - رفعت مقترحاتها إلى لجنة المشاورات حول الإصلاحات السياسية التي أسندت رئاستها إلى عبد القادر بن صالح التي رفعت تقريرها إلى رئيس الجمهورية، على أن يتم الأخذ بمقترحاتها لدى إعداد مشروع قانون تعديل الدستور.

ومهما اختلفت الاقتراحات وتباينت الرؤى والمواقف، إلا أن هناك إجماعا على تعديل الدستور الذي بات ضرورة حتمية لاستكمال مسار الإصلاحات السياسية.

تنصيب لجنّتين برلمانيّتين للصدّاقة مع الإمارات وبلجيكا  
اتفاق على تعزيز علاقات التعاون بما يخدم المصالح المشتركة

أعضاء اللجنّتين هي اعطاء دفع جديد وفعال للدبلوماسية البرلمانية من خلال المبادرة بإسهامات فعالة في النشاطات البرلمانية للدول.

وأضاف قائلا أن تنصيب هاتين اللجنّتين يعكس الزامية تطوير التعاون البرلماني بين المؤسسات البرلمانية وتفعيل العلاقات من خلال تطوير الاتصال وتبادل المعلومات التشريعية والقانونية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، مشيرا إلى أن هذا الاهتمام جسده السياسة الخارجية للدولة الجزائرية التي تسعى - كما قال - إلى مدّ أواصر الصداقة مع كل الدول لبناء شراكة على كافة المستويات.

ودعا سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في الجزائر محمد علي ناصر المزروعي، إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات البرلمانيّتين، وتفعيل اللجنة البرلمانية للصداقة من خلال عقد لقاءات ووضع جدول زمني يحدد النشاطات بما يحقق الأهداف المرجوة، حتى لا تلقى هذه اللجنة نفس مصير لجنة العهدة الماضية إذ لم تقدم أي نشاط يذكر في هذا المجال.

وشدد على ضرورة أن تؤدي هذه اللجنة دور فاعل في تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات البرلمانية من خلال التعاون والتنسيق في كافة المجالات، قبل أن يشيد بالبرلمان الجزائري الذي قال أنه يمتاز برجال ذي كفاءات، كما أنه يملك خبرة التكيف والتعاطي مع مختلف القضايا.

بدوره أكد سفير بلجيكا بالجزائر، أن إنشاء مثل هذه اللجنة من شأنه أن يعطي دفعا لعلاقات التعاون بين الجزائر وبلجيكا، التي وصفها بـ«الهامة».

أما رئيسا اللجنّتين، ويتعلق الأمر بلي الهامل بالنسبة للجنة الصداقة الجزائرية - الإمارات، وأمين سنوسي لجنة الصداقة الجزائرية - بلجيكا، فقد التزم بالعمل على تعزيز أواصر الصداقة ودعم علاقات التعاون وتحقيق المزيد من التقارب وتبادل التجارب مع النواب الإماراتيين والبلجيكين.

أشرف نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد جميعي، أمس على تنصيب لجنّتين برلمانيّتين للصداقة الجزائرية - الإمارات العربية المتحدة، والجزائر - بلجيكا، بحضور سفيري البلدين المعتمدين في الجزائر، وبعض نواب المجلس يتقدمهم رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس بلقاسم بلعباس، بالإضافة إلى ممثل وزارة الشؤون الخارجية.

## زهراء ب

وأبرز جميعي في كلمة ألقاها بالمناسبة، أهمية إنشاء مثل هاتين اللجنّتين كونهما تؤسسان لفضاء برلماني حر لتبادل الآراء ووجهات النظر، وتعميق الحوار وتعزيز الصداقة ودعم التعاون بين المؤسسات البرلمانية للبلدين، من أجل توطيد علاقات التضامن بين الشعبين والدولتين.

وأكد جميعي أن هذه المجموعات البرلمانية من شأنها تقرب المواقف وتنسيقها باعتبارها حلقة وصل بين ممثلي الشعوب لتحقيق شراكة دائمة ومستدامة في جميع المجالات، موضعا أن المهمة الأساسية التي تقع على

التمثيل الذي يتم من خلال ترتيب القوائم أدى إلى «كوارث» منها الرشوة، التسيب والانحراف، ولهذا لا بد من مادة دستورية «تصر» على أن النمط الانتخابي يجب أن يعكس إرادة الشعب وليس إرادة الأحزاب.

• كيف ترون مسألة تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة بعد أن تم الرفع من نسبة تمثيلها إلى 30%؟

• بالنسبة لتواجد المرأة في الحياة السياسية، أرى أن هناك نوعا من التمييز ما يزال يمارس على العنصر النسوي في المجال السياسي، وأعتقد أن العرف سبب في هذا، ذلك أن المجتمع الجزائري لم يرق بعد للتعبير بدون تمييز جنسي بين المرأة والرجل، فمزال هذا الأخير هو المهيمن في المناصب الانتخابية، ووجوده الغالب على رأس القوائم الانتخابية، فتحديد نسبة 31 بالمائة لتمثيل المرأة في المجالس المنتخبة، في نظري يتعارض والمادة الدستورية التي تساوي بين الجنسين في الحقوق والواجبات.



نسبة تمثيلها إلى 30%؟

• في اعتقادي أن المادة الدستورية 31 مكرر يجب إعادة صياغتها، لأنها لا تتسجم مع المواد الدستورية، فيجب توضيح مسألة تواجد المرأة في المؤسسات المنتخبة دون أن يكون هناك تباين مع هذه الأخيرة.

• في تصريحات سابقة أكدتم أن مسألة النمط الانتخابي تثير مخاوفكم لماذا؟

• بالفعل انها مسألة ما تزال تثير مخاوفي، وأرى أنه من الضروري بما كان تحديد مسألة النمط الانتخابي، وأعتبره عائقا خطيرا في العمل السياسي والديمقراطية، لأن موضوع

وكذلك لا بد من تحديد نوعية هذا النظام دستوريا (رئاسي أو شبه رئاسي) هذه من الناحية الداخلية، ومن خلال ذلك تحدد المسؤوليات ووظيفة المؤسسات.

• ماهي في اعتقادكم المواد التي يجب أن يشمها التغيير أو التعديل في الدستور؟

• في اعتقادي أن المادة الدستورية 31 مكرر يجب إعادة صياغتها، لأنها لا تتسجم مع المواد الدستورية، فيجب توضيح مسألة تواجد المرأة في المؤسسات المنتخبة دون أن يكون هناك تباين مع هذه الأخيرة.

• في تصريحات سابقة أكدتم أن مسألة النمط الانتخابي تثير مخاوفكم لماذا؟

• بالفعل انها مسألة ما تزال تثير مخاوفي، وأرى أنه من الضروري بما كان تحديد مسألة النمط الانتخابي، وأعتبره عائقا خطيرا في العمل السياسي والديمقراطية، لأن موضوع

حاورته: حياة ك

• الشعب: تطرحون مسألة تعديل الدستور كحتمية لتطبيق الإصلاحات السياسية، كيف ذلك؟

• الأستاذ ديش: في اعتقادي أن التعديل الدستوري حتمية ناتجة عن الإصلاحات السياسية الجارية في الجزائر والتي من بين إيجابياتها توسيع العمل السياسي، وعن التحولات الإقليمية والدولية، واعتبر أن المسألة لا بد أن تطرح في هذا الوقت بالذات، في ظل المستجدات التي يعرفها الوضع من الداخل والتغيرات التي طرأت على المشهد السياسي العالمي.

• حتمية إجراء تعديل على أسمى وثيقة في البلاد يفرضها وضع داخلي ورهانات خارجية هل توضحون لنا ذلك؟

• أرى أن استكمال مسار الإصلاحات في الجزائر لا يتكيف مع الدستور، وهذا ما يتطلب مراجعة هذه الوثيقة، خاصة فيما يتعلق بملف التوازن بين السلطات ونوعية نظام الحكم، وهذا ما يتطلب في نظري تكيف وتغيير مواد الدستور لتتسجم مع نوعية النظام السياسي التعددي، والتنشئة السياسية المتمثلة في ضرورة التجاوب مع الإرادة الشعبية والاختيارات السياسية.

## منتخبو تلمسان: إعطاء حرية أكبر للإعلام

انتظر أن يكون الدستور أكثر انفتاحا على الحريات خاصة السياسية والإعلامية.

واقترح ممثل حزب العمال استحداث منصب نائب الرئيس، في ظل نظام حكم برلماني لكي يسمح للشعب بالمشاركة في الحكم عن طريق ممثليه.

كشف رئيس بلدية العريشة (80 كلم جنوب تلمسان) بن سماعيل جيلالي المنتخب عن حزب الحركة الشعبية الجزائرية، أنه يرى أن التغيير الدستوري الحالي جاء في وقته نظرا لما يعرفه العالم من تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

وحسب رئيس بلدية العريشة، فإن تغيير الدستور لا يجب أن ينحصر في نوعية النظام وتعيين نائب الرئيس وطريقة التسيير بقدر ما يراعي التطورات الاقتصادية والاجتماعية من دون المساس بالمقومات الحضارية، وذلك من خلال إضفاء أكثر حرية على العمل السياسي والإعلامي في الجزائر.

وتقاطع مع بقية المنتخبين في التأكيد بأن النظام البرلماني هو الأنسب للوضعية الحالية في ظل المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يعرفها العالم.

والممارسة السياسية.

وأفاد ذات المنتخب في نفس السياق، بأنه يثق في اللجنة التي خولت لها مهام التعديل الدستوري لما لها من خبرة في هذا المجال وكذا خبرة في الحياة السياسية والعلمية، حيث يرى أن دستور 2013 سيؤسس لدولة الجزائر في ظل التطور الاقتصادي والاجتماعي وفي ظل الظروف السياسية الجديدة، خاصة وأن الجزائر قد تمكنت من تجاوز ما يعرف بـ«الربيع العربي»، واتخذت تدابير احترازية تمكنها من مواصلة الإصلاحات الهادئة وبقرار سيادي وهو مسعى تراه عليه لمواكبة المتغيرات بتعديل الدستور.

وأشار النائب الثالث لبلدية الرمشي (25 كلم شمال تلمسان) جمال مجاوي المنتخب عن حزب العمال إلى أن مسألة تعديل الدستور أصبحت ضرورة ملحة للجزائر التي هي في حاجة إلى دستور دولة، وليس دستور رؤساء وحكومات حيث أنه حان الأوان من أجل الخروج بدستور يواكب التطورات العلمية والاقتصادية والسياسية التي يعرفها العالم.

ويرأيه فان اللجنة التي كلفت بمهمة مراجعة الدستور لا غبار عليها، مفيدا في سياق موصول «أنا كباقي الجزائريين

أجمع أغلب المنتخبين على مستوى المجالس البلدية لولاية تلمسان عن أهمهم الكبير في أن يكون التعديل الدستوري الجديد وفق تطورات الشعب الجزائري ويدخل ضمن التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الجزائر، معبرين عن أهمهم في تجسيد دستور يعزز قطاع الإعلام والاقتصاد والسياسة، وذلك من خلال منح حرية أكبر للإعلام والنشاط السياسي، ومن جانب آخر يلجأ بعض التصرفات التي تمس بوحدة الوطن وتهدد وحدته.

تلمسان: محمد ب

أكد رابع بلمختار رئيس بلدية السواحلية بغرب تلمسان والمنتخب عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي أنه يرى أن تعديل الدستور في الوقت الحالي تحول إلى قضية ملحة من أجل أن يواكب الدستور الحالي المتغيرات السياسية التي تعيشها البلاد، كما يجب على لجنة مراجعة الدستور أن تراعي الخصوصيات الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري وكذا التدقيق في التغيرات والتجديد السياسي والمتغيرات العالمية في السنوات الأخيرة.

وأبدى بلمختار أمهله في أن يكون الدستور الحالي لينة حقيقية في بناء المجتمع الجزائري وفرض مصالحه سياسية شاملة لجميع الجزائريين مع سياسة الدولة الجزائرية والتي لا تكون إلا بإرساء حرية الإعلام وفتح قطاع السمع البصري، وكذا منح الحريات في النشاط السياسي مع وضع الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها والتي تشكل مقومات المجتمع الجزائري وأساسه الحضارية والسياسة الخارجية للدولة ووحدتها الترابية.

من جهته أكد بلخخير حسين النائب الأول لبلدية بني وارسوس شمال تلمسان، والمنتخب عن حزب جبهة المستقبل أنه يرى أن التعديل الدستوري الحالي سيكون بمثابة نقطة تحول أساسية في السياسة الجزائرية، لأنه سيكسر الكثير من الحريات على الصحافة والإعلام

## النائب فيلالي غويني:

## التهرب جريمة تهدد الوطن والمواطنين

وأربع مرات ضعف ما تم حجزه في السنوات الثلاث السابقة».

وأضاف، النائب عن كتلة الجزائر الخضراء، أن جماعات التهريب والمتاجرة غير الشرعية عبر الحدود تستغل المشاكل الاجتماعية وصعوبة الظروف المعيشية خاصة وسط الشباب، لاغراق السوق بالخرقة والممنوعات والسلع الفتاكة، ولا يهتما سوى جني الأموال بطرق غير مشروعة، معتبرا أنها جريمة لا تقل خطورة عن الجرائم الأخرى التي تهدد الوطن والمواطنين.

وطالب، فيلالي غويني، بمعرفة الأسباب الحقيقية وراء تزايد أعمال التهريب، وإيجاد الآليات اللازمة لمكافحة الظاهرة.

الخطير في عمليات التهريب الذي تعكسه عدد وحجم الكميات الهائلة المصادرة يوميا عبر الحدود، رغم ما تبذره الدولة من مجهودات معتبرة لحماية الحدود والاقتصاد الوطني باعتباره دعامة أساسية للدفاع الوطني.

وقال: «في الوقت يتزايد فيه عدد أفراد الجمارك وكذا الدفعات المتخرجة من مختلف مدارس الجمارك الجزائرية والفرق المختصة في محاربة التهريب، فإن ما يتم حجزه باستمرار من طرف الأسلاك المختصة وصل في الثلاثي الأول فقط من عام 2012، إلى ما يزيد عن 48 طن من المخدرات ما يعادل ماتم حجزه سنة 2008

اعتبر، النائب وعضو لجنة الدفاع الوطني بالفرقة السفلى للبرلمان، فيلالي غويني، أن التهريب والمتاجرة غير الشرعية عبر الحدود، جريمة لا تقل خطورتها عن الجرائم الأخرى التي تترىص بالوطن والمواطنين، داعيا إلى إيجاد آليات جديدة عبر حدودنا البرية والبحرية والجوية للحد من تزايدها المستمر.

## حمزة محمول

استغرب، فيلالي غويني، في سؤال شفوي رفعه لوزير المالية كريم جودي، من الارتفاع

## الدورة الـ 21 لقمة الاتحاد الإفريقي:

## التزام بالمبادئ الإفريقية وتطلعات لوحدة أكبر

تواصلت أشغال الندوة الـ 21 لزوساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد الإفريقي ومن بينها الجزائر، أمس بأديس أبابا (إثيوبيا)، للمصادقة على إعلان الختامي للقمة.



الريادة الإفريقية في مجال السلم والأمن في القارة.

ومن جهته، اعتبر الوزير الأول لإثيوبيا والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي هاييلي مريم ديسالينيه أن «المسؤولية الأولى للأجيال الإفريقية الحالية والمستقبلية تتمثل في خلق قارة خالية من الفقر والنزاعات وإفريقيا تكون فيها مداخل المواطنين متوسطة».

أما رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي السيدة انكوسازانا دلاميني زوما، فقد دعت بدورها الدول الأعضاء إلى العمل في كنف التضامن والوحدة كما كان يفعل مؤسسو منظمة الوحدة الإفريقية في النضال من أجل الدفاع عن التحرير الكلي لجميع الأفارقة.

وينبغي على الاتحاد الإفريقي خلال هذه السنة التي تصادف عيد الخمسين، إعطاء دفع قوي أكثر للجهود بغية مواجهة التحديات المستمرة».

وقال أنه سجل «بارتياح كبير زيادة وتيرة نشاطات مجلس السلم والأمن والقرارات الهامة التي اتخذها في إطار التأكيد على

يمثل الوزير الأول، عبد المالك سلال، رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في قمة لإتحاد الإفريقي التي انطلقت أشغالها الأحد وتميزت بالتوقيع الرسمي على إعلان خمسينية منظمة الوحدة الإفريقية/الاتحاد الإفريقي.

وأكد القادة الأفارقة في الإعلان على التزامهم بالمبادئ الإفريقية وتطلعات القارة إلى «وحدة أكبر».

كما أكدوا على عزمهم على «بناء إفريقيا مندمجة ومزدهرة يسودها السلام» وتتطور بفضل مواطنيها والتي تشكل «قوة ناشطة» وتسود فيها المساواة بين الرجل والمرأة ووحدة الشعوب.

وفي مداخلته حول موضوع «وضع السلم والأمن في إفريقيا»، أكد سلال أن مشروع السلم في القارة يستمر في تسجيل «تقدم»

## سلال يستقبل وزير الصناعة التونسي

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال أمس بالجزائر العاصمة وزير الصناعة التونسي مهدي جمعة الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر تدرج في إطار أشغال اجتماع اللجنة الجزائرية التونسية للطاقة.

وأوضح بيان لمصالح الوزير الأول أن اللقاء «سمح بتناول وضع العلاقات الاقتصادية الثنائية وكذا تعميق العناصر التأسيسية من أجل إرساء التعاون الذي سيرقى إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين الشقيقين».

وأضاف نفس المصدر أن التعاون الجزائري التونسي «يشمل أساسا مجالات المحروقات والطاقة الكهربائية والطاقت المتجددة والبحث والتكوين».

## .. ويستقبل وفدا كشافيا عربيا

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال أمس وفدا عن المشاركين في أشغال المؤتمر العربي للكشفة الـ 27 المنعقد بالجزائر العاصمة من 25 إلى 29 ماي حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وأبرز سلال خلال هذا اللقاء «الدور الأساسي للشباب في ترقية تنمية الشعوب العربية مشيدا بجهود الحركة الكشفية العربية في خدمة الشباب».

ومن جهة أخرى أعرب الوزير الأول عن أمله في «نجاح» أشغال المؤتمر المنظم تحت شعار «الكشفة والمواطنة الفعالة» حسبما أوضح ذات المصدر.

وجرى اللقاء بحضور القائد العام للكشفة الإسلامية الجزائرية نور الدين بن براهيم.

## القادة الأفارقة يوقعون على إعلان خمسينية منظمة الوحدة الإفريقية

الإفريقي «تمسكها» بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره من أجل الاستكمال «التام والنهائي» لمسار تصفية الاستعمار في إفريقيا الذي يشره مؤسسو منظمة الوحدة الإفريقية/الاتحاد الإفريقي.

ودعوا إلى الإنهاء «العاجل لإحتلال غير الشرعي» للأراضي الصحراوية ملحين على ضرورة تحمل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي «المسؤولياتهما حيال هذا الملف الذي طالت تسويته».

كما تضمن الإعلان نداء للإتحاد الإفريقي «ليساهم في مسار تسوية المسألة الصحراوية التي تقتصر حاليا على الأمم المتحدة».

وأعرب رؤساء الدول والحكومات الأفارقة عن «عزمهم على تحقيق الهدف المتمثل في بناء إفريقيا من دون نزاعات وجعل من السلم واقع لكل الشعوب الإفريقية وتخليص القارة من الحروب والاضطرابات الأهلية

قام رؤساء الدول والحكومات للإتحاد الإفريقي من بينهم الوزير الأول، عبد المالك سلال، الأحد بأديس أبابا (إثيوبيا) خلال أشغال الدورة الـ 21 لقمة رؤساء الدول والحكومات للإتحاد الإفريقي بالتوقيع الرسمي على إعلان خمسينية منظمة الوحدة الإفريقية/الاتحاد الإفريقي.

ويمثل سلال رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في أشغال القمة.

وأكد القادة الأفارقة في الإعلان على التزامهم بالمبادئ الإفريقية وتطلعات القارة إلى «وحدة أكبر».

كما أكدوا على «عزمهم» على بناء إفريقيا مندمجة ومزدهرة يسودها السلام وتتطور بفضل مواطنيها والتي تشكل قوة ناشطة وتسود فيها المساواة بين الرجل والمرأة.

وجددت الدول الأعضاء في الإتحاد

## رمطان لعمامرة:

## إنشاء مصدر تمويل بديل لنشاطات الإتحاد

أكد مفوض السلم والأمن رمطان لعمامرة، أمس بالعاصمة الأثيوبية، أن القادة الأفارقة قرروا إنشاء مصدر تمويل بديل موجه لنشاطات الإتحاد الإفريقي.

وقال لعمامرة بأن «الأمر يتعلق بتزويد الإتحاد الإفريقي بتمويل صادر من داخل القارة قصد تعزيز استقلال القارة في اتخاذ القرارات وتنفيذها»، مشيرا إلى «البعد التاريخي» لهذا القرار.

وحسب الدبلوماسية وجه رؤساء الدول والحكومات تعليمات لوزراء المالية الإفريقيين للاجتماع وتحديد مصادر إضافية وبديلة حتى «يتسنى لكل بلد إفريقي اختيار المساهمة التي يرى أنها تناسب اقتصاده وفي نفس الوقت المشاركة بشكل منصف في خلق هذه الموارد التي سيتم استغلالها في تمويل النشاطات السياسية المتعلقة بالسلم والأمن، وكذا النشاطات الاقتصادية الهامة مثل المنشآت القاعدية والتصنيع والنقل وهي كلها قطاعات لا تستفيد اليوم من تمويل معتبر من قبل شركائنا الدوليين».

## الناطق باسم وزارة الخارجية: الجزائر تسجل بارتياح قرار سوريا المشاركة في ندوة جنيف

سجلت الجزائر «بارتياح» القرار المبدئي المتخذ من قبل سوريا للمشاركة في الندوة الدولية المقررة في جوان المقبل بجنيف بغية التوصل إلى حل سياسي لزامة التي تهز هذا البلد.

وأشار الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عمار بلاني في تصريح لواج يقول: «أنا نسجل بكل ارتياح قرار سوريا المبدئي بالمشاركة في الندوة الدولية المقرر عقدها بجنيف في جوان المقبل».

وأضاف يقول: «أنا ندعو بالحاح كافة اطراف الازمة السورية وكذا دول المنطقة إلى اغتنام هذه الفرصة لمباشرة مسار سياسي من شأنه وضع حد لنزاع دامي دام طويلا».

وقال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية أن «الحوار الجامع والسعي إلى اجماع وطني بين الاطراف السورية من شأنهما إبراز حل سياسي شامل يستجيب لتطلعات الشعب السوري مع الحفاظ على السلامة الترابية وسيادة هذا البلد وكذا وحدة الشعب السوري مع تضاوي التطورات الخطيرة التي تهدد استقرار هذه المنطقة».

## ولد خليفة يستقبل منسقة نظام الأمم المتحدة بالجزائر

البرنامج «يعتزم تطوير علاقاته أكثر مع الجزائر بهدف رفع مستوى التعاون وتويعه ليشمل مختلف الميادين».

وذكر ذات المصدر أن كريستينا بعد أن أبدت إعجابها بالتجربة الجزائرية في ترقية التمثيل النسوي داخل المجالس المنتخبة عبرت عن «استعداد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنظيم ملتقى دولي يكون فرصة لبحث هذا الموضوع على مستوى عال للتعريف أكثر بالتجربة الجزائرية في هذا الميدان».



استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة أمس الممثلة الجديدة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والمنسقة المقيمة لنظام الأمم المتحدة بالجزائر أمال كريستينا.

وأوضح بيان للمجلس أن كريستينا أكدت خلال هذا اللقاء «الأهمية التي يوليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للجزائر التي تعد بلدا ذو إمكانات معتبرة» مبرزة أن

البرنامج «يعتزم تطوير علاقاته أكثر مع الجزائر بهدف رفع مستوى التعاون وتويعه ليشمل مختلف الميادين».

## وفد عن مجلس الأمة يشارك في مؤتمر مجالس الشيوخ بالبحرين

يشارك وفد برلماني عن مجلس الأمة برئاسة محمد نواصر نائب رئيس المجلس

في أشغال المؤتمر السابع والاجتماع الثامن لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى المماثلة في إفريقيا

وأوضح بيان للمجلس أمس أن هذا المؤتمر تنظمه الرابطة بالتعاون مع مجلس الشورى البحريني.

ويشارك وفد برلماني عن مجلس الأمة برئاسة محمد نواصر نائب رئيس المجلس في أشغال المؤتمر السابع والاجتماع الثامن لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى المماثلة في إفريقيا

## اللواء بوسطيلة يستقبل وفدا من الدرك الروماني

استقبل قائد الدرك الوطني اللواء أحمد بوسطيلة أمس بالجزائر العاصمة وفدا من الدرك الروماني بقيادة كاتب الدولة لدى وزير الداخلية مكلف بالنظام والأمن العمومي ومنسق نشاط الدرك الروماني العميد أنغال أندريسكو.

وأوضح بيان للقيادة العامة للدرك الوطني أن زيارة الوفد الروماني الرسمية إلى الجزائر تأتي في إطار «تعزيز العلاقات

استقبل قائد الدرك الوطني اللواء أحمد بوسطيلة أمس بالجزائر العاصمة وفدا من الدرك الروماني بقيادة كاتب الدولة لدى وزير الداخلية مكلف بالنظام والأمن العمومي ومنسق نشاط الدرك الروماني العميد أنغال أندريسكو.

وأوضح بيان للقيادة العامة للدرك الوطني أن زيارة الوفد الروماني الرسمية إلى الجزائر تأتي في إطار «تعزيز العلاقات

توجت أشغال اجتماع اللجنة الثنائية للطاقتية الجزائرية التونسية أمس بالجزائر بالتوقيع على محضر التزم من خلاله الطرفان بتعزيز تعاونهما في مجال الطاقة وتويعه.

وتنص الوثيقة التي وقعها بالأحرف الأولى وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسف وزير الصناعة التونسي مهدي جمعة على تعزيز التعاون الطاقوي الثنائي لا سيما في مجالات المحروقات والكهرباء والتكرير.

وفي تصريح للصحافة عقب الاجتماع أعرب يوسف عن ارتياحه «للتوقيع على عدة اتفاقات خلال هذا اللقاء».

واتفق الطرفان على «تعزيز قدرات الشركة البترولية المختلطة (نوميدي) قصد السماح لها بالقيام بعمليات (التنقيب والاستغلال) في بلدان أخرى».

وأوضح يوسف أن الجزائر وتونس اتفقتا

## اختتام أشغال اللجنة الطاقوية الجزائرية التونسية

## التزام بتعزيز التعاون وتويعه

على زيادة حجم المحروقات (البترول الخام والغاز الطبيعي) وغاز البروبان والبوتان الموجهة نحو تونس مضيفا أنه تم وضع فريق عمل مختلط لدراسة امكانيات تنفيذ هذا الاتفاق.

واقترح الطرف التونسي إنشاء على أراضيها مصنعا للتكرير برساميل مختلطة في حين سيتم تعزيز الشبكة الكهربائية التي تربط البلدين من خلال وضع خطين جديدين سيدخلان حيز التشغيل قبل أواخر 2013 حسب الوزير الجزائري.

ومن جهته أكد جمعة على ضرورة تويع مجالات وأفاق التعاون الطاقوي الجزائري التونسي.

وقال في هذا الصدد «هناك مشاريع متنوعة ذات محتوى وفير من أجل شراكة طاقتوية استراتيجية بين الجزائر وتونس».

## من أجل المشاركة في ملتقى حول الأمير

## رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الجزائر

التطرق إلى هنري دونان مؤسس اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمير عبد القادر الذي يعد من أبرز الشخصيات التي تميزت بانسانيتها في العالم العربي».

وأشار مورار إلى أنه سيجري خلال زيارته محادثات مع مسؤولين جزائريين حول عدة جوانب مرتبطة أساسا بتعميق العلاقات بين الجزائر واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

حل رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورار أمس بالجزائر العاصمة للمشاركة في أشغال الملتقى الدولي حول موضوع «الأمير عبد القادر والقانون الدولي الإنساني».

ولدى وصوله إلى الجزائر حيث كان في استقباله وزير العدل حافظ الأختام محمد شرفي صرح رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر قائلا إن «هذا الملتقى يتيح لي فرصة

## الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء مائدة عشاء عمل لرؤساء دول وحكومات الأعضاء

في هذا الصدد، يتم إجراء عمليات التقييم حول وضعية الحكامة طبقا لمقاييس ومعايير ومؤشرات مخصصة لتحقيق أهداف بيان الإتحاد الإفريقي حول الديمقراطية والحكامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كما تشمل عمليات التقييم، إثر السياسات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبصفة خاصة على تقليص حدة الفقر والبطالة، وكذا حماية البيئة.

يعد انضمام الدول إلى آلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، طوعا وإلى يومنا هذا استكملت 17 من أصل 33 دولة عضو تقييمها الذاتي كما خضعت للتقييم من قبل النظراء خلال اجتماعات رؤساء دول وحكومات هذه الآلية.

كما تساهم الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء التي تعتمد على كل المستويات على الكفاءات الإفريقية في تعزيز القدرات الوطنية الإقليمية والقارية في كافة جوانب الحكامة.

وعليه، فقد أثبتت هذه الآلية الوحيدة من نوعها في العالم جدواها على مستوى الدول المشاركة بما أنها أبرزت ليس التقدم فحسب بل أيضا التحديات التي تتطلب أن تحظى بالأولوية، حسب مقاربة تشاركية.

كما سمحت الآلية بمزيد من التبادلات بين الدول المشاركة، خاصة حول الممارسات الجيدة المحددة خلال عمليات التقييم.

عقد رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منتدى الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، من بينهم الوزير الأول عبد المالك سلال، أول أمس بأديس أبابا (إثيوبيا)، قمتهم الـ 19 خلال مائدة عشاء عمل.

ويمثل سلال رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في الدورة الـ 21 لقمة الاتحاد الإفريقي التي تدوم يومين والتي انطلقت صبيحة الأحد.

وتمحورت هذه الدورة، حول نقطتين تتمثلان في انتخاب رئيس المنتدى وهيكل أمانة المنتدى.

كما تعتبر الجزائر من بين أعضاء الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء التي تم إنشاؤها بمبادرة من الرئيس بوتفليقة إلى جانب نظيره الجنوب إفريقي والنيجيري.

وكانت الجزائر من بين البلدان الأوائل التي تم تقييمها في إطار هذه الآلية من خلال تقديمها تقريرين مرحليين سنتي 2009 و2012 حول تجسيد برنامج عملها الوطني الخاص بالحكامة الذي تضمن التوصيات المنبثقة عن التقييم.

وتعد هذه الآلية التي تأتي امتدادا للشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا أداة لترقية الحكامة على أساس الشراكة بين جميع الأطراف الفاعلة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

## نسيب من وهران:

## الجزائر تملك احتياطي من الماء الشروب بـ13 مليون متر مكعب

الموجودة في قطاعه مسيرة بطريقة منظمة ومؤمنة، سواء تلك المتعلقة بالمياه المصنعة عن طريق مصانع لتحلية مياه البحر أو المياه الموجودة بالسدود الصغيرة.

وتسعى وزارة الموارد المائية إلى الاستثمار في السدود، حسب ما ورد على لسان مسؤولها الأول، حين قال، أن سدود عديدة من

المرتقب أن «نقوم بانجازها خلال المخطط الخماسي الثالث»، لكن مشكل الأماكن والأوعية المقارية مطروح لتخزين المياه، خاصة أن هناك نحو 5 مليار متر مكعب من مياه الأمطار تصب في البحر لعدم وجود أماكن تخزينها.

وبالمناسبة، فتح نسيب ملف الفيضانات من بوابة الاحتياط، حيث كشف عن برنامج كبير من المتوقع أن ينجح في الخماسي إلى جانب برنامج إضافي لتدعيم البلديات بخريطة فيضانات، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للموارد المائية وساتيليت للوكالة الفضائية، سيكشف عنه قريبا مع نهاية السنة، وطرح قبل ذلك توصيات الحكومة التي منحت الموافقة على تنظيم وتقوية الوديان على مدار السنة.

## ملاح من بومرداس:

## نطمح لجمعيات فاعلة تنشط على طول السنة

برنامج رئيس الجمهورية «الحكومة والولاية» الذي أطلقه سنة 2007 إلى غاية 2017 للتكفل بالشباب ومعالجة مشكلاتهم الاجتماعية والمهنية.

كما عرج كاتب الدولة المكلف بالشباب خلال اللقاء على الدور الحقيقي للجمعيات الناشطة في مجال البيئة بالعمل على ضمان ثلاثة أهداف

أساسية هي تكثيف العمليات التطوعية وتنظيف المحيط والشواطئ، التحسيس بأهمية الحفاظ على البيئة وترشيد استعمال المياه كمورد اقتصادي حيوي، مشيدا بالدور الذي تقوم به دور

الشباب والمبادرة التي أطلقتها وزارة البريد وتكنولوجيا الاتصالات التي أخذت على عاتقها إنشاء خيم على مستوى الشواطئ الوطنية تتوفر على كافة وسائل الاتصال من

انترنت وغيره، ليدعو في الأخير كافة الشباب على ضرورة حماية المنظومة الأخلاقية للمجتمع وتجنب كل مظاهر العنف والفساد الأخلاقي بتسخير المؤسسات الثقافية لتحقيق هذا الهدف النبيل والتوسيع من اللقاءات المشتركة لتجسيد البرامج في الميدان.

ولإشارة بدأ ملاح زيارته إلى ولاية بومرداس من بلدية بودواو، حيث أعطى إشارة انطلاق مشروع دار الشباب بحي بني عجال، ثم توقف في المحطة الثانية

بالمركب الجوارى الرياضي أحمد كرادل كبير، بعدها انتقل إلى بلدية قورصو حيث زار القاعة المتعددة الرياضات، وكانت آخر محطة في الزيارة الصالون الوطني للبيئة والنوادي الخضراء.



كشف أمس، وزير الموارد المائية، حسين نسيب، أن دراسات مكثفة سارية للقضاء على ملوحة المياه المطروحة في بعض المناطق، مضييفا خلال إشرافه على الصالون الدولي لتكنولوجيا وخدمات المياه المنظم بقصر المعارض بوههران، «اليوم انتصرنا على معركة المياه وفق استراتيجية الحكومة».

## براهمية م.

فيما يبقى الشغل الشاغل حسب نسيب، التسيير الراشد والرقعي بالخدمة العمومية ونوعية المياه المستهلكة إلى المعايير الدولية، معلنا عن إطلاق الجزائر استثمارات ضخمة ضمن المخطط الوطني لاحتواء أزمة المياه التي ظلت مطروحة لسنوات، على خطى حكومة اسبانيا لتأمين بلدها، في إطار ما يعرف بمشاريع تحلية مياه البحر.

وأبدى نسيب ارتياحه لاحتياط المياه الشروب بالجزائر، والذي يقدر بـ13 مليون متر مربع، وهي كمية كافية لتغطية العجز عند الضرورة، مؤكدا أن جميع المنشآت

والتشديد على دورها الفعال.

وأجاب السيد ساحلي على انشغالات الصحافيين بخصوص جالينا في الخارج موضحا في هذا الشأن بأن السلطات الجزائرية تتكفل تكفلا كاملا بأفراد جاليتها سواء في النقاط التي تعرف تدهورا أمنيا كما هو الشأن في سوريا او في بلدان اخرى كمصر وتونس وليبيا، وهذا باستقبالهم في وطنهم

الام وإعادة ادماجهم، كما تقدم لهم كل التسهيلات على مستوى القنصليات والسفارات فيالنسبة للجزائريين في مالي فقد عادوا جميعا، متمنيا عودة سريعة لديبلوماسينا المحتجزين.

كشف كاتب الدولة لدى وزير الشباب والرياضة المكلف بالشباب بلقاسم ملاح، أن الجمعيات التي لا تتطابق مع القانون ستزول شهر ديسمبر من السنة الجارية، قائلا «... نريد جمعيات فاعلة تنشط على طول السنة وليست

جمعيات موسمية تقوم بدور التنديد والشجب وتكلف الدولة والسلطات المحلية أكثر ما تقدم من نشاطات، كما كشف عن مشروع اطلاق عليه دار الجمعيات ومنسق ولائي ووطني لتسهيل عملية التواصل مع مؤسسات الدولة بالنظر الى وجود 90 ألف جمعية منها 4 . 22 تابعة لقطاع الشباب والرياضة..

## بومرداس: ز/ كمال

اشرف أمس كاتب الدولة للشباب على افتتاح الطبعة الثالثة من الصالون الوطني للبيئة والنوادي الخضراء بدار الثقافة رشيد ميموني الذي اخذ هذه السنة شعار «الحفاظ على المياه ضمان لاستمرار الحياة» وذلك بمشاركة ممثلين لـ45 ولاية وأكثر من 122 شاب ينشطون في مجال البيئة والمحافظة على المحيط.

ونظم ملاح لقاء مع ممثلي الجمعيات والنوادي الخضراء المشاركة، من اجل الاستماع إلى انشغالاتهم وعرض سياسة الحكومة واهم الإجراءات المتخذة من طرف الدولة للتكفل بالشباب وجعله أكثر فعالية وإيجابية في المجتمع، مقدما مثلا على

## الجزائر - أرمينيا

## استعراض التجارب في مجال التكفل بالجالية في الخارج

ثمن أمس السيد بلقاسم ساحلي كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بالجالية الوطنية بالخارج مستوى علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر وأرمينيا والذي يترجم مسار تعزيز التشاور السياسي المندرج في إطار استمرارية تبادل الزيارات بين المسؤولين الجزائريين ونظرائهم الأرمينيين، مذكرا بتنقل السيد الطيب بلعيز رئيس المجلس الدستوري، والسيد رزاق بارة مستشار رئيس الجمهورية إلى هذا البلد.

التتمية والاستقرار وستلتقي الوزيرة الألمانية مع مسؤولين جزائريين في البرلمان، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وبالمنااسبة نوه ساحلي بوقوف أرمينيا إلى جانب الجزائر في ترشحها لمنظمتي حقوق الانسان والأشخاص المعوقين.

وكل هذه النقاط المشار إليها ستكون محل دراسة من قبل خبراء البلدين والمسؤولين، بدعم بتبادل الزيارات الثنائية.

## 2 مليار دولار مداخل في الأرمينيين في الخارج

ومن جهتها نوهت السيدة هرانوش هاكوبيان بالعلاقات بين البلدين والتي تستند إلى آليات تعاون فعالة قاعدتها البرنامج المشترك، واصفة الجزائر بالبلد الصديق.

وقالت السيدة هاكوبيان ان الجالية الأرمينية بالخارج تبلغ 7 ملايين شخص مداخلهم السنوية تقدر بملياري دولار كإدخار، في حين هناك مداخل أخرى ذات طابع خيري، وسيكون لقاء جنيف فرصة لطرح كل الانشغالات المتعلقة بالجاليات في الخارج والتشديد على دورها الفعال.

وأجاب السيد ساحلي على انشغالات الصحافيين بخصوص جالينا في الخارج موضحا في هذا الشأن بأن السلطات الجزائرية تتكفل تكفلا كاملا بأفراد جاليتها سواء في النقاط التي تعرف تدهورا أمنيا كما هو الشأن في سوريا او في بلدان اخرى كمصر وتونس وليبيا، وهذا باستقبالهم في وطنهم

الام وإعادة ادماجهم، كما تقدم لهم كل التسهيلات على مستوى القنصليات والسفارات فيالنسبة للجزائريين في مالي فقد عادوا جميعا، متمنيا عودة سريعة لديبلوماسينا المحتجزين.

## الجزائر حريصة على حماية جاليتها في الخارج

بمنهج رواق ويجاد فضاءات بين الجاليتين، وفي هذا السياق هناك اجتماع لمختلف وزراء الجالية يوم 17 جوان المقبل بفرنسا يستضيف الوزيرة الفرنسية المكلفة بالفرنسيين المقيمين في الخارج، كما تشهد جنيف يومي 18 و 09 جوان اجتماعا للمنظمة العالمية للهجرة، سيكون فضاء كي تطرح الجزائر رؤيتها في

## سوناطراك - أوراسكوم المصرية: اتفاق حول الجوانب التجارية لهؤسسة "سورفرت"

توصل مجمع سوناطراك النفطي مع الشركة المصرية للبناء «أوراسكوم للبناء والصناعة» إلى اتفاق حول الجوانب التجارية والاقتصادية المتعلقة بمؤسسة سورفرت المتخصصة في إنتاج الأسمدة والتي يمتلكها الطرفان حسبما أفاد بيان لسوناطراك، أمس.

وأضاف ذات المصدر، أن الطرفين وقعا على ملحق إدراج ضمن اتفاق الشراكة الذي يحافظ على مصالح سوناطراك والشركة المصرية «من شأنه أن يفتح المجال لانطلاق عمليات إنتاج وتسويق الشركة في أقرب وقت». وتعد مؤسسة سورفرت التي يقع مقرها في وهران شركة مختلطة يمتلكها كل من مجمع سوناطراك العمومي والمؤسسة المصرية وتبلغ طاقة إنتاجها 2 مليون طن ميتري في السنة.

## مصيطفى من سكيكدة: اعتماد لامركزية التفكير التنموي

خاصة بالتنوع الاقتصادي، من مهامها تطوير القطاعات الاستراتيجية بالاعتماد على خصوصيات كل ولاية.

وشدد مصيطفى على ضرورة اعتماد الجزائر سياسة جديدة تتمثل في لامركزية التفكير التنموي، داعيا إلى إشراك السياسة التنموية على المستوى المحلي للوصول إلى التنمية المستدامة، كما طرح العديد من الأسئلة الجوهرية بمدخلته أبرزها تتعلق بكيفية الوصول إلى الحلول لتنوع الاقتصاد الوطني، واعتبر في نفس السياق بأن إمكانات سكيكدة المتنوعة ترشحها لأن تكون ولاية نموذجية في التنوع الاقتصادي.

سكيكدة: خالد العيفة

## جمال أو كيلي

## تصوير: آيت قاسي

وأكد السيد ساحلي خلال ندوة صحفية عقدها رفقة السيدة هرانوش هاكوبيان وزيرة الجالية لجمهورية أرمينيا، بمقر وزارة الشؤون الخارجية ان زيارة الوزيرة الأرمينية للجزائر، تأتي في إطار الاطلاع على تجربة هذا البلد الثرية في مجال التكفل بالجاليات في الخارج.

وهذا الحرص موجود لدى كتابة الدولة له طابع الديمومة في معرفة خبرة البلدان الشقيقة والصديقة، مسجلا في هذا النطاق ان لثي الأرمينيين يقيمون خارج بلادهم، ولا يمكن إيجاد نموذج غير النموذج الأرميني، وقد تم التباحث حول ما مدى الاستفادة من هذه التجربة، لان هناك آليات جديرة بالمتابعة منها وكالة ل«دياسبورا» أي الشتات ووزارة مستقلة بذاتها، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات سنوية

لافراد الجالية الأرمينية، ومؤسسة تحت الاشراف المباشر للرئيس، ووجود كذلك برامج مكثفة معدة لهذا الغرض، كما تنظم كل سنة ما يعرف باللعب الأولمبية لآبناء الجالية وتوفير مشروع «تعالى إلى المنزل» وصيغة خاصة باستقبال الاطفال الأرمينيين والتكفل بهم لدى العائلات المتطوعة باستضافتهم.

وقد أبدى السيد ساحلي إعجابه الكبير بهذه التجربة، مؤكدا بأن المحادثات التي اجراها مع نظيرته الأرمينية سمحت باستعراض التجارب الثنائية والانشغالات المشتركة، منها الاجتماعية والاقتصادية السائدة في وسط الجاليتين حسب خصوصية كل واحدة منها، وفي هذا المجال تم تناول فرص التسيير الإداري والاجراءات المحفزة، وكيفية الحفاظ على البعدين الثقافي والحضاري، وتعزيز روابط الهوية.

وأشار السيد ساحلي إلى ان الجانبين تطرقا إلى اسهامات الجالية في تنمية اقتصاد الوطن الأم، وهذا بإشراك الكفاءات، وكل ماتعلق بالتحيزات زيادة على انشاء لوبيات في تلك

وأشار السيد ساحلي إلى ان الجانبين تطرقا إلى اسهامات الجالية في تنمية اقتصاد الوطن الأم، وهذا بإشراك الكفاءات، وكل ماتعلق بالتحيزات زيادة على انشاء لوبيات في تلك

وأشار السيد ساحلي إلى ان الجانبين تطرقا إلى اسهامات الجالية في تنمية اقتصاد الوطن الأم، وهذا بإشراك الكفاءات، وكل ماتعلق بالتحيزات زيادة على انشاء لوبيات في تلك

## الأيام الثقافية الأولى بصربيا تومي في بلغراد

توجهت وزيرة الثقافة خليدة تومي أمس إلى بلغراد (صربيا) في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام تشرف خلالها على الافتتاح الرسمي لفعاليات الأيام الثقافية الجزائرية الأولى في صربيا حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأضاف ذات المصدر أن الوزيرة ستقود «وفدا هاما» في هذه التظاهرة الثقافية المبررة خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 31 ماي في العاصمة الصربية.

وستتضمن برنامج هذه التظاهرة المنظمة في إطار احياء خمسينية استقلال الجزائر معارض للكتب والصور والتراث الثقافي وعروض فنية متنوعة.

## مباركي:

## التفكير في توسيع تخصصات معهد المهن السمعية البصرية

أكد وزير التعليم والتكوين المهنيين محمد مباركي أمس بالجزائر العاصمة أن معهد المهن السمعية البصرية بأولاد فايت الذي تأسس عام 1990 ضمان التكوين الأولي في مختلف التقنيات ذات الصلة بمجال السمعي البصري كالصوت والصورة والآنترنت بالإضافة إلى رسكلة مهنيي القطاع والقيام بدراسات وبحوث في المجال بالتعاون مع مختلف المؤسسات والهيئات المعنية.

بالنسبة لقطاع التكوين والتعليم المهنيين. للإشارة يتولى معهد المهن السمعية البصرية بأولاد فايت الذي تأسس عام 1990 ضمان التكوين الأولي في مختلف التقنيات ذات الصلة بمجال السمعي البصري كالصوت والصورة والآنترنت بالإضافة إلى رسكلة مهنيي القطاع والقيام بدراسات وبحوث في المجال بالتعاون مع مختلف المؤسسات والهيئات المعنية.

وشدد الوزير في زيارة تفقدية لقطاعه بالعاصمة على ضرورة إيلاء أهمية كبرى لتكوين المكونين الذي تعتبر «في صميم برنامج الحكومة

## الاتفاقية الدولية حول حقوق الإنسان تقوم على أفكار الأمير عبد القادر

أكد عالم الديانات زعيم خنشلاوي عشية عقد المنتدى الدولي حول موضوع «الأمير عبد القادر والقانون الدولي إنساني» الذي سينظم من 28 إلى 30 ماي بالجزائر أن الاتفاقية الدولية حول القانون الإنساني التي تم التصديق عليها بجنيف سنة 1864 «قائمة على أفكار الأمير عبد القادر كنتيجة مباشرة للإسعاف الذي قدمه للمسيحيين خلال أحداث دمشق التي وقعت سنة 1860».

وأوضح الباحث لوج أن «الاتفاقية الدولية حول القانون الإنساني التي تم التصديق عليها بجنيف سنة 1964 أي سنة بعد إنشاء اللجنة الدولية لأسعاف المسكرين المجروحين سنة 1863 التي تمت تسميتها منذ سنة 1876 اللجنة الدولية للصليب الأحمر قائمة على أفكار الأمير عبد القادر كنتيجة مباشرة للإسعاف الذي قدمه للمسيحيين خلال أحداث دمشق التي وقعت سنة 1860».

وأكد خنشلاوي انه بعد الحرب الروسية التركية (1876 / 1878) تبنت الإمبراطورية العثمانية الهلال الأحمر الذي لم يتم قبوله على المستوى الدولي الا انطلاقا من سنة 1929 مذكرا بان الجزائر تزودت بهلالها الأحمر الخاص يوم 11 ديسمبر 1956 أي بعد اندلاع حرب التحرير.

وأشار في هذا السياق إلى أن الأمر يتعلق «بأعر» و«أكبر» منظمة إنسانية في العالم قائمة على مبادئ أساسية دافع عنها كلها الأمير عبد القادر وهي الإنسانية والحياد والاستقلال والتطوع والوحدة والعالمية.

وأضاف أن «الأمر يتعلق بتحديد قواعد حماية الأشخاص في حالة النزاع المسلح سيما الجرحى ومساجين الحرب وأيضا المدنيين وممتلكاتهم. ولم يتبن هونري دونات أفكار الأمير - الذي لم يكف أبدا عن نشرها وتطبيقها في الميدان - الا بعد البشاعات التي وقعت في معركة سولفيرينو سنة 1859.

## تقنية ذات تدفق سريع ترفع المشتركين الى 35 مليون «الانترنت اللوجستي» تجربة تضع الجزائر في قلب الثورة التكنولوجية

الجزائرية لتحويل التكنولوجيا لـ «الشعب» فإن الجزائر لا يمكنها أن تبقى على هامش السيرورة وتغلق الباب أمام آخر ما وصله قطاع الانترنت في جانب شبكة الإمداد.

على هذا الأساس نظمت الجمعية التي أنشئت سنة 2003 الملتقى الذي تجري أشغاله على مدار الثلاثة أيام في شكل ورشات ولقاءات مع اطارات المدارس العليا المهمة بإدخال التقنية الجديدة للانترنت في برامج التكوين والتعليم. وتتمثل في المدرسة العسكرية المتعددة التقنيات «أونيتا سابقا»، المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي بواد اسمار، وكلية الإلكترونيك والإعلام الآلي بجامعة باب الزوار والمدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي.

كما تجرى لقاءات حوار ونقاش مع اطارات مدارس عليا أخرى في مجالات الفلاحة والتقنيات المتعددة وممثلي وزارات الصناعة. وتعطي منهجية العمل للملتقى قيمة مضافة وتكسبه الجودة غير المعهودة وتبعد عنه صفة الروتين المؤلف في بعض الأنشطة التي كثيرا ما اشتكى الحضور من عدم جدواها لاعتمادها المفرط على المداخلات النظرية دون إرفاقها بمعطيات تطبيقية تقدم من خلالها اقتراحات حلول لمشاكل مهما كانت معقدة ومركبة.

في هذا الاتجاه ذهب الأمين العام لوزارة الصناعة والمؤسسات عبد الرزاق هني قائلا أن الجزائر التي تعرف التأخر الكبيراً ترى في الانترنت اللوجستي منهاجاً مكملاً لتجربتها في تميم الإعلام الآلي توظفها في سياسات تهئية لإقليم وتجديد الريف والتنمية المستدامة التي تتحقق بالتوازن الجهوي كل الرهان .

عرض ملتقى «الانترنت اللوجستي» الذي ترعاه وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة آخر التكنولوجيات في هذا العالم الرقمي العجيب قاهر المسافات محولا العالم الضيق المترامي الأطراف الى قرية شفافة متكاملة متناسقة رغم الاضطرابات الجيوستراتيجية التي تواجهها المصالح وصراعات النفوذ والقوة.

### فينديس بن بلته

ويرى منظمو الملتقى أن الجزائر التي تعرف تأخرا ملحوظا في هذا الحقل أمامها فرصة ذهبية لاعتماد تكنولوجيا الاتصال هذه والاستفادة من التجربة الكندية الرائدة التي يحسب بها بونوا منتراي الباحث بجامعة علوم الإدارة بكيبك، وهي تجربة يمكن تحويلها إلى الجزائر حسب مصطفى لونس بالمركز ما بين الجامعات والبحث في شبكات المؤسسة بالجامعة الكندية المذكورة آنفا.

وقال في تصريح لـ «الشعب» أنه يتابع باهتمام بالغ التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال وكندا التي تقدمت كثيرا في هذا المجال ويرى إمكانية تحويل هذه المعارف إلى الجزائر التي تتوفر على مؤهلات الإقلاق وتبوء مكانة في عالم الانترنت أسوة بدول خرجت بتحد من مصاف البلدان المتخلفة وتحتل صدارة الوحدات السياسية الناشئة في مقدمتها الهند، البرازيل، جنوب أفريقيا، اندونيسيا، فيتنام والقائمة طويلة.

وحسب الدكتور محمد دامو رئيس الجمعية

## مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء الهزات الأرضية الأخيرة في الجزائر تندرج في اطار نشاط زلزالي معتدل

الهزة الأرضية التي حدد مركزها على بعد 16 كلم شرق بجاية في عرض البحر «لا يجب أن تثير أي قلق لدى سكان المنطقة».

وطمأن يلس في تحليله المواطنين مؤكداً أن الجزائر «ليست اليابان ولا اندونيسيا» مضيفاً أن هذا النشاط الزلزالي يعد «ظاهرة طبيعية تحدث بشكل دائم».

وأضاف أن «الاختلاف الموجود بالمقابل هو أن يتم الشعور بتلك الهزات أكثر فأكثر في المراكز الحضرية وتشمل جميع مناطق البلاد». وفي معرض رده على سؤال حول وسائل الوقاية من هذا النوع من الظواهر الطبيعية أكد يلس على ضرورة تطبيق قانون الوقاية من الزلازل واحترام المعايير الدولية في مجال البناء بالنسبة لجميع السكان سيما لما يتعلق الأمر بالبنائات الخاصة على غرار المشاريع والمشآت الكبرى التي يقوم بانجازها قطاع السكن في الجزائر.

وخلص يلس في الأخير إلى أن الجزائر تعرف هزات أرضية من «معتدلة» إلى خفيفة أما الزلازل القوية مثل الذي حدث في بومرداس سنة 2003 والاصنام (الشلف) سنة 1980 فهي «نادرة الحدوث أو جد متباعدة في الزمن».

## هزة أرضية بقوة 5 ر3 درجات على سلم ريشر بيجاية

سجلت أمس على الساعة ( 14:21 ) هزة أرضية بقوة 5ر3 درجات على سلم ريشر بولاية بجاية حسب ما أفاد به مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء في بيان له. وأوضح نفس المصدر أن مركز الهزة حدد على بعد 15 كلم جنوب شرق بجاية (في البحر).

## قضية تهريب أطفال نحو الخارج التماس عقوبة 20 سنة سجنا نافذا ضد المتهم الرئيسي

عقود الكفالة التي تمكن بفضلها المتهم الرئيسي من نقل الأطفال، إلى الخارج و10 سنوات سجنا نافذا ضد شقيقته التي تكفلت باستقبال الحوامل العازبات على مستوى عيادة الطب الكائنة بعين طاية حيث يتم توليدهم، وتم التماس نفس العقوبة ضد المتهمين الآخرين .

وقد اعترف المتهم الرئيسي أنه كان يقوم فعلا بالتكفل بعمليات توليد الحوامل العازبات على مستوى عيادته بعين طاية بـ «دافع انساني». مثلما قال - كما كان يقوم بإبرام عقود الكفالة من أجل نقل الأطفال نحو الخارج.

التمس النائب العام لدى محكمة الجنايات بالجزائر العاصمة تسليط عقوبة 20 سنة سجنا نافذا ضد المتهم الرئيسي في قضية تهريب أطفال نحو الخارج

الذي يمارس مهنة الطب، مع حرمانه من ممارسة وظيفته لمدة 10 سنوات. وقد تورط في هذه القضية 13 متهمًا منهم كانوا غائبين عن جلسة المحاكمة. كما التمس ممثل الحق العام تسليط نفس العقوبة على ابن الموثق المتهم الذي تكفل بإبرام

## 3 قتلى في حادثي مرور بسطيف

أما الحادث الثاني، فوقع على التاسعة ليلا من يوم الأحد ، في المدخل الجنوبي لمدينة عين أزال جنوب الولاية، على الطريق الوطني رقم 78، حيث توفي سائق دراجة نارية وجرح مرافقه بجروح بليغة، بعد اصطدامها ليلا بسيارة سياحية.

سطيف: نورالدين بوطغان

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية سطيف، خلال 24 ساعة الماضية، حادثي مرور خطيرين أسفرا عن وفاة 3 أشخاص، وجرح آخر بجروح بليغة. الحادث الأول وقع مساء يوم الأحد، حيث سقط شخصان يبلغان من العمر 58 و26 سنة من حافلة لنقل المسافرين بين عين الكبيرة وبني عزيز شمال شرق الولاية على الطريق رقم 139 وأسفر عن وفاة الشخصين المذكورين.



مشيرا إلى أنه في حال عدم الاستجابة لجملة مطالبهم فإنهم سيتخذون الموقف المناسب الذي قد يصل إلى إضراب عام ومفتوح يشل بصفة تامة حركة دخول البواخر وخروجها من وإلى الميناء ما يعني توقف الحركة التجارية نهائيا بالميناء.

## الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر رفع نسبة التمويل إلى 150% والشباب يطرحون اشكالية الديون

أقرت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المعروفة بـ «حاح» زيادة جديدة في التمويل، سيشرح في تطبيقها قريبا عبر كامل فروع الوكالة في جميع ولايات الجمهورية، وتقدر الزيادة المرصودة بنسبة 150٪، أي أن قيمة التمويل التي كانت موجهة لشراء السلع بدون فوائد والمقدرة بـ 10 ملايين سنتيم، تم رفعها إلى 25 مليون سنتيم مع تمديد فترة التسديد، لتصبح بذلك 4 سنوات ونصف بدل 3 سنوات كما كانت محددة سابقا. وفي ذات السياق، يطرح الشباب الذين تقربوا من الوكالة والراغبون في إقامة مشاريع مصغرة أثناء تقديمهم للملفات، إشكالية الديون التي لازالت على عاتقهم لدى مصالح الضرائب، إذ لا يمكنهم الاستفادة البتة من مشاريع تمويلية لجميع صيغ الدعم دون تسديد ما عليهم من مستحقات، وهم ينتظرون من الوكالة الوصية بإيجاد حل لمثل لهذا العائق الذي يقيهم مكتوفي الأيدي اتجاه التسهيلات والقرارات التي اتخذها الوزير الأول عبد المالك سلال.

وفيما تعلق بالمشاريع التي تفوق قيمتها 100 مليون سنتيم، فإن التمويل يكون مشتركا، وهو ما يعرف بالتمويل الثلاثي، بين الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والتي تساهم بنسبة 29٪، والبنك الذي يساهم أيضا بنسبة 70٪، بينما تبقى نسبة 1٪ على عاتق صاحب المشروع.

بسكرة: جراف عبد الحق

## انفجار بمخبر تحاليل إصابة أربعة طلبة بجامعة مولود معمري بتيزي وزو

تسبب انفجار وقع أمس بداخل مخبر التحاليل الهندسة المعمارية والبناء بمعهد باستوس بجامعة مولود معمري بالمدينة الجديدة بتيزي وزو، في إصابة أربعة طلاب بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي محمد نذير بتيزي وزو.

واستادا لمصدرنا، فإن هذا الانفجار وقع بينما كان الطلبة بصدد إجراء حصة تطبيقية بداخل المخبر سرعان ما تفاجأ الجميع بالانفجار الذي خلف هلعا وخوفا وتسبب في إصابة أربعة طلبة، بينهم طالبة تعرضت إلى جروح على مستوى الوجه، وقد تم إسعافهم على جناح السرعة من قبل أعوان الحماية المدنية إلى المستشفى الجماعي محمد نذير لتلقي الإسعافات اللازمة.

تيزي وزو: ضاوية تولايت

## اعتبروا رسالة المدير العام محاولة لربح الوقت

# ربابنة القاطرات ومهندسو الميكانيك يواصلون الإضراب

تواصل أمس، لليوم الثاني على التوالي إضراب ربابنة القاطرات ومهندسو الميكانيك العاملون بقطاع القطر بمؤسسة ميناء الجزائر العاصمة تنديدا منهم من سياسة اللامبالاة التي تنتهجها إدارة الميناء تجاه مطالبهم المرفوعة لديها وعدم الاستجابة ولو لجزء منها.

### سارة بوسنة

أوضح ممثل عن العمال المضربين أمس في تصريح لـ «الشعب» بأن إضرابهم سيستمر إلى غاية الاستجابة إلى جملة مطالبهم المرفوعة وعلى رأسها الزيادة في الأجر القاعدي لإطارات السامية بـ 67 ألف دج، محملين في هذا الشأن مديرية الميناء بمسؤولية سياسة التمييز في منح هذا الامتياز متساقلين «ماذا نجرم من امتياز الأجر القاعدي لإطارات السامية في حين يستفيد منه غيرنا ولماذا يستفيد زملاؤنا من الترفيقات ويمعنونها عنا».

وانتقد المتحدث محتوى الرسالة التي بعثها إليهم مدير مؤسسة ميناء العاصمة أول أمس والتي أكد لهم فيها بأنه سيتم مع 28 من الشهر الجاري بمقتضى العمل والفيديرالية الوطنية للموانئ لمناقشة انشغالاتهم، موضعين في هذا

## جامعة البلدية ترفع دعوى قضائية ضد أساتذة قطب العفرون المضربين

قررت أمس إدارة جامعة سعد دحلح بالبلدية رفع دعوى قضائية ضد الأساتذة المضربين بالقطب الجامعي للعفرون، معتبرة أن النداء إلى الإضراب غير قانوني، وبالمقابل قرر المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي في فرعها بجامعة البلدية الاستمرار في الإضراب إلى غاية الخميس.

وإلى الإضراب قضائيا بحجة استغلالها لظرف الامتحانات وهو ما جعل الطلبة رهينة لقرارات غير مسؤولة وخلق فوضى بين الطلبة خاصة الذين حضروا أنفسهم للامتحانات.

وبالمقابل قرر المجلس مواصلة الإضراب إلى غاية تحقيق مطالبهم كاملة التي سبق لهم أن رفعوها مطلع السنة الجامعية ملخصة في ظروف

البلدية: لينة ياسمين

## بعد رفع بعض الخبازين لسعر الخبز الاتحاد الوطني يتبرا من القرار

وزارة المالية والفلاحة والفيديرالية الوطنية للخبازين والديوان الجزائري المهني للخبوب والمجمع الصناعي الرياض (مؤسسة الصناعات الغذائية والخبوب ومشقاتها) بهدف تقييم التكلفة الحقيقية للخبزة الواحدة.

كما تم وضع ورشة عمل في نهاية شهر أفريل الماضي على مستوى الوزارة تتكون من ممثلين عن الخبازين وخبراء في التغذية والمهنيين وممثلي جمعيات حماية المستهلك التي ستعكف على دراسة الجانب المتعلق بنوعية الخبز.

ومن المرتقب عقد اجتماع يضم الفاعلين المعنيين بمسألة سعر الخبزة الواحدة بعد ظهر أمس على مستوى وزارة التجارة حسب خلفات.

وقد شكل هامش ربح لا يقل عن 20 بالمئة إحدى أهم مطالب الاتحاد الوطني للخبازين الذي دعا إلى تامين هذا الهامش من خلال تقليص سعر الطحين (المادة الأولية التي تدخل في صنع الخبز) من 2000، إلى 1500 دج للقطنار أو رفع سعر الخبزة الواحدة إلى 12 دج.

## في اطار التعاون مع الاتحاد الأوروبي لمحاربة الأزمات داخل السجون وزارة العدل تطلق تكويننا ل30 اطارا بتلمسان

انطلقت نهار أمس، بتلمسان عملية تكوين 30 اطارا بالمؤسسات العقابية من 13 ولاية غربية في التدخل في حالة حدوث أزمات داخل السجون من قبل مختصين أوروبيين بالتعاون مع وزارة العدل في اطار الاتفاقية المبرمة ما بين وزارة العدل والاتحاد الأوروبي.

التكوين الذي احتضنه فندق الزياتيين بتلمسان عرف حضور رؤساء مراكز الحبس من مختلف الولايات الغربية للوطن، حيث أكد طيبي سليمان مدير مكلف ببرنامج اصلاح نظام السجون بالمديرية العامة للسجون أن هذه الدورة تدوم 04 أيام وتهدف إلى المساهمة الرامية إلى إقامة تطابق نظام السجون الجزائري مع القيم والمبادئ المشتركة مع الاتحاد الأوروبي وذلك من خلال تجسيد دولة القانون ونمط معالجة المحبوس في اطار احترام حق الإنسان وكرامة الشخص المحبوس.

## ..وحجز 1,39 قنطارا من البرونز في ثلاث عمليات متفرقة

تمكنت صباح أمس مصالح الشرطة القضائية لآمن دائرة ندرومة شمال تلمسان اثر حاجز نصبته بمخرج الطريق الوطني رقم 98 المؤدي إلى السواني الحدودية مع المغرب من افضال محاولة لتسريب كمية معتبرة من مادة البرونز الأصفر الموجه إلى المملكة المغربية كانت منقولة على متن سيارة من دون ترقيم قادمة من وهران كما أسفرت عملية توقيفها عن مصادرة 910 كلغ من مادة البرونز وعليه تم توقيف صاحب المركبة وفتح تحقيق معه في أسباب، ووجهة هذه البضاعة الحساسة، العملية تأتي تزامنا مع قيام مصالح الجمارك بتلمسان وعلى مدار 3 عمليات متتالية بناحية الغزوات والقواسير بحجز 30 قنطارا أخرى من هذه المادة. مع استرجاع 3 مركبات منها مركبة فخمة من نوع سي 5 وشاحنة صغيرة.

تلمسان: محمد ب

## تعزيزاً لانتشارها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "بوهرنفر انغلهام" تفتتح مكتباً علمياً جديداً في الجزائر



في إطار خططها الهادفة للتوسع في إفريقيا، افتتحت شركة «بوهرنفر انغلهام»، إحدى شركات الأدوية الرائدة عالمياً، أول أمس، بأولاد هابت العاصمة، مكتباً علمياً.

الإجراءات والمنتجات وتقييم جودة المنتجات وفقاً لآرقي المعايير المعتمدة، إلى جانب إرساء معايير جودة جديدة والالتزام بها.

وفي معرض تعليقه على افتتاح المكتب الجديد، قال سفيان عشي، مدير المكتب العلمي بالجزائر لدى الشركة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «لتتزم في بوهرنفر انغلهام بتقديم الأدوية الطبية الجديدة والمبتكرة للمواطن الجزائري خصوصاً ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عموماً، وكذلك نسعى لتوفير الأدوية الصيدلانية للارتقاء بطبيعة حياة المصابين بأمراض، مثل السكري والسرطان والقلب والأوعية الدموية والأمراض التنفسية وغيرها».

## تقييم فعاليات أسبوع المرور العربي بمنتدى الأمن الوطني

على القيادة السليمة وذلك بعد أن تفاقمت وتيرة حوادث السير وأصبحت ظاهرة تقلق الجميع وتؤثر على مستويات الوقاية المرورية بشكل واضح. وأضاف أنه تنفيذاً لتوجيهات اللواء عبد الغاني هامل المدير العام للأمن الوطني، قامت مصالح الأمن باستغلال هذه المناسبة المرورية السنوية، لإشراك جميع شرائح المجتمع ومدارس الوطن بوجه خاص، حيث تم إقامة الأبواب المفتوحة والأيام الإعلامية وتنظيم الزيارات الميدانية والحظائر المرورية وذلك بغية توعية الجميع بضرورة ترجمة شعار أسبوع المرور العربي لهذا العام إلى واقع ملموس.

## مدير الأمن العمومي: الشرطة جاهزة لتطبيق أحكام رخص السياقة بالتقسيط

أفاد مدير الأمن العمومي بالمديرية العامة للأمن الوطني العميد أول نابلي عيسى أمس «جاهزية» أعوان الأمن الوطني لتطبيق أحكام القرار الوزاري المشترك بين وزارتي الداخلية والجماعات المحلية والنقل فيما يخص نظام رخصة السياقة بالتقسيط. وأضاف نفس المسؤول بمنتدى الأمن الوطني في محاضرة حول موضوع «تقييم الأنشطة الوقائية في مجال السلامة المرورية» أن أعوان الشرطة تلقوا لهذا الغرض «تكويناً وشروحات وافية». وأوضح مدير الأمن العمومي أن الأولوية بالنسبة لأعوان الأمن العمومي هي الوقاية والتوعية، غير أن الصرامة - كما قال - «واجبة» لكل من يضرر بالسلامة المرورية وسلامة الغير.

وذكر بأن مصالحه ترسل تقارير دورية لمختلف الهيئات المعنية للتبليغ عن كل الحالات التي تتسبب في حوادث المرور.

ويأتي المكتب الجديد بعد سنوات من عمل الشركة عبر الوكلاء الطبيعيين في الجزائر، ليكون بمثابة خطوة أولى في سبيل تحقيق استراتيجية الشركة على صعيد توسيع انتشارها وترسيخ مكانتها في إفريقيا. كما قامت الشركة بزيادة عدد ممثليها فيما يتعلق بالشؤون التنظيمية والمعلومات الطبية في الجزائر.

المكتب العلمي الجديد للشركة سيقوم بإجراء أبحاث متعمقة وعالية الجودة في مجالات معالجة الأمراض المنتشرة في الجزائر، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض التنفسية والسكري، وغيرها من الحالات المرضية. وعلاوة على ذلك، سينخرط المكتب في تصميم

قيم منتدى الأمن الوطني ق.م.م العميد أول للشرطة نابلي عيسى مدير الأمن العمومي بالمديرية العامة للأمن الوطني رفقة بوطالبي الهاشمي المدير العام للمركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق مشاركة سلك الشرطة في الاحتفال السنوي بأسبوع المرور العربي، الذي أقيم هذه السنة عبر كافة القطر الوطني تحت شعار «سلامتي... مسؤوليتي» خلال الفترة الممتدة من 04 إلى 10 ماي الجاري. وهو الاحتفال، الذي أشرفت عليه الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، تنفيذاً لتوصيات المؤتمر الثاني عشر لوزراء أجهزة المرور بالدول العربية.

وتوقف المتدخلان في منتدى الأمن الوطني أمس عند ما تحقق في هذا الأسبوع المروري العربي الذي أعطى صورة دقيقة عن حملات التوعية والتحصين من أجل التقليل من أخطار الطرقات التي تستمر للأسف في حصد الأرواح وتخلف إعاقات مزمنة نتيجة أسباب عدة في صدارتها العامل البشري.

أكد على هذا الدكتور محمد بن علي كومان، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في كلمة جاء فيها «... إن حوادث المرور وما ينجم عنها من آثار سلبية على المجتمع، تتفاقم يوماً بعد يوم، وتشكل خطراً حقيقياً يستوجب وقفة جادة وصارمة من دول العالم كافة، خصوصاً الدول العربية، لإيجاد الحلول الجذرية والناجعة للحد من هذه الحوادث التي يذهب ضحيتها العديد من أبنائنا في الدول العربية التي هي بحاجة لجهودهم وقدراتهم لمواصلة مسيرة التقدم والازدهار، التي تشهدها دولنا العربية».

وعن شعار «سلامتي... مسؤوليتي»، قال العميد أول للشرطة جيلالي بودالية مدير إدارة الإعلام بالمديرية العامة للأمن الوطني أن هدفه توعية السواق بضرورة التقيد بالأنظمة والقواعد المرورية والتركيز

## موزعين عبر 3223 مركز إجراء 621 ألف مترشح يجازون امتحانات شهادة الابتدائي اليوم

يمتحن اليوم أزيد من 621 ألف تلميذ في اختبار مواد اللغة العربية والفرنسية والرياضيات لاجتياز مرحلة التعليم الابتدائي في دورته الأولى، على أن تجرى الدورة الاستدراكية يوم 25 جوان القادم، حيث سيرشرف على انطلاق المرحلة الأولى وزير التربية الوطنية عبد اللطيف بابا أحمد من ولاية تيزي وزو.



الدورة الاستدراكية من معرفة نتائجهم يوم 8 جويلية القادم، وينتقل إلى الطور الأول من التعليم المتوسط كل تلميذ تحصل على معدل يساوي أو يفوق 5 من 10 بالنسبة للمواد الثلاثة الممتحن فيها. كما سينتقل إلى السنة الأولى متوسط كل تلميذ تحصل على معدل عام يساوي أو يفوق 5 من 10 فيما يتعلق بالعلامات المحصل عليها في الإمتحان زائد المعدل السنوي علماً بأن المعدل العام يحسب بإضافة

المعدل السنوي للسنة السادسة إلى المعدل العام المحصل عليه في الإمتحان. وتؤكد الجهات المعنية بأن إجراء هذا الإمتحان الذي يندرج في إطار الإصلاح الشامل للمنظومة التربوية والذي أسس بقرار وزاري مؤرخ في 6 مارس 2005 يهدف إلى تقييم وتقويم الخطوات الأولى لهذا الإصلاح من الناحية البيداغوجية ومعرفة مستوى التلاميذ في المواد الأساسية وهم في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

## الأساتذة سيكتفون بتوزيع الأوراق دون الحراسة والتصحيح

## النقابة الوطنية لعمال التربية تهمسك بمقاطعة امتحان التعليم الابتدائي

مطالبهم. وتشمل مطالب المعلمين والأساتذة في إدماجهم للرتبة القاعدية لكل من كان قيد الخدمة ابتداء من جانفي 2008 وكل من استوفى 10 سنوات كأستاذ رئيسي و20 سنة كأستاذ مكون ابتداء من جوان 2012، وكذا إدماج الأساتذة المجازين والمهندسين في الرتب المستحدثة بتقليص المدة واعتماد الترقية الآلية للأساتذة الجدد مستقبلاً.

## الوقاية والأمن عبر الطرق دعوة لتعميم الحظائر التربوية

دعا المدير العام للمركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق الهاشمي بوطالبي أمس بالجزائر العاصمة إلى تعميم الحظائر التربوية الخاصة بالسلامة المرورية على غرار ما قامت به المديرية العامة للأمن الوطني من تجارب «ناجحة» في هذا المجال. وأوضح بوطالبي في محاضرة حول الأنشطة الوقائية في مجال السلامة المرورية بالمدرسة العليا للشرطة بشاطوناف، أن الحظائر التربوية الخاصة بالسلامة المرورية التي أنشأتها المديرية العامة للأمن الوطني تقوم بدور هام.

ومن بين المهام الموكلة لهذه المراكز ذكر نفس المسؤول «تلقين الأطفال قواعد السلامة المرورية والتعامل الميداني مع الطريق بدعائم تربوية ناجحة ووسائل حديثة».

والمعلمين والأساتذة المتواجدين عبر مختلف مؤسسات الوطن مؤكداً أن مهامهم تنتهي عند استلام الاستدعاء والحضور إلى مراكز الامتحانات في الوقت المحدد لكن دون التدخل في حراسة الممتحنين. وفيما يخص الأعمال الإدارية أوضح بيان النقابة تلقت «الشعب» نسخة منه أن الأساتذة سيمتنعون عن ملء الكشوف والدفاتر وعدم تسليم النتائج لإدارة ومقاطعة كل مجالس نهاية السنة، وهم مصررون على الالتزام بقرار التنسيق الوطنية لمعلمي وإساتدة التعليم الأساسي النابع من معاناتهم وعدم تلبية

## خبير في شؤون التنمية الريفية ينتقد عدم تطبيق القوانين:

## الجزائر مطالبة بحماية مواردها المائية لتفادي الكارثة

يحتل المراتب الأولى ضمن الدول التي تعاني من تقلص مساحات الغطاء النباتي ما يستدعي. حسب. إعادة بناء الآلات الغابية. وقال الخبير موضعا «إن التصدي للاحتباس الحراري وحماية البيئة من كوارث مرتقبة يتطلب تضام الجهود والتنسيق بين مختلف القطاعات إضافة إلى إشراك المجتمع المدني في مختلف برامج التنمية المستدامة».

وتساءل عن مصير الجزائر بعد سنوات في حال نفاذ البترول الذي يُعتمد عليه الآن بالدرجة الأولى مشدداً على ضرورة حماية الموارد المائية والحفاظ عليها من أجل تخليص الشعب من كارثة حقيقية نتيجة تغير المناخ.

## سارة بوسنة

وقد سخرت مديريات التربية لهذه العملية 3223 مركز إجراء وضعتها تحت تصرف مديري المؤسسات تحضيراً لامتحان شهادة نهاية المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى 58 مركز تصحيح، حيث وفرت الجهات المعنية كل الظروف المادية والبشرية لإجراء هذا الامتحان في أحسن الظروف.

ويحسب أرقام وزارة التربية، فإن عدد المترشحين الذكور بلغ 322462 مترشح أي بنسبة 85.51 بالمائة مقابل 299426 مترشحة بنسبة تعادل 48.15 بالمائة في حين بلغ عدد المترشحين بالمدارس الخاصة 3112 مقابل تسجيل مشاركة 203 مترشح في الاختبارات من ذوي الاحتياجات الخاصة، من بينهم 113 مترشح معاق بصريا و90 مترشحا معاقا حركيا.

ويخصوص المترشحين الأجانب بلغ عددهم 138 مترشح، في حين عرفت دورة ماي 2013 زيادة في عدد المترشحين قدرت بـ 20302 مترشح أي مايعادل 3.37 بالمائة، وسيسهر على عملية الحراسة 105 ألف معلم و5000 ملاحظ فيما تم تجنيد 15 ألف مصحح.

وسيتيم الإعلان عن نتائج الدورة الأولى للامتحان يوم 15 جوان الداخل، فيما سيتمكن التلاميذ الذين سيدخلون امتحان

أكد الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال التربية عبد الكريم بوجناح تهمسك الأساتذة بقرار مقاطعة الامتحانات الرسمية للتعليم الابتدائي باستثناء توزيع الأوراق للممتحنين دون الحراسة والتصحيح تنديدا لعدم استجابة وزارة التربية لمطالبهم المرفوعة.

## فاطمة الزهراء طبة

وجاء قرار مقاطعة الامتحانات حسب تصريح الأمين العام لنقابة عمال التربية لـ «الشعب» بعد استشارة أسلاك التدريس

انتقد الخبير في شؤون التنمية الريفية والغابية هارون سالم عدم تطبيق القوانين الجزائرية الخاصة بحماية البيئة بالرغم من محتواها الجيد، حيث دق ناقوس الخطر حول بعض الظواهر التي تهدد الجزائر على غرار ظاهرة التصحر المرتبطة - حسبه - بعدة عوامل طبيعية كالاحتباس الحراري وندرة المياه.

## فاطمة الزهراء طبة

وسلط الخبير الضوء خلال ندوة نشطها أمس بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية على بعض المشاكل التي تعترض تحقيق التنمية في قطاع البيئة والغابات بالرغم من المساعي الكبيرة التي تقوم بها الدولة من أجل حماية البيئة والبشرية من التلوث والأضرار الخطيرة التي تتجر عنه، مشيراً إلى أن الجزائر سبق لها وأن دخلت في مفاوضات هامة حول ثلاث اتفاقيات، تحض تغير المناخ والاحتباس الحراري وتدهور التنوع البيولوجي.

وأكد سالم على ضرورة حماية الموارد المائية نظراً لندرة المياه سيما في البلدان الإفريقية والتصدي للاحتباس الحراري الذي يعتبر واقع لا يمكن تجاهله والدليل على ذلك - حسبه - بعض الكوارث الطبيعية التي ظهرت مؤخراً في العاصمة في ظل عدم التحلي باليقظة والحيطة مضيها في سياق آخر أن توجه الجزائر إلى الإنتاج يتطلب إعطاء الأولوية لحماية الموارد الطبيعية وتحقيق الأمن الغذائي. وتأسف ذات المتحدث لتهميش الغابات في الجزائر بالرغم من أهميتها الكبيرة فهي تقدم خدمات كثيرة للبشرية وكشف أن بلدنا

## احتفالاً باليوم الوطني للكشفة الإسلامية:

## سواعد الأجيال تتلاقى من أجل وطن يعلو ولا يُعلَى عليه

«الحركة الكشفية بين الأماس واليوم» كان عنوان الندوة التي نظمتها جمعية قدماء الكشفة الإسلامية أمس بالمركز الثقافي عز الدين مجوبي، والتي نشطها مجموعة من عمداء وأشبال الحركة الكشفية كان على رأسهم الشيخ بوعمران الذي أعطى لمحة تاريخية للحركة الكشفية التي كانت وليدة للحركة الوطنية والإصلاحية في بدايات القرن الماضي.

الأولى مع جمعية العلماء المسلمين ومصالي الحاج، وكان حرق الفوج الكشفي في قالمه في أحداث 8 ماي 1945 شرارة أولى لانتشار شهرتها. وكشف رئيس المجلس الإسلامي الأعلى أن الحركة الكشفية آنذاك كانت مبنية على الحركة الوطنية والإصلاحية لأنها تعد ابنة بوراس، جمعية العلماء المسلمين والحركة الوطنية،

## فتيحة / لـ

وقال الشيخ بوعمران رئيس المجلس الإسلامي الأعلى والرئيس الشرفي لجمعية العلماء المسلمين في تدخله أن الكشفة أخرجت كل منتمي إليها من النظام الفرنسي وأعطتهم المسيرة والقوة والاتجاه في الحياة، وأكد أن الحركة الكشفية لعبت دوراً مهماً وكبيراً في صنع الثورة الجزائرية منذ بواردها

ستشيد مجده وتطوره، لذلك تعمل الكشفة الإسلامية اليوم على إعطاء أشبالها وكل منتمي إليها تشبته اجتماعية تجعلهم يتحلون بالمسؤولية على مستوى الأسرة أولاً وفي كل مكان ينتمون إليه، ما يعطيهم درهم الاجتماعي إيجابية وفعالية كبيرتين، وعلى خطى كل أولئك الكشفة الذين شاركوا في الحركة الوطنية التحريرية بكل ما أوتوا من وسائل مهما كانت بسيطة، هم ناضلوا بالروح والدم من أجل تحرير الوطن من المستعمر سيواصل أشبال الكشفة الإسلامية الجزائرية المسيرة ولن يبخلوا بالغالي والنفس من أجل تحقيق حلم كل أولئك الذين ضحوا من أجل تحرير الجزائر، لأنه حلم كل الأجيال في جزائر تلو ولا يُعلَى عليها.



«الشعب» تبحث في أسباب تراجع السياحة الداخلية

# موسم الاصطياف على الأبواب و900 وكالة سياحية تغرد خارج السرب

يتقاذف أصحاب الوكالات والفنادق التهم بينهم في كل مرة يطفو فيها إلى السطح الحديث عمن يقف وراء تهقر السياحة الداخلية، كل طرف يُحمل الطرف الآخر المسؤولية، فأصحاب الوكالات السياحية يلغون باللوم على أصحاب الفنادق، لأنهم يمتنعون عن تخفيض أسعار الإيواء، وأصحاب الفنادق يبررون تعاطيهم السلبي بتفضيل أصحاب الوكالات الوجهات الخارجية على حساب الداخل، وبين هذا وذاك يبقى المقصد الجزائري يعاني قلة التدفقات السياحية في وقت تشهد فيه دول الجوار انتعاشا في هذا المجال، وحتى لا نظل أي طرف اقترابنا من بعض المتعاملين والمهنيين، للاستفسار عن الأسباب التي تجعلهم يعزفون عن خدمة السياحة الداخلية، والترويج لها في وقت وفرت فيه الدولة عن طريق الوزارة الوصية كل التحفيزات للاستثمار في القطاع السياحي، وسنت التشريعات الكفيلة بتنظيم مختلف النشاطات السياحية.

الجزائري عندما يفضل الوجهة الخارجية على حساب الداخل، فبإجراء مقارنة بسيطة بين الأسعار المعتمدة في الجزائر وتلك الموجودة في تونس نجد تونس أحسن منا بكثير، وهو ما أدى إلى عزوف الزبائن وما دفعني إلى إقرار تخفيضات بـ 15 بالمائة للوكالات وأحيانا نضع أسعار استثنائية من أجل جلب الزبائن فقط سواء في المواسم السياحية أو خارجها «نتحدى كل شيء لملء 420 غرفة بالفندق بالنسبة لي الغرفة عندما لا تباع لا يمكن استرجاعها»، فضلا على أن ذلك يفتح مناصب شغل جديدة خاصة في مجال التنظيف.

ويرى طوالب أن الحل يكمن في وضع سياستها الخاصة، في تسيير المركبات السياحية العمومية، وتسليم المشغل للجزائريين، لأن «الجزائر حقيقة لديها من الكفاءات ما يمكنها من تفعيل السياحة الداخلية وإعادة الروح لها».

## فتح تمثيلات لديوان السياحة في الخارج مشروع قيد الإعداد

يتحمل الديوان الوطني للسياحة، مسؤولية الترويج للمقصد الجزائري على مستوى الأسواق الدولية، غير أن غياب مكاتب للديوان في الخارج يحول دون القيام بهذه المسؤوليات، وهو ما استغلته دول الجوار التي تملك أكثر من 80 مكتب في عدة دول بالعالم للترويج لمقصدتها، واستقطاب أكبر عدد من السياح الأجانب.

واعترف المدير العام للديوان الوطني للسياحة رشيد شلوفي، أن السياحة في الجزائر لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب لهذا السبب وضعت السلطات العمومية إستراتيجية تطبق على المدى البعيد، المتوسط والمدى القريب ستكون ثمارها كاملة في آفاق 2025، كما أقر أن عمليات الترويج التي أوكلت إلى الخطوط الجوية الجزائرية عبر مكاتبها المنتشرة بدول العالم تبقى ضعيفة، إذ لا يكفي توزيع المطويات في الطائرات أو المكاتب بل يتطلب الأمر وجود مختصين في مجال الترويج السياحي بعين المكان، للوصول إلى الهدف المنشود.

ويهدف تدارك هذا النقص، قال شلوفي أن مشروع فتح تمثيلات للديوان الوطني للسياحة في الخارج في طور الإعداد، حيث يجري التحضير له بالتنسيق مع تونس التي لديها خبرة في هذا المجال، غير أنه شدد على ضرورة توفير كل المعطيات قبل فتحها، كما لا بد من تحديد الأولويات أي فتح المكاتب بالبلدان التي تعرف فيها المنتجات السياحية الجزائرية راجا على غرار الأسواق التقليدية فرنسا، ألمانيا، إسبانيا، إيطاليا، حيث تشير الأرقام إلى استقطاب 120 ألف سائح فرنسي، و300 ألف أوروبي سنة 2012، وهو ما يعني أن هذه الأسواق واعدة يمكننا من جلب المزيد من السياح.

سارعت إلى اعتماد تخفيضات في أسعار الإيواء تحسبا لموسم الاصطياف، على غرار المركب السياحي الأندلسيات بولاية وهران، والذي عمد إلى توقيع اتفاقية مع وكالات السياحة والأسفار لولايات الجنوب، تقضي بإدراج تخفيضات تصل إلى 50 بالمائة على سعر الإيواء والإطعام، مثلما أبرز المدير العام للمركب حسان بهلولي، الذي أكد أن السياحة ليست من الشمال إلى الجنوب وإنما يمكن أن تكون كذلك من الجنوب إلى الشمال، وعلى هذا الأساس "وضعنا تخفيضات هامة بلغت 50 بالمائة في كل المطاعم وهيكل الإيواء لاستقبال السياح الجزائريين المقيمين في الجنوب"، وهي مبادرة تهدف - كما قال - إلى تشجيع السياحة المحلية وتقريب عادات وتقاليدهم سكان الشمال والجنوب من خلال تنظيم عدة نشاطات ثقافية ورياضية.

ويقدر سعر الغرفة بمركب الأندلسيات بـ 2700 دج لليلة الواحدة بدل 6000 دج، في حين يقدر سعر البنغالوهات المجهزة بـ 4 آلاف دينار لليلة الواحدة بدل 13500 دج، مع ضمان الفطور والسحور ليلة أيام رمضان المعظم، كما تم تخصيص هذه السنة الشاطئ القريب من المركب للزبائن فقط.

لكن ما يعاب عن هذه التخفيضات، أنها خصت العائلات الصحراوية فقط، دون أن تشمل العائلات الجزائرية الأخرى المقيمة سواء في المناطق الساحلية أو الداخلية، سيما المتوسطة الدخل والتي ترغب في قضاء أيام من العطلة بالمركبات السياحية، وهو ما اعتبره بعض المواطنين إجحافا وميزة تفاضلية قد تنفر ولا تشجع على ارتياد مثل هذه المناطق.

## التسيير الأجنبي للمركبات السياحية نعمة أم نقمة؟

إذا كان الأمر سهلا لاعتماد تخفيضات في أسعار الإيواء على مستوى المركب السياحي الأندلسيات، فإنه ليس كذلك بالنسبة للمركب السياحي سفير مزفران، رغم أن المركبين هما ملك للدولة ويتعرف طوالب عبد الرحمن مدير تجاري بفندق سفير مزفران، أن التسيير الأجنبي للمركب من يقف عقبة أمام اعتماد تخفيضات تتلاءم والقدرة الشرائية للمواطن الجزائري، مضيفا أن مداخل المركب عرفت منذ تولي مسيرين أجنبي إدارته تهقرا بسبب قرارات اتخذها هؤلاء تقضي برفع أسعار الإيواء خاصة في مواسم الاصطياف حيث يكثر الزبائن الراغبين في قضاء عطلةتهم السنوية على شاطئ البحر، وهو ما جعله بصفتها مدير تجاري "يقاوم" تلك السياسة التي قال أنها لا تخدم السياحة الداخلية، بتخصيص تخفيضات رغم رفض المسؤولين لفائدة المجموعات السياحية، أو وكالات السياحة والأسفار وصلت حتى نسبة 40 بالمائة، وتقديم عروض خاصة جعلت العديد من الجزائريين يلغون رحلاتهم باتجاه تونس، وفضلوا البقاء هنا.

وأضاف طوالب، أننا نتفهم الزبون من جهة، نادي سياحة وأسفار الجزائر، أطلق 12 منتوجا خاصا بعطلة الصيف، يتضمن عطلة لمدة تتراوح بين 3 إلى 7 أيام بكل من سطيف، بجاية، وهران، تلمسان، الجزائر العاصمة بأسعار تتراوح بين 15 ألف دينار إلى 39 ألف دينار، وسعر ترويجي يصل إلى 9 آلاف دينار لعطلة لمدة أسبوع في مخيم زموري بولاية بومرداس .  
الفنادق العمومية هي الأخرى،



يمكنهم من الحصول على تخفيضات في أسعار الإيواء أيام العطل وفي المواسم السياحية، تمكن الديوان السياحي الجزائري "أونات" من إبرام عدة اتفاقيات مع فنادق عمومية وخاصة، مكنته من الفوز بتخفيضات عن كل مجموعة سياحية تقصد أحد المناطق سيما تلك الواقعة على الشريط الساحلي، وهو ما جعله يطلق تخفيضات مغرية على أسعار الشقق الفندقية، والغرف وصلت إلى 50 بالمائة خلال شهر رمضان الذي سيزامن وموسم الاصطياف، فضلا عن تقديم عروض وبرامج بمختلف الأسعار للزبائن وللمجموعات السياحية.

ويوضح طاهر ارزقي المدير التجاري بالديوان السياحي الجزائري، أنه تم تخصيص عروض سياحية "مميزة" للعائلات الجزائرية خلال الشهر الفضيل، لتشجيعها على قضاء عطلة الصيف في أحد المركبات أو الفنادق دون الإخلال بعاداتها، حيث حدد معدل السعر لقضاء 10 أيام بأحد الشقق الفندقية بـ 50 ألف دينار بولايات بجاية، جيجل، وهران، والطارف.

ومن أجل التحسيس بهذه العروض، تم توزيع على وكالات السياحة التابعة للديوان والنشطة في الولايات الجنوب، لتشجيع العائلات الصحراوية على الإقبال على شواطئ إحدى هذه الولايات، واستهداف أكبر عدد من الزبائن في خطوة لتشجيع السياحة الداخلية.

وحسب ذات المسؤول، لقيت عروض الديوان السياحي الجزائري نجاحا العام الماضي، حيث تجاوز حجم المبيعات نسبة 10 بالمائة، وتم استهداف 3 آلاف سائح خلال العطلة الصيفية و 10 آلاف سائح في مختلف المواسم الأخرى، مضيفا أنه تم تسجيل العديد من الطلبات هذه السنة وقد سخرت جميع الإمكانيات للرفع من مستوى الخدمات لاستقبال الزبائن واستقطاب المزيد من السياح داخليا.

من جهته، نادي سياحة وأسفار الجزائر، أطلق 12 منتوجا خاصا بعطلة الصيف، يتضمن عطلة لمدة تتراوح بين 3 إلى 7 أيام بكل من سطيف، بجاية، وهران، تلمسان، الجزائر العاصمة بأسعار تتراوح بين 15 ألف دينار إلى 39 ألف دينار، وسعر ترويجي يصل إلى 9 آلاف دينار لعطلة لمدة أسبوع في مخيم زموري بولاية بومرداس .  
الفنادق العمومية هي الأخرى،

غير أنها تؤكد أن هذه الوضعية لا تعني أن العاملين في الوكالة عاجزين عن خلق منتجات وعروض سياحية محلية، لكن سعر الإيواء يبقى العائق الوحيد، ما يفرض تكثيف الجهود بين جميع المتعاملين وتسهيل الإجراءات لإعطاء دفع للنشاط السياحي الداخلي.

وقال شريف بن ناصر المدير العام لوكالة تيمقاد، أنه يمكن الوصول إلى تطوير السياحة الداخلية بتخفيض أسعار الإيواء على مستوى الفنادق العمومية أو مشيرا إلى أن الاتفاقيات الموقعة مع مسيري المؤسسات الفندقية لا أثر لها، حيث يفضل هؤلاء إبقاء الغرف فارغة ويتكلفتها تصل أقلها إلى 5 آلاف دينار لليلة الواحدة دون اعتماد تخفيضات موسمية، أو حتى خارج المواسم، وهو ما يجعلنا نعزف عن التعامل معها، ونفضل تقديم عروض خاصة بالوجهات الخارجية، نظرا للامتميزات المقدمة حيث تبقى تركيا الوجهة الأولى للجزائريين، تليها المغرب، ثم دول أوروبا، كما تفضل العائلات الجزائرية المسورة الحال خاصة المقيمة بمناطق الشرق التنقل إلى تونس عن طريق البر، رغم ما تشهده من أحداث.

ولا ينكر بن ناصر، وجود طلبات لقضاء عطلة الصيف داخل الوطن، حيث تفضل العائلات المقيمة بالشرق الجزائر وجهة وهران، جيجل، والقالبة بولاية الطارف لكن في ظل حجز جميع الفنادق من قبل المغتربين، يبقى إيجاد غرفة بأحد الفنادق ضربا من المستحيل، في حين يصعب تنظيم رحلات سياحية لفائدة الشباب - يضيف ذات المتحدث - بسبب حجز دور الشباب من قبل وزارة الشباب والرياضة خلال هذه الفترة.

وتخفي وكالات السياحة والأسفار الخاصة، في كل مرة يطرح فيها للنقاش موضوع ترقية السياحة الداخلية، وراء العرض لتبرير أسباب تفضيلها الوجهات الخارجية على حساب الداخل، وتقول سامية صديق مسيرة وكالة مناني للسياحة والأسفار أن وكالات السياحة والأسفار مع قرار الوزارة الوصية القاضي بتشجيع السياحة الداخلية ولكن في غياب الإمكانيات وارتفاع أسعار الإيواء "لا يمكننا تسويق السياحة المحلية، وسيبقى ذلك مجرد شعارات وجبر على الورق"، فحتى تقضي عطلة لمدة 10 أيام في الجزائر ينبغي أن توفر ميزانية ضخمة، حيث تكلف الليلة الواحدة ما بين 10 آلاف دينار إلى 12 ألف دينار في حين لا يكلف ذلك الكثير إذا ما اخترت تونس حيث مقابل 4,5 مليون سنتيم يمكن أن تقضي فترة من الراحة والترفيه في فندق 4 نجوم.

وتعترف صديق، أن وكالاتها تفضل الوجهات الخارجية، مبررة ذلك بكثرة الطلب الذي يتم على أساسه تحضير

الوقت الذي اشتكى أصحابها من عدم التوصل إلى اتفاق مع أصحاب الفنادق



الوقت الذي اشتكى أصحابها من عدم التوصل إلى اتفاق مع أصحاب الفنادق

استطلاع: زهراء بن دحمان

تصوير: عباس تيلوة

أظهرت الأرقام الرسمية أن التدفق السياحي على الجزائر خلال سنة 2012 قدر بـ 2634,050 سائح، من بين هؤلاء 1652101 سائح جزائريون مقيمون في الخارج، في حين بلغ عدد السياح الأجانب 981955 سائح يتقدمهم التونسيون بـ 596531، 239578 من أصل أوروبي، من بينهم 119518 سائح فرنسي، 33049 سائح إسباني، و 23070 سائح إيطالي، وهي أرقام ضعيفة أمام عدد الجزائريين الذين يفضلون الوجهات الخارجية لقضاء عطلةهم السنوية، فتونس لوحدها استقطبت 900 ألف سائح جزائري السنة الماضية، والمغرب 700 ألف آخرين، هذا دون نسيان العدد المعتبر من الجزائريين الذين اختاروا تركيا، والدول الأوروبية الأخرى.

وأقر وزير القطاع محمد بن مرادي، بعزوف الوكالات السياحية عن الترويج للسياحة الداخلية، إذ أن أغلب الوكالات وعددها 900 وكالة تروج للوجهات الخارجية، رغم أن الوزارة الوصية أصدرت سنة 2010 مرسوم تنفيذي ينظم نشاط أصحاب الوكالات، حيث صنفتها إلى قسمين صنف "أ" وصنف "ب"، لوضع حد لهذه الفوضى.

وفي الوقت الذي كان ينتظر من المشاركين في فعاليات الطبعة الـ 14 للصالون الدولي للسياحة والأسفار الترويج للمقومات السياحية الجزائرية، خاصة وأن الصالون حمل شعار "السياحة الداخلية أولوية وطنية" قبل أيام قليلة من انطلاق موسم الاصطياف، سارعت الوكالات السياحية الخاصة إلى إشهار إعلانات خاصة بالعروض السياحية التي توفرها خلال هذه الفترة، أغلبها وجهات خارجية على غرار تركيا، المغرب، تونس، وحتى ماليزيا، أندونيسيا، روسيا، ودول الخليج العربي، في حين غابت الملتصقات التي تروج للسياحة الداخلية.

## الوكالات الخاصة تفضل الوجهة الخارجية وتبرر ذلك بكثرة الطلب

تختفي وكالات السياحة والأسفار الخاصة، في كل مرة يطرح فيها للنقاش موضوع ترقية السياحة الداخلية، وراء العرض لتبرير أسباب تفضيلها الوجهات الخارجية على حساب الداخل، وتقول سامية صديق مسيرة وكالة مناني للسياحة والأسفار أن وكالات السياحة والأسفار مع قرار الوزارة الوصية القاضي بتشجيع السياحة الداخلية ولكن في غياب الإمكانيات وارتفاع أسعار الإيواء "لا يمكننا تسويق السياحة المحلية، وسيبقى ذلك مجرد شعارات وجبر على الورق"، فحتى تقضي عطلة لمدة 10 أيام في الجزائر ينبغي أن توفر ميزانية ضخمة، حيث تكلف الليلة الواحدة ما بين 10 آلاف دينار إلى 12 ألف دينار في حين لا يكلف ذلك الكثير إذا ما اخترت تونس حيث مقابل 4,5 مليون سنتيم يمكن أن تقضي فترة من الراحة والترفيه في فندق 4 نجوم.

وتعترف صديق، أن وكالاتها تفضل الوجهات الخارجية، مبررة ذلك بكثرة الطلب الذي يتم على أساسه تحضير

## الرئيس الصحراوي يُندد بالعمل الإرهابي الذي استهدف النيجر



ندد الرئيس الصحراوي والأمين العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز خلال تدخله في الأشغال الجارية للدورة العادية الـ 21 لقمة الاتحاد الإفريقي بالعمل الإرهابي الذي استهدف النيجر. وقال عبد العزيز، إن الاعتداء الإرهابي الذي تعرض له النيجر يوم الخميس الماضي لا يمكن إلا أن يكون «محل شجب وادانة واستنكار».

كما دعا الرئيس الصحراوي الاتحاد الإفريقي إلى دعم ومساندة حكومة النيجر لضمان أمن شعبها وسلامة أراضيها.

## حيدر تشيد بالدعم الإفريقي للامشروط للقضية الصحراوية تنظيمات نقابية دولية تندد بالانتهاكات المغربية

المصير».

من ناحية ثانية، عبرت عدة تنظيمات نقابية دولية عن دعمها وتأييدها للكفاح العادل للشعب الصحراوي في ختام أشغال المؤتمر السادس لكفندالية عمال قاليثيا الأسبانية أمس.

وشجبت التنظيمات النقابية مختلف الممارسات المغربية المناهية لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية بمناسبة التقائها بالمكلف بالعمل الدولي في الاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب السيد لبعده كزينة في أشغال المؤتمر السادس لكفندالية عمال قاليثيا الأسبانية.

وأوصى المؤتمر في ختام أشغاله لدعم الشعب الصحراوي وادانة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية وكذا تواطؤ الحكومة الأسبانية وعدم إيفائها بالتزاماتها تجاه الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي.

وصفت المناضلة الصحراوية في مجال حقوق الإنسان أمينتو حيدر أمس بأديس أبابا دعم البلدان الأعضاء في الاتحاد الإفريقي «اللامشروط» لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره بالنجاح الكبير.

وصرح السيدة حيدر ضيفة الشرف في الاحتفالات المحلدة للذكرى الخمسين لإنشاء منظمة الوحدة الإفريقية-الاتحاد الإفريقي على هامش القمة الـ 21 للاتحاد الإفريقي أن «دعم الاتحاد الإفريقي للامشروط للقضية الصحراوية يعد نجاحا كبيرا. وهذا يؤكد مجددا عدالة قضية شعب الصحراء الغربية في كفاحه من أجل الاستقلال».

وصادق رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد الإفريقي المجتمعين منذ يومين على تقرير أعربوا من خلاله عن دعمهم التام واللامشروط لكفاح شعب الصحراء الغربية في ممارسة حقه في تقرير



كما أكد السيد رملطان لعمامرة أن القادة الإفارقة قرروا إنشاء مصدر تمويل بديل موجه لنشاطات الاتحاد الإفريقي.

وقال بأن الأمر يتعلق بتزويد الاتحاد الإفريقي بتمويل صادر من داخل القارة قصد تعزيز استقلال القارة في اتخاذ القرارات وتنفيذها مشيرا إلى البعد التاريخي لهذا القرار وحسب الدبلوماسية الجزائرية، وجه رؤساء الدول والحكومات تعليمات لوزراء المالية الإفارقة للاجتماع وتحديد مصادر إضافية وبديلة حتى يتسنى لكل بلد إفريقي اختيار المساهمة التي يرى أنها تناسب اقتصاده وفي نفس الوقت المشاركة بشكل منصف في خلق هذه الموارد التي سيتم استغلالها في تمويل النشاطات السياسية المتعلقة بالسلم والأمن وكذا النشاطات الاقتصادية الهامة مثل المنشآت القاعدية والتصنيع والنقل وهي كلها قطاعات لا تستفيد اليوم من تمويل معتبر من قبل شركائنا الدوليين.

وفي اليوم الثاني والأخير من اجتماع القادة الإفارقة وقبل إصدار بيانهم الختامي، أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الدول الإفريقية لديها فرصة تاريخية لإنهاء الصراع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية مشددا على ضرورة وأهمية توحيد الجهود من أجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

إفريقي أن إنشاء القوة الإفريقية، تقدم تاريخي بما أنه تم لحد الآن إقرار وقبول المبدأ القائم على أن إفريقيا تضع حلولا إفريقية لمشاكل القارة ولكن لم تكن هناك أدوات لتطبيق هذا المبدأ الذي يعد من الأدوات السلمية.

واعتبر السيد لعمامرة أن إفريقيا اعتمدت لوقت طويل جدا وبصفة تلقائية على الشركاء الدوليين لتسوية المشاكل الإفريقية، قبل أن يضيف بأن الأزمة في مالي وفي جمهورية وسط إفريقيا والاعتداء الإرهابي على النيجر بينت أنه يجب على إفريقيا أن تكون قادرة على نشر قوة بسرعة من أجل مساعدة البلدان الإفريقية التي تطلب ذلك أو في وضعيات مثل الصومال حيث لم تكن هناك حكومة لتطلب هذا.

وأشار مفوض الأمن والسلم، إلى أنه يبقى آلان تنفيذ هذا الالتزام السياسي وهذا العزم لتحقيق مبادئ القارة داعيا إلى القيام به بطريقة تضامنية وملتزمة. وأضاف أن اقتراح تشكيل قوة إفريقية للرد السريع على الأزمات قد عرض على وزراء الدفاع وعلى رؤساء دول وحكومات البلدان الإفريقية.

وأكد أن البلدان الإفريقية الرئيسية كانت دائما هي المبادرة وأنها تحمّل على الدوام مسؤولياتها مثل جنوب إفريقيا والجزائر وإثيوبيا وهي البلدان الكفيلة بالمساهمة في هذه الأداة الجديدة.

قرر زعماء أفارقة، أمس، الإسراع بتشكيل قوة عسكرية للرد السريع للتعامل مع حالات الطوارئ الأمنية في القارة في تحرك لخفض اعتماد القارة على القوى والاموال الخارجية في شؤونها الدفاعية.

وجاءت هذه الخطوة في أعقاب دعوات من العديد من القادة للتشكيل الفوري لقوة دفاع إفريقية بسبب استمرار الصراعات والتمرد في القارة. والخطط الرامية لإنشاء قوة التآهب الإفريقية موجودة منذ أكثر من عشر سنوات. لكن تأجيل تشكيلها عرّض إفريقيا لانتقادات بأنها أيضا أكثر مما ينبغي في حفظ السلام على أراضيها معتمدة بدلا من ذلك على المساعدة والتمويل من الأمم المتحدة والمانيين الغربيين.

وجاء في نص القرار الذي اتخذته الاتحاد الإفريقي أن القوة ستتشكل من مساهمات طوعية من القوات والمعدات والموال التي تقدمها الدول الأعضاء التي يسمح وضعها الحالي بتقديم تلك المساهمات. وسميت المبادرة بالقوة الإفريقية للاستجابة الفورية للأزمات وستكون إجراء انتقاليا لسد الفجوة في انتظار التشكيل الكامل لقوة التآهب المقررة.

وستتألف من قوة مرنة وقوية تتشر بسرعة بالغة للاستجابة الفاعلة للاوضاع الطارئة في إطار الهيكل الإفريقي للسلام والأمن. وذكر النص أن القرار يستهدف المساعدة في إيجاد حلول إفريقية لمشكلات إفريقيا.

وشملت التحديتات الأمنية التي واجهها الاتحاد الإفريقي على مدى العامين الماضيين انقلابات في غينيا بيساو ومالي وهجمات لجماعات إرهابية في مالي ونيجيريا و النيجر وصراعا شارك فيه متمردين في شرق الكونغو وجمهورية إفريقيا الوسطى.

وفي مالي سارعت فرنسا بإرسال قوات وطائرات في وقت سابق هذا العام لمنع تقدم الإرهابيين وهو تدخل أخرج الاتحاد الإفريقي باظهاره افتقار القارة الى قدرة دفاعية خاصة بها.

هذا وصرح مفوض الأمن والسلم السيد رملطان لعمامرة أمس على هامش أشغال الدورة الـ 21 لقمة رؤساء دول و حكومات إتحاد

## التنافس الإقليمي على النفوذ يفاقم المعارضة ويعرقل توحيدها

## اجتماع لمجلس وزراء الخارجية العرب حول سوريا في 5 جوان

تركيا . هذا وتتواصل اجتماعات الائتلاف للاتفاق على موقف رسمي لجهة المشاركة في مؤتمر جنيف-2 من عدما.

ومن ناحية ثانية، مازالت الأزمة الدموية في سوريا تحصد مزيدا من الضحايا يتقدمهم رجال الاعلام حيث لقيت الصحافية يارا عباس مراسلة لإخبارية السورية أمس، حتفها في منطقة التصير بالقرب من مطار الضبعة، خلال تغطيتها للاشتباكات ما بين القوات النظامية وسلحي المعارضة.

وقالت الأنباء، إن عباس (26 عاما) وهي من حمص قتلت إثر إصابتها برصاص قناصة قرب مطار الضبعة، وأشارت إلى إصابة عدد من طاقم عمل القناة.

وعلى صعيد آخر، صرح مصدر مسؤول بالجامعة العربية انه تقرر عقد اجتماع غير عادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب بالقاهرة يوم 5 جوان المقبل لمناقشة تطورات الأوضاع في سوريا ولورة الموقف العربي من اجتماع المؤتمر الدولي المقرر عقده في جنيف الشهر المقبل لإيجاد حل سياسي للأزمة لسورية.

مزيد من التصعيد.

وقد حذر وزير الدفاع الألماني توماس دي ميتسير من إمداد المعارضة السورية بالأسلحة، وقال: «لا نعرف في يد من ستقع مثل هذه الأسلحة»، مؤكدا على أن الحكومة الألمانية لديها شكوك كبيرة حول هذا الموضوع».

ومساء أمس، استضاف وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس في باريس نظيره الأميركي جون كيري والرؤسي سيرغي لافروف في اجتماع بحث في ترتيبات عقد مؤتمر جنيف . لتتواصل إلى حل سلمي للصراع في سوريا. وقد أعلنت دمشق الأحد موافقتها المبدئية على المشاركة في هذا المؤتمر.

وأضافة إلى هذين الاجتماعين البالغين الأهمية، فإن اخفاق الائتلاف في رص صفوفه يأتي أيضا في وقت تواجه فيه المعارضة المسلحة أحد أصعب امتحاناتها الميدانية مع المعارك الشرسة الدائرة في مدينة التصير الاستراتيجية في ريف حمص (وسط) والتي تبلي فيها القوات النظامية بلاء حسنا.

وأكد معارضون السبت أن الانقسامات داخل الائتلاف سببها خصوصا صراع النفوذ الدائر داخله بين بعض البلدان الخليجية، إضافة إلى

لم يخلج الائتلاف الوطني السوري المعارض في رص صفوفه تحضيرا لمؤتمر جنيف المعتمزم عقده في جوان برعاية أمريكية-روسية مشتركة. ذلك بعدما فشل أعضاؤه المجتمعون في اسطنبول منذ أربعة أيام في التوافق على ضم مجموعة من الأعضاء الجدد، مما يشكل انتكاسة جديدة تكرر انقسام المعارضة وتلقي بظلال من الشك على مشاركة الائتلاف في مؤتمر جنيف 2.

### فضيلة دفوس - الوكالات -

ويعد أربعة أيام من المحادثات الشاقة في اسطنبول للتوصل إلى قائمة من 22 شخصية معارضة للانضمام إلى الائتلاف، جرت فجر أمس عملية تصويت على عضوية هؤلاء ولكن ثمانية أسماء فقط تم فوزها بعضوية أبرز هيئة في المعارضة السورية.

وطرح العديد من المعارضين علامات استفهام

## اعتبر وضع دستور أولوية في ليبيا المقريف يستقيل من منصبه

وضع دستور للبلاد والذي أكد بشأنه المقريف أمس الاثنين ان وضع دستور ينظم العملية السياسية في البلاد يقع في صلب الأولويات ويحدد المعالم الكبرى لليبيا الحديثة، ويذكر أن مركز البحوث والاستشارات بجامعة بنغازي أجرى مسحا وطنيا على مدار سنة كاملة لأراء الليبيين من أجل كتابة الدستور الليبي.

إن قانون العزل السياسي المثير للجدل في ليبيا، خاصة وأنه يشمل أكثر من نصف مليون مواطن شغلوا مناصب مستوفية وقيادية في النظام السابق، يرى فيه البعض نوع من الأقصاء واجحاف في حق ليبيا التي تحتاج في هذه الفترة إلى اطارات وكفاءات يشملهم هذا القانون، وقد سبق لرئيس الحكومة الأسبق (أحمد جبريل) انتقاد هذا القانون الذي يعنيه هو أيضا كما يعني الكثير من الأسماء منها وزراء وأعضاء في المؤتمر الوطني العام الذي صادق أعضاؤه على هذا القانون تحت ضغط الميليشيات المسلحة التي حاصرت الوزارات السيادية لأكثر من أسبوع لاجبار الحكومة على تبني القانون.

### أمين بعمرى

بدأت بصمات قانون العزل السياسي تتجلى بوضوح يوما بعد يوم على المشهد الحكومي في قمة الهرم في الدولة الليبية.

فبعد استقالة وزير الداخلية الأسبوع الماضي، جاء دور علي محمد المقريف رئيس أعلى سلطة في البلاد (المؤتمر الوطني العام) التي صادقت على هذا القانون الذي شمله ودفعه إلى تقديم الاستقالة، كونه شغل مناصب عالية في النظام السابق من أهمها سفير في الهند في الثمانينات وقيل أن يلتحق بالمعارضة حيث قضى 31 عاما بالخارج، 20 سنة منها كلاجئ سياسي بالولايات المتحدة الأمريكية، قبل أن يؤسس في العام 1980 لجنة الانقاذ الوطني الليبي مع مجموعة أخرى من المعارضين نسب إليها العديد من المحاولات الانقلابية الفاشلة ضد معمر القذافي، ولم يعد المقريف إلى ليبيا إلا خلال الأحداث التي أطاحت بهذا الأخير العام 2011.

وفي الانتخابات التي جرت في 07 جويلية 2012 تقلد المقريف رئاسة أعلى هيئة انتقالية في البلاد وهي المؤتمر الوطني العام الذي يقع في صميم مهامه

## عمر البشير المحكمة الجنائية الدولية واحدة من أدوات الاستعمار القديم

وصف الرئيس السوداني عمر البشير المحكمة الجنائية الدولية بأنها «واحدة من أدوات الاستعمار القديم الذي يتجدد في شكل مؤسسات، وهي كما أضاف موجهة ضد القيادات الإفريقية، فإن نظرتنا من هم المظلون تجدهم القادة الأفارقة الذين يتمردون على الغرب والذين يرفضون السياسات والهيمنة الغربية في القارة الإفريقية.

وأضاف الرئيس السوداني: «قناعتي أنها محكمة سياسية وهناك ضغوط ضخمة جدا من الدول الغربية على الدول الإفريقية وعلى رأس هذه الدول الغربية أمريكا والتي ليست ضمن الموقعين على بروتوكول روما الذي تأسست بموجبه المحكمة في روما بتاريخ 17 جويلية 1998، لكنها تعلم أن هذه المحكمة هي محكمة لاخضاع الدول الإفريقية للقوى الغربية التي تقودها».

وكانت المحكمة أصدرت مذكرة توقيف دولية بحق البشير في مارس عام 2009 بتهمته الضلوع في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور غرب السودان.

## قيمتها 4 مليار دولار وموجهة لآحياء الاقتصاد الفلسطيني

## السلطة ترفض تقديم تنازلات سياسية مقابل خطة كيري

واستثمارات القطاع الخاص إلى الضفة الغربية لبعث روح جديدة من الأمل في المنطقة.

وحذرت حركة حماس أمس من الخطة الاقتصادية التي أعلنها وزير الخارجية الأمريكي، معتبرا انها خداع للرأي العام وحرقت للوقت لصالح إسرائيل.

وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم حماس على صفحته على موقع فيسبوك ان ما يسمى بالخطة لإقتصادية التي تحدث عنها كيري تسويق لوهوم وخداع للرأي العام وحرقت للوقت لصالح الكيان الإسرائيلي.

وأضاف أنه لطلما سوقت الإدارات الأمريكية لمثل هذه الخطط والبرامج المضللة التي بموجبها استكمل الاحتلال الإسرائيلي مجمل خططه ومشاريعه التهويدية والعنصرية.

حول الموضوع السياسي والاقتصادي ومتطلبات تقدم العملية السياسية.

وأكد مصطفى أن الرئيس محمود عباس دعا المستثمرين إلى ان يأتوا إلى فلسطين وخاصة أن فلسطين تعتبر تجربة ناجحة في الاستثمار في مختلف المجالات.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأحد خطة بقيمة أربعة مليارات دولار لآحياء الاقتصاد الفلسطيني، فيما دعا الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز إلى الإسراع في استئناف مفاوضات السلام.

وأعلن كيري هذا الأمر في ختام المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في مدينة الشونة الأردنية على البحر الميت. وقال نحن نتطلع إلى جمع نحو أربعة مليارات دولار من الاستثمارات.

وأوكل كيري إلى مبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط توني بلير مهمة وضع خطة اقتصادية لجذب السياحة

أكد مسؤول فلسطيني، أمس، أن القيادة الفلسطينية لن تقدم أي تنازلات سياسية مقابل تسهيلات اقتصادية بعد اعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن خطة بقيمة أربعة مليارات دولار لآحياء الاقتصاد الفلسطيني.

وقال محمد مصطفى المستشار الاقتصادي للرئيس محمود عباس في بيان، إن القيادة الفلسطينية لن تقدم تنازلات سياسية مقابل تسهيلات اقتصادية.

وأوضح مصطفى لن نقبل بأن يكون الاقتصاد هو العنصر الأول والوحيد بل نريد ان يتم ذلك في إطار سياسي يضمن قيام دولة فلسطينية على حدود شرقية تضمن حقوق اللاجئين.

وتابع ان الجانب الفلسطيني برئاسة الرئيس محمود عباس والوفد المشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في الأردن قدم وجهة نظره بشكل قوي وواضح

## المنتخب الوطني

## التحضيرات متواصلة... والتركيز على جانب الاسترجاع

يتواصل توافد لاعبي المنتخب الوطني على مقر التريص الذي يجري بمركز سيدي موسى، قبل أن يكتمل النصاب في الأيام القادمة، حسب الرزنامة التي رسمها الناخب الوطني وحيد هاليوزيتش تماشيا مع موعد إسدال الستار على البطولات التي تلعب فيها عناصرنا المحترفة.. ما عدا اللاعبين الذين ينشطون في البطولة الإسبانية وهم فغولي وكادامورو و لحسن و براهمي المنتظرين بعد المباراة الودية التي يجريها الأخضر أمام الفريق البوركيناابي بالبلدية.



## حامد حمور

وبالتالي، فإن هاليوزيتش الذي استفاد من جل العناصر المحلية، وكذا قدوم العديد من المحترفين على غرار مصباح و حليش وقديورة وجبور وبالاضافة الى الثنائي تايدر و غيلاس اللذان التحقوا بالمجموعة عشية يوم الأحد و شاركوا في الحصة التدريبية مباشرة، من أجل الحفاظ على اللياقة.. كما أن الناخب الوطني اعتمد في الحصة المسائية ليوم أمس على خدمات اللاعب بوقرة الذي وصل في منتصف النهار الى الجزائر، والذي سيكون قطعة أساسية في مخطط هاليوزيتش في المباريات القادمة في جوان، بالنظر الى الخبرة التي يتمتع بها والتي يحتاجها "الكوتش" في

مثل هذه المقابلات. فالتحضيرات تسير في ظروف جيدة، ما عدا تسجيل بعض الإصابات التي أثرت على مردود الحارس زماموش الذي سرح من طرف الطاقم الفني الذي استدعى في مكانه الحارس برفان الذي قدم

مستوى محترما مع ناديه مولودية العلمة في الموسم الماضي. ومن المحتمل أن يصل اليوم بقية اللاعبين الذين ينشطون في البطولة الفرنسية على غرار غولام، لاعب سانت ايتيان والذي قدم مباراة في المستوى مساء الأحد أمام نادي

ليل، حيث كان صاحب التمريرة التي سمحت لزميله حمومة تعديل النتيجة خارج الديار.. في حين أن قادير سيأتي المنتخب الوطني بدون حجم كبير من اللعب في نادي مرسيليا، أن قد غير وجهته في الموسم القادم حسب الاصدقاء الواردة من النادي الفرنسي الذي احتل المركز الثاني المؤهل الى الرابطة الأوروبية. ومن جهته، سيصل اليوم الهدف لبال سوادني، بعد أن توج مع ناديه غيماريس بكأس البرتغال أمام نادي بنفيكا العريق، وكان سوادني قد عدل النتيجة لناديه في وقت حساس، وبالتالي ساهم بقسط كبير في هذا التتويج الكبير لفريقه، الأمر الذي سيرفع من معنوياته في المنتخب الوطني خلال مواعيد جوان القادم.

## بوقرة يلتحق بتريص "الأخضر"؛

## "أنا جاهز بدنيا ومعنويا..."

تعرضهم في تنقلاتهم إلى أدغال إفريقيا على غرار الرطوبة والحرارة المهمة لن تكون سهلة سنذهب إلى البنين وبعدها رواندا وكلنا نعرف أن الظروف المناخية ستكون صعبة. ولكنهم سيعملون من أجل تجاوز كل العراقيل الموجودة لأنهم يعرفون أن المهمة لن تكون سهلة...

سنحاول إستغلال خبرة بعض العناصر التي سبق لها أن لعبت في مثل هذه الظروف، من خلال مساعدة اللاعبين الجدد الذين لم يسبق لهم اللعب خارج الجزائر. وكان بوقرة قد تأخر في الالتحاق بالمعسكر رغم أنه إنتهى من مهامه مع فريقه لخويا القطري في منتصف الأسبوع الماضي وحسبما كشفه لنا اللاعب كان ذلك راجع إلى ارتباطه ببعض الأمور العائلية فقط. وجاء ذلك بعد موافقة هاليوزيتش بعد أن

حل، ظهيرة أمس، مدافع الفريق الوطني مجيد بوقرة بمطار هواري بومدين قادما من الدوحة القطرية، من أجل الالتحاق بزملائه في المعسكر الذي يجري بمركز سيدي موسى بالعاصمة.

## نبيلة بوقرين

أكد لنا صخرة دفاع 'بالخضر' خلال تصريح حصري لـ "الشعب" أن المباريات القادمتين للفريق الوطني ستكون صعبة، خاصة أنهم في فترة نهاية الموسم ومعظم اللاعبين يعانون من الإرهاق بالنظر إلى المشوار الذي قدموه مع نواديهم. كما تطرق بوقرة إلى صعوبة المهمة بما أنهم بالنظر إلى الظروف الصعبة التي دائما

## وفاق سطيف

مدد هوبيرت فيلود مدرب وفاق سطيف الحائز على لقب بطل الجزائر لكرة القدم بقاءه مساء الأحد لموسم واحد حسبما علم أمس من رئيس مجلس إدارة الشركة الرياضية ذات الأسم "بلاك إيفلز"، النور السود عز الدين عراب. واستادا لذات المصدر، فعلى الرغم

## مولودية بجاية

جدد مدرب شبيبة بجاية مراد رحموني عقده لسنة واحدة مع النادي بعد قيادة الفريق الاول للصعود إلى بطولة الرابطة المحترفة الاولى لكرة القدم، حسبما علم أمس من المدافع الدولي السابق. وفي هذا الشأن، قال رحموني لقد اجتمعت مع الرئيس بوشباح وبعد اللقاء جددت العقد الذي يربطني مع إدارة النادي لسنة واحدة

## مولودية الجزائر

## المدرّب الجديد قد يعرف اليوم

يجمع مجلس ادارة مولودية الجزائر مع المناجير العام للفريق عبد النور كاوة اليوم للفصل في مسألة المدرب الجديد الذي سيقود الموسم القادم العارضة الفنية للنادي الناشط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، حسب ما علم لدى هذه الهيئة. وعين مجلس ادارة المولودية يوم الأحد بوجمة بوملة رئيسا جديدا لمجلس الادارة خلفا لحسين عمروش الذي استقال من منصبه بعد خمسة أشهر فقط من اشرافه على رئاسة «العميد».

وقبل أيام من ذلك، كان مسؤولو

## اتحادية كرة اليد

## عقد جمعية استثنائية يوم 08 جوان

قرر المكتب التنفيذي للاتحادية الجزائرية لكرة اليد استدعاء أعضاء الجمعية من أجل عقد جمعية عامة استثنائية يوم 8 جوان المقبل لمناقشة الازمة القائمة بين الاتحادية والاتحاد الدولي للعبة، حسب ما أعلنت عنه الهيئة الفيدرالية. واتخذ هذا القرار خلال اجتماع المكتب الفيدرالي الذي عقد بدار الاتحاديات بدائي ابراهيم «الجزائر» وبالإضافة الى هذا القرار أكدت الاتحادية كذلك توكيل المحامي فريد بلقاسم لمتابعة الدفاع عن الاتحادية الجزائرية لدى الاتحادية الدولية للعبة.

## توفيق قريشي لـ "الشعب":

## «سنعمل على تحقيق الانسجام بين الخطوط قبل مباراة ليبيا»

المقدمة، لزال أمامنا عمل كبير قبل مباراة ليبيا، لكن أظن بأننا سنسكون أفضل يوم الثالث والعشرين جوان المقبل.

■ **تم تجرب عدد كبير من اللاعبين! ماذا يعود ذلك؟**

■ **أعتقد أنني جربت بما فيه الكفاية وغيرت اللاعبين مع مرور الوقت، حتى نتفادي إرهاق بعضهم أو حدوث أي إصابات تذكر، المهم كان تحقيق الأليات**



بعد نهاية المباراة التي جمعت المنتخب الوطني المحلي لكرة القدم، ضد نظيره الموريتاني لحساب أول لقاء ودي للعناصر المحلية تحضيراً للتصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا للمحليين "الشان"، إقترنا من الناخب الوطني "توفيق قريشي" الذي تحدث عن أول إختيار لعناصره، في هذا الحوار:

## حاوره: محمد فوزي بقاص

## تصوير: محمد آيت قاسي

■ **الشعب: بعد أول خرجة للمنتخب الوطني، كيف تقيم لنا أداء العناصر الوطنية؟**

توفيق قريشي: كما قلت كنا مع أول موعد ضد المنتخب الموريتاني، وهو ما سمح لنا برؤية العناصر المحلية التي ترضينا معها لمدة ثلاث أيام فقط، أعتقد أن أول خرجة كانت موفقة إلى حد بعيد رغم الأداء المحتشم من فترة إلى أخرى، خاصة أن البطولة إنتهت منذ أسبوع. اللاعبين يعانون من الإرهاق بعد موسم شاق لغالبيتهم، كون كل اللاعبين المتواجدين في التشكيلة الوطنية لعبوا مع أنديتهم على العديد من الجبهات (بطولة، كأس الجمهورية و المنافسات الإفريقية)، وما أعجبني في المواجهة هو أن اللاعبين صمدوا لمدة 55 دقيقة و قدموا عروضاً جيدة، كما أنهم أخذوا بالنصائح

## تحسبا للموسم المقبل

## إتعاد الحراش يستأنف تحضيراته يوم 24 جوان



يستأنف إتعاد الحراش تحضيراته تحسبا للموسم الجديد بداية من 24 جوان المقبل، حسبما أكدته مصادر من داخل الفريق لـ "الشعب". حيث قام مدرب الفريق بوعلام شارف بتسليم البرنامج الأولي الذي سطره من أجل مباشرة التحضيرات! الإدارة والتي قامت بإبلاغ اللاعبين المتواجدين في عطلة بتاريخ استئناف التحضيرات.

## عمار حميسي

## تصوير: آيت قاسي

وتوحي الخطوة التي قام بها المدرب شارف بأنه قرر البقاء كمدرّب للفريق خلال الموسم المقبل وهو الأمر الذي من شأنه أن يسعد الأتصار خاصة أن سر نجاح الفريق رغم الإمكانيات المتواضعة هو الاستقرار على مستوى العارضة الفنية و بعكس جميع أندية الرابطة المحترفة الأولى واطب اتحاد الحراش على البداية المبكرة للتحضيرات من خلال لعب أكبر عدد ممكن من المباريات الودية. تجاوز عددها 12 مباراة خلال فترة التحضير التي سبقت الموسم الماضي وهذا من أجل تجهيز اللاعبين بدنيا وخلق الانسجام المطلوب بين مختلف الخطوط وحسب ذات المصادر، فسيتم تقسيم

من شركة الخطوط الجوية الجزائرية التي أبدت مبدئيا، حسبما جاء في المراسلة إيجابيا بالمشروع الطموح الذي سطرته إدارة الفريق.

وفي نفس الوقت، أبدت استعدادها للدخول في مفاوضات مع الإدارة من أجل المساهمة في هذا المشروع. كما يتوقع حدوث بعض التغييرات على مستوى مجلس الإدارة من خلال ترأس مناع الناطق الرسمي للفريق حاليا النادي الهواي وتعيين شرفاوي كنيائب أول للرئيس العايب.

## العايب في بلعباس

يشدّ محمد العايب رئيس اتحاد الحراش نهاية الأسبوع الحالي الرحال إلى مدينة بلعباس من أجل التفاوض على ضم لاعبي الاتحاد المحلي مجيد بن عطية الذي ينشط في وسط الميدان. ويسعى العايب لإقناع إدارة اتحاد بلعباس بتسريح اللاعب الذي مازال مرتبطا مع الفريق إلى غاية جوان 2014.

فترة التحضير إلى قسمين من خلال القيام بتريص داخل الوطن سيكون بنسبة كبيرة في مدينة عين تيموشنت.

أما القسم الثاني من التريص، فسيكون خارج الوطن وهذا بعد وعد الإدارة ببرمجة تريض يدوم أسبوعين قبل انطلاق الموسم الكروي.

## الخطوط الجوية الجزائرية موافقة "مبدئيا"

قامت إدارة اتحاد الحراش منذ فترة بمراسلة عدد من الشركات العمومية عارضة عليها الإستثمار في الفريق سواء من خلال شراء عدد من الأسهم أو عن طريق عقود الإشهار. وتضمنت المراسلة البرنامج المسطر على مدار الثلاث سنوات المقبلة والمتمثل في المنافسة على البطولة و المشاركة في المنافسات القارية، إضافة إلى مواصلة سياسة الفريق المتمثلة في الاعتماد على اللاعبين الشباب لتتلقى إدارة الفريق قبل أسبوعين ردًا بالإيجاب

"الشعب" تستطلع نشاط الجمعيات

## .. ديسمبر 2013 آخر أجل للمطابقة مع القوانين الجديدة إضفاء مبدأ الشفافية على المصاريف



حضور رمزي  
وظرفي وخياب  
في الميدان  
بسكينة

جمعيات لا تظهر  
إلا في المناسبات  
وأخرى تعاني مشكل  
المقرات بتيزي وزو

بين النشاط  
الرياضي والثقافي..  
وأخرى حبر  
على ورق بتلمسان

غياب التمويل لا يبرر  
التقاعس والنشاط  
الموسمي بومرداس

يتقدم الى المصالح المخولة لإيداع ملف المطابقة مع القوانين الجديدة للجمعيات ثم يعود الى الساحة من أجل اختبار كفاءته في مسابقة الواقع اليومي والتخلي بمبدأ خدمة المجتمع والرفعي بأفراده الى الأحسن.

وبعد مرحلة المطابقة هناك عمل آخر ينتظر هذه الجمعيات ألا وهو المحاسبة، أي أن كل جمعية يرافقها محافظ حسابات يطلب منه أن يكون العين الساهرة على الدعم الممنوح وفق القوانين المعمول بها ولا يحق لأحد العبث بالمال العام.

هذا هو التوجه الجديد خلال المدة القادمة أي العمل وفق رؤية شفافة مثلما ورد في القوانين تستند الى منطق النشاط بالوثائق وليس بالكلام.. وعندما تطلب الجهات المعنية من رئيس الجمعية الكشف عن المصاريف لا يجد هذا الأخير ما يقوله ماعدا تلك الحجج الواهية، لأنه لم يتعامل بالأوراق الرسمية وإنما اعتاد التحرك "بالهدرة" ومثل هذه التعاملات يعاقب عليها القانون ولا يسمح باستمرارها لأنها تريد أن "تتفه" كل ماله علاقة بالتنظيم المعمول به. كل هذه الممارسات ستختفي لاحقا ولن يكون هناك مكان لما يعرف بـ "الهافين" الذين يحملون طابعا للجمعية وأوراق وقلم للتوقيع بدون عنوان للمقر.

كل هذه الجمعيات الى التكيف مع النصوص الصادرة حديثا والمسيرة بوضوح لنشاطاتها وهو ما يعرف بالمطابقة مع القوانين الجديدة.. وحدد آجال 2013 لإنهاء العملية أي خلال شهر ديسمبر القادم وكل رفض لهذا المسعى، فإن مصير كل جمعية الاختفاء والشطب من القائمة.

ولم يعد يفصلنا عن هذا التاريخ سوى 7 أشهر وبإمكان رؤساء هذه الجمعيات التحرك بالسرعة المطلوبة قصد الأذعان للقانون لإضفاء طابع الشرعية الممنوحة لهذه الجمعيات وعدم التهاون أو اللامبالاة، لأن الفترة القادمة ستعرف دخول فصل الصيف والعطل، فمن الصعوبة بإمكان أن يجد المرء الوقت الكافي لقضاء أموره الإدارية. وأي تخلف عن هذا الموعد سيكلف صاحبه تبعات إدارية يتحمل مسؤولياتها، منها خاصة الدخول في متاهات التأسيس بدلا من التجديد، لذلك فإن ما تبقى من أشهر كفيفل بأن يسمح لكل معني بأن



جمال أوكيلي

كلمة العدد

### المرافقة بالقانون

حوالي 80 ألف جمعية تتشط على المستوى الوطني في شتى القطاعات الحيوية محاولة منها تقديم إضافة ملموسة للتكفل أحسن بالمجال الذي يعينها مباشرة سواء أكان اجتماعيا أو ثقافيا وترقية كل الآليات التي بإمكانها أن تكون في مستوى هذه الانشغالات الواقعية الصعبة.

لا بد في سقف معين من كل هذا "التكاثر" للجمعيات أن نقف لحظة تأمل متساءلين، إلى أين يسير هذا الرقم الذي هو في حدود 100 ألف جمعية بكل اختصاصها، وهل نحن في حاجة إلى هذا العدد الضخم مقارنة بما نحتاجه في الميدان من حضور قوي لهؤلاء الأفراد المشكلون لهذه الفضاءات ونعني بذلك طرح مسألة الفعالية التي لا تتجاوز 30٪ على أقصى تقدير.

وفي هذا الإطار فإن السلطات العمومية لم تغفل هذا الجانب أي دعوة

بالرغم من عددها الكبير بسكيكدة

## حضور رمزي وظرفي وغياب في الميدان



تحصي ولاية سكيكدة أكثر من 2500 جمعية محلية ممتدة على مستوى الدوائر الـ13، بنسبة 74 بالمائة من العدد الاجمالي معتمدة على مستوى الدوائر الحضرية اله، سكيكدة، العروش، عزابية، القل، رمضان جمال، وسيدي مزغيش، وبنسبة 26 بالمائة من العدد الاجمالي للجمعيات المعتمدة بولاية سكيكدة عبر الدوائر الريفية، فالتمركز العددي للحركة الجمعوية بولاية سكيكدة بشكل كبير يوجد ضمن المناطق الحضرية باستثناء دائرة تالموس والتي تعد دائرة ريفية وبالرغم من ذلك سجل بها أكثر من 200 جمعية محلية، وبالرغم من هذا العدد الذي يشهد زوايدا مستمرا، تبقى الساحة تقتصر الى الجمعيات النشطة والقادرة على تيمتة المجتمع المدني، وتقديم تظاهرات في المستوى، باستثناء العدد القليل الذي يحاول تدارك هذا النقص الفاحش في جانب العمل الجمعي الهادف.

ويأتي في المستوى الأول من حيث العدد، جمعيات أولياء التلاميذ، جمعيات الأحياء والجمعيات الرياضية، ومن ثم نجد بإقامة نشاط رسمي للتعريف بالتراتب التدرومي، كما أنها شاركت بفعالية في تظاهرات لتمسان عاصمة الثقافة الإسلامية من خلال نشاطها بندرومة، كما تمكنت من طبع 11 كتابا يتكلم عن ثرات ندرومة وحوالي 40 مجلة من تأليف الأستاذ عز الدين ميدون رئيس الجمعية التي سجلت بصماتها حتى خارج الوطن، حيث أنها تملك فرقة موسيقية تمثل الجزائر في التظاهرات العالمية أورها بإيسانيا خلال الأسابيع الماضية، من ناحية أخرى ويعد عن الجانب الثقافي تسجيل جمعية مكافحة الأقات الاجتماعية والمحافظة على المحيط والبيئة نشاطا كثيفا من خلال النشاطات التوعوية وحملات النظافة التي تقمها في مدن والبلديات، في حين ورغم أنها كانت من أشنمل الفرق غابت جمعية أحياء ليمسان عن النشاط وتفتقر مردودها خلال السنوات الأخيرة، في الوقت الذي ظهرت جمعيات جديدة على الساحة الاجتماعية التي سجلت بصماتها حتى خارج الوطن،

أرأسها جمعية ناس الخير التي ظهرت خلال هذه السنة من خلال تنظيم نشاطاتين هامتين بكل من الغزوات ومدينة.

من جانب آخر تسجل بعض الجمعيات تقدما كبيرا، خاصة في المجال الثقافي على غرار جمعية أحياء الجراج المرعي بن صاري التي تعد أحد أعمدة المحافظة على التراث التلمساني، خصوصا الموسيقية الأندلوسية، كما تلعب الجمعيات الطيبة دورا هاما في مساعدة المرضى خاصة فئة المعتاجين على علاج جمعية مرضى السكري للغزوات التي تمكنت أكثر من مرة في تحصيل علاج أوعية وتجهيزات المرضى السكري بالولايات.

أما عن الجانب الرياضي فتسجل ليمسان العشرات من الجمعيات الرياضية على رأسها جمعية الجيدو والفنون القتالية بمدينة الرشي التي تمكنت من افتتاح عدد ميداليات ذهبية داخل الوطن وخارجه وكذلك جمعية ليمسان للفنون القتالية التي سجلت حضورها بأحرف من ذهب في المنافسات الوطنية والدولية، في حين تعد جمعية الخيالة التي يرأسها يحيى الدين إحدى أنشط الجمعيات نتيجة غزارة مشاركتها في النشاطات

تلمسان : محمد . ب

## رئيس جمعية رعاية الشباب ليومرداس "أحمد عيسات"

كشف رئيس جمعية رعاية الشباب لولاية يومرداس، السيد أحمد عيسات في لقاء خص به الشعب، ان الجمعية ومنذ تأسيسها سنة 2009، لم تتلق أية إعانة من طرف الدولة في إطار الميزانية السنوية المخصصة للجمعيات، مرجعا سبب ذلك الى اعتماد الجمعية على مساهمات متخريطها والإعانات المقدمة من طرف المؤسسات الاقتصادية في شكل "سبونسور" لدعم نشاطاتها الميدانية، لأن نقص أو غياب التمويل لا يبرر التقاوس وانتظار النشاط الهامشي الموسمي وفق قوله.

يومرداس: ز / كمال

تشتمل على الساحة الجمعوية ليومرداس عشرات الجمعيات المختلفة الاتجاهات والمشارب، في إطار قانون الجمعيات المعدل لسنة 2012 منها الثقافية، الرياضية، الاجتماعية، وأخرى أخذت شكل جمعيات للأحياء والقرى تسعى الى نقل اشتغالات المواطنين الى السلطات المحلية والولاية ولمب دور الوسيط بين المواطن والإدارة، وهذا بتشجيع من الدولة لتنظيم أكثر للمجتمع وتقتين عملية التواصل مع المواطن عن طريق ممثلي المجتمع المدني الذي يبقى بولاية يومرداس يستحق أكثر من قراءة والوقوف عن قرب لمعرفة طبيعة ودور هذه الجمعيات التي تكاثرت في السنوات الأخيرة كالفطريات، لكن وبحسب المتتبعين يبقى دورها متفاوتا بين جمعية وأخرى من حيث النشاط ودرجة حضورها الدائم أمام المواطن، كما أثير أيضا الكثير من الجدل حول دور العديد من الجمعيات التي لا تتواجد إلا على الورق بالنظر الى غيابها عن الساحة ولا تحترم الأهداف التي انشأت من أجلها، وأخرى مناسبةبانية تفضل المظاهر والشكليات على العمل الجمعي الجاد.

وقد اخترنا في عينتنا لهذا الملف جمعية رعاية الشباب لولاية يومرداس وهي جمعية ولائية ظهرت سنة 2009، بأهداف شاملة لمختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية مع التركيز أكثر على فئة الشباب بالعمل على ترقية النشاط الثقافي، الرياضي والفني، مساعدة ذوي المواهب في شتى الميادين، بالإضافة الى مراقبة الشباب وتوجيههم مبدئيا في المجال الاقتصادي

### جمعية "لا لعنف" بتيارت

## أصلحت بين الفرق الكروية

تنشط بولاية تيارت المئات من الجمعيات وفي جميع المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية ولا سيما الشبانية، غير ان الجمعيات الفاعلة تعد على الأصابع من خلال النشاط الفعلي، ولا سيما خلال المناسبات الرسمية كالاعباد الوطنية والتي تتزامن مع المحطات التاريخية للجزائر، غير ان القانون الجديد لاعتماد الجمعيات والذي أدى الى لامركزية القرار المناسبات لاعتماد المحلية أى البلدية التي باقت تتمهم بعد توزيع مستحقات الجمعيات والمقدرة بنسبة 3 بالمائة بين الجمعيات بالتساوي وأصبحت فرق كرة القدم هي المسيطرة على شتى المستحقات المالية وتمهيش الجمعيات الأخرى.

تيارت: عمارة. ع

وقد اطلق ممثل الحكومة السيد بلقاسم ملاح اثناء آخر زيارة لولاية تيارت للجمعيات غير النشطة بأنها تائمة على عكس الناشطة، فالنسبة لولاية تيارت فإن الجمعيات التي نغص صيتهاة جمعية بسمة اطفال فرندة، والتي اشتهرت بالاشعاع بالأطفال في جمع المناسبات وكان لها الفضل في الوقوف على العديد من الحروفات التي طغت في المجتمع لا سيما الجيران والمتمشدين بحقوق الانسان كالأ أسرة التي تتكون من ستة افراد وتعيش حالة مزرية يحي حطاب احمد والتي تغفل عنها الجيران والمتخصمين المحليين الى ان تحركت مديرية النشاط الاجتماعي وقامت بتحويلها الى دار الطفولة المسفمة وتم طلاء بيتها والتكفل بها من طرف السلطات الولائية، وكذلك جمعية "لا لعنف" الناشطة في المجال الرياضي ببلدية عين الحديد غرب تيارت والتي اشتهرت بالعمل على الصلح بين الرياضيين كترق مولودية وهران وسريع غليلزان وفرق أخرى في السابق، وجمعية الصم البكم وتيارت وغيرها من الفرق، ورغم ان الدولة وقرت جميع الظروف لنشاط الجمعيات إلا ان جلها انتهج طريق الربع وكسب الأموال والشهير اثناء المناسبات وحتى في الاستحقاقات الانتخابية زجت بعض الجمعيات بنفسها في العمل السياسي، وإذا تفحصنا في قانون الجمعيات، فإن جلها اخترق القانون لكون اغلبها لا يملك حتى مقر يجتمع فيه هذا اذا برجمت اجتماعات اصلا والبعض يجهل اعضاء المكتب التفتري للجمعية بعضهم البعض، كما ادى غياب الجمعيات في الطرف التي كان من الممكن تواجدها فيها الى عزوف الشباب عن الانخراط فيها، فإن كانت الجمعيات اثناء الكوارث الطبيعية واثاء اثرء المنظومة التربوية واين هم المدافعون عن البيئة اثناء التندي على كل ما هو اخضر من طرف الخواص او حتى بعض المهتمين بشأن البناء؟ وعند احتكاكنا بالمواطنين لكلام عن الجمعيات ودورها في المجتمع، فقد ليمسا عروفا على عن الكلال معنا لكوننا نخوض في موضوع اصبح طابو حسب رأيهم لكون الجمعيات لا تظهر سواء في المناسبات او زيارات المسؤولين، وحتى سجلات التعامل المالي بالنسبة للجمعيات اصبحت لا تتلق فحوق رقايتهم لا جدوى منها لأن معظم الأموال المسخرة لبعض الجمعيات لا تتفق الاوالات سوى في شراء الهدايا وال تقيلات ومصاريف الطبع والهاتف وغيرها..واين دور الجمعيات في زيارة المرضى

## محادثات

# غياب التمويل لا يبرر التقاعس والنشاط الموسمي



السيد أحمد عيسات

**جمعية المستقبل للناصرية.. حضور مهيز**  
كشف رئيس جمعية شباب المستقبل لبلدية الناصرية السيد حمدان حسان، أن الجمعية الثقافية الاجتماعية التي ظهرت رسميا للوجود بتاريخ جانفي 2013، تقوم بدور كبير في تأطير شباب البلدية انطلاقا من البرنامج الثقافي والاجتماعي الثري المسطر، كان آخرها تنظيم لقاء في كرة القدم بين شباب بني دوالة والناصرية تضامنا مع عائلة الفقيد علي السوق الذي وجد متوقلا بعد عملية اختطاف دامت عدة أشهر، بالإضافة الى عدة نشاطات أخرى بدار الثقافة سعيد رحومني، تهدف الى تحريك الساحة الثقافية المحلية التي تعيش ركودا كبيرا وفرعا قاتلا لدى الشباب.

وعن موضوع التمويل المالي لنشاطات الجمعية، كشف حمدان حسان أن التحويل المخصصة للجمعيات تحمل شقين، الأول يقوم به مديرية التربية والريضة في إطار فرع الشببية، وهذا بتقديم طلب وتشير مالي وأدبي مفصل لبرنامج النشاطات، وبالتالي فإن نسبة التمويل تكون حسب طبيعة البرنامج، في حين يأتي الشق الثاني من التمويل عن طريق البلدية التي تخصص سنويا نسبة 3 بالمائة من الميزانية الاجمالية لقيادة الجمعيات التي تنشغل على تراب البلدية، وعليه فإن قيمة الدعم قد تصل حسب المصدر الى 40 مليون سنتيم بناء على عدد الجمعيات الناشطة، مؤكدا ايضا حضور الجمعية المالمع مع شباب البلدية، حيث ينتظر أن ينشط الأستاذ الفاضل ابو عبد السلام يوم 4 جوان محاضرة بدار الثقافة حول موضوع الأوحة..

يذكر أن يومرداس تميّزت بها العديد من الجمعيات التي أقيمت وحضورها في الميدان بالنظر الى الدور الكبير الذي تقوم به في مجال تخصصها، منها جمعية مرضى السكري ليومرداس، وجمعية الدلفين لدلس التي تهتم بالبيئة والحياة البحرية وعدة جمعيات أخرى تحاول أن تؤكد وجودها خاصة بفضل الدعم المخصص للجمعيات في إطار ميزانية الولاية الذي يتراوح بين 5 الى 20 مليون سنتيم حسب النشاط ودرجة الانتشار والحضور الدائم.

في الأخير عرض رئيس جمعية رعاية الشباب جملة من النشاطات التي قامت بها وخاصة سنة 2012، منها المشاركة في الملتقى المغاربي للأدب الشعبي، فعاليات الحلقة الدراسية لذوي الحقوق للأشخاص المعاقين، المشاركة في إنجاح موسم الاصطياف لسنة 2012، واهياء اليوم الوطني للصناعة التقليدية وعدة أنشطة أخرى تحقيقا للأهداف المسطرة مثلما قال..

وصف محدثنا علاقة الجمعية بالإدارة والسلطات المحلية والولاية بالعادية، حتى وإن وجدت وهي بالطبع كثيرة، لكننا أضاف يقول تحيد الحكمة وتقليب لفة الحوار والتعاون على التصادم من أجل المساهمة في حل الكثير من المشاكل التي يعاني منها شباب الولاية ومساعدتهم على الاندماج الاجتماعي والاستقرار المهني تحقيقا للأهداف المسطرة مثلما قال..

### ضرورة الفصل بين النشاط السياسي والجمعي

مناسبة، فغياب المقررات يؤدي الى تجميد نشاط بعضها.

و من جهة أخرى، فإن هذا الانفتاح الجمعي والذي لقي استحسانا من أطراف بعض من تحدثت إليهم "الشعب" وانتقادا من طرف البعض الأخرى، فالذين انتقدوها أكدوا أن هذه الحركة الجمعوية تشكل خطرا محققا على حقوق الهوية الوطنية، في حين تعد وسيلة من طرف بعض الممولين الى استغلالها لأغراضهم الخاصة، كما ان بعض الجمعيات التي تعتمد على التمويل الخارجي يملكها الضرب بوحدة الشعب الجزائري فهي رهينة متعاقبا وأوامر الجهات الموالة.

وهو ما تطرق اليه عضو في جمعية لجنة قرية، مشيرا لقي المشاكل آخر ممثّل في الخلط بين السياسة والنشاط الجمعي، حيث قال محدثنا، انه وبالرغم أن القوانين والتشريعات الجزائرية واضحة وصريحة في الفصل بين ما هو سياسي وما هو جمعي، إلا أن الوضعية المالية للجمعيات كثيرا ما تجعلها عرضة للتعبئة والاستغلال وهي وضعية يغبها التماس السياسي والإيديولوجي للسطرة، فالخطل بين التعاون والتنسيق بشكل تفاسس بين الجمعيات بدلا التعاون والتنسيق فيما بينها لصالح المجتمع والمواطنين والنشاطات والأهداف التي رسمتها، فبالعبس من مكاتب الجمعيات تحوّل الى مكاتب لتنظيم حملات انتخابية فيما تحوّل بعضها الى مكاتب للنشاط السياسي إلى مكاتب لتنظيم تجمعات سياسية.

**تيزي وزو: ضاوية تولايت**  
بها وتستثمر في نشاطها على حساب المحتاجين للحصول على مصالح شخصية، مضيفا أن التفرقات الكبرى لم تعد تقع في هذه الجمعيات لعدم مصداقيتها.

وجدد تأكيده أن جمعية "ناس الخير" تعمل بإخلاص من خلال توثيق الأرقام التي تحصل عليها من المحسنين، وتقوم بأخذ الصور للأشخاص الذين استنادوا من الإعانات، وكل ما يهمها مساعدة كل المعوزين أينما وجدوا.

**ضد الجمعيات المناسباتية**  
من جهته، أكد حمادي حميد رئيس جمعية القلعة أنها لا تملك إعانة أو دعم يهدف تربية الطفل عن طريق الأمهات، كي يكون مواطن حضاري يحافظ على البيئة، وتعود صورة العائمة البيضاء التي كانت في الماضي، مشيرا الى أنه ضد الجمعيات المناسباتية التي كلما قامت بنشاط حول موضوع ما تسببه لوزير أو رئيس بلدية ما.

## جمعيات لا تظهر إلا في المناسبات وأخرى تعاني مشكل المقررات بتيزي وزو

عنصر الدائم، حيث يستوجب

إعادة انتخاب رئيسا لها كل 3 سنوات مما يعني عدم تراكم الخبرات لدى مختلف التجميات، كما أن انحصار عملية التسيير الداخلي الجماعي، في مجموعة الأفراد المؤسسين للجمعية، بل وقد تقتصر العملية على الرئيس فقط في بعض الأحيان، هو من بين المشاكل التي يشتكى منها بعض المواطنين، وهو ما يجعل نشاطها متوقف.

وهذه المشاكل حسب محدثنا، ادت الى فشل العديد من الجمعيات في لعب دورها، حيث لا يستمر نشاطها الذي يتميز بالطابع الموسمي، حيث تعيش أغلبها في حالة سيات ولا تظهر إلا في المواعيد الانتخابية أو في المناسبات الدينية والاجتماعية (شهر رمضان، الأعياد، الدخول المدرسي- إلخ)، كما أنه بين فترة وأخرى تختفي جمعيات وتندثر، لعدم تمكّنها من الحفاظ على وتيرة عمل متواصلة وعلاقة دائمة مع جمهورها. كما أكدت ذات المتحدثة، ان بعضها تعاني من مشاكل تتعلق بالمقررات تشتمل في امكان غير

وتثير النشاط الجمعي الكثير من التساؤلات نتيجة كثافته، ما يستوجب الوقوف حول ما ينتظر من دور والمهام المخولة لها في المستقبل، واستنادا لبعض الوثائق التي تحصلت عليها "الشعب" حول الحركة الجمعوية بولاية تيزي وزو، فإن ترتيبها كالتالي: الجمعيات الاجتماعية مهمة ذات طابع الثقافي والرياضي، جمعيات أحياء وجمعيات أولياء التلاميذ ولجان الأحياء والقرى والجمعيات الطلابية.

وبرزت هذه الجمعيات في العديد من المحطات بولاية تيزي وزو: وهذا ما ليمناه بالنسبة لجمعيات لجان القرى والأحياء التي يخول لها تمثيل المواطنين في حل العديد من المشاكل من خلال التنسيق مع السلطات المحلية بالأخص المجالس البلدية، حيث تلعب دورا بارزا في تجسيد مشاريع تموية التي يرونها مناسبة في فراهم حسب خصوصية كل منطقة لكونهم يعرفون اشتغالاتهم الأساسية، ولمل أكبر دليل على ذلك هو تدخل هذه الجمعيات للوصول إلى حل امثل للمشكل العام، خاصة عند رفض المواطنين التحلي عن أراضيهم الخاصة لفائدة القرى على غرار ربط المناطق بالغاز الطبيعي والمياه الصالحة للشرب وعدة مشاريع أخرى.

أما الجمعيات ذات الطابع الخيري "الدينية" يدخل هذا النوع من التلقيح في التاريخ الاجتماعي لمنطقة القبائل، التي كانت منذ القدم تستعمل "تاجميت" تتكفل بجمع تبرعات المواطنين لفائدة فقراء المنطقة في الأعياد الدينية وترميم مسجد أو بناؤه، إلا أن الخلاف بين "تاجميت" والجمعية الدينية يكمن في كون الجمعية تخضع لقوانين تحوي على اعتماد وثائق إدارية، فالتنظيم العالي المعاصر يختلف عن التنظيم التقليدي.

وعلى العموم فاعمل الجمعي يعاني من مشاكل شتى حسب ما أكدت رئيسة جمعية "ناس الماكتات بابيت"، كما أنه بين فترة وأخرى تختفي المادية والبشرية، حيث يتهدر عليها في العديد من المرات تنظيم ملتقيات وأنشطة مختلفة التي تحتاج إلى الدعم المادي. كما أشارت ذات المتحدثة إلى مشكل اعتماد هذه الجمعيات إلى

### رئيس جمعية "ناس الخير" لـ"الشعب"

## أكبر مشكل إيصال الإعانات إلى مستحقيها

وفي هذا الصدد، أفاد الياس فيلاي رئيس جمعية "ناس الخير" أن جمعيته حاضرة في الميدان باستمرار سواء في شهر رمضان، والأعياد، أو نالخطه هو أن بعض الجمعيات تشتمل في المناسبات فقط من أجل مصالح شخصية، ما عدا بعض الجمعيات التي تؤدي دورها الحقيقي وهي تعد على الأصابع.

يحدث للجمعيات الخيرية هو حرصهم الشديد على إيصال الإعانات إلى مستحقيها الحقيقيين، ولهذا فناس الخير لديها ممثلين على مستوى الأحياء لإحسان المعاللات المعوزة بسبب التلاعبات التي تحدث في عملية توزيع فنة رمضان على مستوى بعض البلديات، مما يحول دون وصولها الى

يشكل المجتمع المدني بمختلف نشاطاته همزة وصل بين المجتمع والدولة كونها على اتصال دائم بالمواطن وأزرى بمشاكله واحتياجاته، لكن ما نلاحظه هو أن بعض الجمعيات تشتمل في المناسبات فقط من أجل مصالح شخصية، ما عدا بعض الجمعيات التي تؤدي دورها الحقيقي وهي تعد على الأصابع.

الجزائر: سهام بوعومشة

ومن بين هذه الجمعيات نجد جمعية ناس الخير التي تتكفل بإيصال إعانات مختلف فئات المجتمع كالمعوزين والمرضى، وغيرهم.

حركية مميزة للنشاط الجمعي بسطيف

## جمعيات نشيطة تغطي على أخرى نائمة

يبلغ عدد الجمعيات المحلية المعتمدة على مستوى تراب ولاية سطيف والتي تم تأسيسها منذ قانون الجمعيات 2071 جمعية منها 252 تم اعتمادها سنة 2011، حيث تشكل المهنية 66 والدينية 585 والرياضية والتربية البدنية 294 والفن والثقافة 104 وأولياء التلاميذ 507 والعلوم والتكنولوجيا 7 ولجان الحي 267 والبيئة 24 والمعاقون 20 وحماية المستهلك 2 والشباب والطفولة 74 وسياحة وتسلية 12 ومتقاعدون ومسنون 1 والنسوية 13 والتضامن والأعمال الخيرية 51 والإسعافات 24 والصحية والطبية 1 وقدماء التلاميذ 19.

الأصلية وآخر أهم نشاط قامت به هو تنظيمها بعين ولجان لملتقى وطني بعنوان الوفاء والتواصل، في مارس الماضي، حضره أستاذة وشيوخ من عدة ولايات من الوطن، كما تسجل حضورا بارزا في العديد من التظاهرات الثقافية والدينية في معارض الكتاب والمناسبات الدينية والمنشورات التي تصدرها من حين لآخر. كما تساهم العديد من الجمعيات في العديد من الأنشطة الاجتماعية الهادفة على مستوى الولاية، من خلال عمليات التبرع بالدم في المناسبات، وبدون مناسبة، ومساعدة الفقراء والمساكين والمرضى في المناطق النائية، خاصة في شهر رمضان المعظم، ورعاية الأيتام والعجزة والموقنين، وتعتبر الكشافة الإسلامية رائدة في هذا الحراك التضامني.

غير أن الإشكال الحقيقي هو أن الأمر لا ينطبق على جميع الجمعيات، بل أن القليل منها فقط، من ينشط بكثافة في الميدان، معوضا النقص الملاحظ على بقية الجمعيات، ولكن بشكل عام يمكن القول، إن المجتمع المدني في سطيف نشيط ومؤثر إلى حد كبير في الحياة العامة، رغم الصعوبات التي يصادفها في الميدان وعلى رأسها قلة المقرات والأموال وهي الصعوبات التي تشترك فيها الأغلبية.

وتعاني الجمعيات من قلة التنظيم، وعلى سبيل المثال فإن أكثر من 90 ٪ من الجمعيات المتواجدة عبر تراب مدينة العلمة، وهي ثاني أكبر مدينة بالولاية بتعداد سكاني يناهز الـ 200 ألف نسمة، لا تقوم بمهامها، وأن الجمعية الوحيدة المهيكلة هي جمعية الهاوية لمولودية العلمة، وتعاني الجمعيات من غياب المقرات، حيث ينشط أعضاؤها في مواقع مختلفة منها المقاهي، ويعانون من التأخر في تقديم المبالغ المالية الخاصة بهم، وهذا ما يجعلهم يتأخرون في تقديم نشاطاتهم وبرامجهم السنوية، وهنا يتعين على الإدارة العمومية المعنية بالنشاط الجمعي، وكل السلطات المختصة تقديم يد المساعدة لهذه الجمعيات، للسماح لها للقيام بدورها الحيوي في المجتمع، كقوة اقتراح وهمزة وصل بين المواطن والإدارة، وفي نفس الوقت التخلص من الجمعيات النائمة والتي تستهلك الأموال دون مقابل تقدمه للمجتمع.

سطيف: نورالدين بوطغان



الجمعية؛ بإشراف مديرية الثقافة للولاية وبمساهمة لجنة الحفلات لبلدية سطيف؛ لقاء أدبيا مغاربيا دام يومين تمحور أساسا حول الأدب التحريري، اللقاء نشط فعالياته أدباء وأكاديميون من تونس والجزائر، كما نظمت في فبراير 2010 ملتقى وطنيا لأول من نوعه للقصة القصيرة الجزائرية تحت شعار (القصة القصيرة الجزائرية من التأسيس إلى التجنيس)، وهذا بمشاركة العديد من الأدباء والجامعيين والنقاد المتخصصين في هذا اللون الأدبي، وتساهم الجمعيات الثقافية بسطيف بالفعل في التنشيط الثقافي للولاية بالتنسيق مع مديرية الثقافة وباقي الفاعلين، والتي نذكر منها كذلك جمعية الأفاق والإبداع الثقافي بالعلمة وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين والنادي العلمي لولاية سطيف، رغم قلة الإمكانيات المتوفرة لديها.

أما على الصعيد الديني، فإن جمعية العلماء والمسلمين بسطيف تلعب دورا كبيرا في نشر الوعي الديني والثقافة

أما على الصعيد الثقافي، يعرف المشهد الثقافي بعاصمة الهضاب حركية مميزة، ساهمت فيها إلى حد كبير الجمعيات الثقافية الناشطة على تراب الولاية، والتي بلغ تعدادها أكثر من 100 جمعية ذات طابع ثقافي، أعطت نكهة خاصة للثقافة بهذه الولاية الشاسعة جغرافيا والغنية بكنوزها الثقافية والتاريخية.

ولعل جمعية النبراس الثقافي، هي واحدة من أهم هذه الجمعيات، إذا لم تكن أولها على الإطلاق، وهذا نظرا لسمعتها التي تجاوزت حدود الولاية وإسهاماتها الجادة في بعث الحياة الفكرية والأدبية، من خلال تنظيم العديد من الندوات الهادفة. وإذا استعرضنا بعض النماذج من أنشطتها التي لا تعرف التوقف على مدار السنة، تمكن الإشارة إلى تنظيم جمعية النبراس الثقافي ليوم أدبي صيف 2011 بحضور الفائزين بجائزة علي معاشي لرئيس الجمهورية في الشعر والرواية لسنة 2011. وفي إطار احتفاليات الذكرى الـ 50 لاسترجاع السيادة الوطنية، نظمت

بلدية وادي البار شمال الولاية في فيفري الماضي، رفقة العديد من الأطباء لمعاينة المرضى الفقراء بالمنطقة ومتابعتهم صحيا واجتماعيا.

وللقافية من داء السكري الذي يعرف انتشارا كبيرا، إن على الصعيد المحلي أو الوطني، احتضنت دار الشباب مفدي زكريا في مارس الماضي بمدينة عين الكبيرة شمال شرق ولاية سطيف يوما تكوينيا وتحسيسيا لفائدة مرضى السكري بالمنطقة المذكورة، من تنظيم جمعية الحياة لمرضى السكري بعين الكبيرة. كما تعتبر جمعية الأجواد للتنمية الاجتماعية لولاية سطيف، من أنشط الجمعيات في الحياة الاجتماعية، وقد نظمت عدة أيام دراسية وتحسيسية حضرها الأخصائيون في الميادين التي عالجتها كمرض السرطان، وحماية الأطفال من العنف والاختطاف عقب الأحداث التي عرفتها البلاد في الشهور الماضية، والتي راح ضحيتها العديد من الأطفال الأبرياء عبر الوطن.

أما على مستوى التقسيم الجغرافي فعدد الجمعيات يبلغ 2071 جمعية موزعة على 20 دائرة كمايلي:

سطيف 381، عين أرنات 98، عين كبيرة 88، بابور 40، عموشة 75، بني عزيز 62، عين أولمان 136، قجال 79، صالح باي 107، عين أزال 115، بني ورتيلان 148، بوغنداس 77، بوقاعة 95، حمام قرقرور 67، قنرات 53، ماوكلان 56، العلمة 205، حمام السخنة 47، بير العرش 88، جميلة 54.

### نماذج لأنشطة جمعيات فاعلة

وتتنوع طبيعة نشاط الجمعيات في الميدان يبقى هو مبريط الفرس وأساس وجودها، والحقيقة أن المجتمع المدني بولاية سطيف يعتبر إلى حد ما نشيطا، ويبقى العمل كبيرا حتى يؤثر فعلا في الحياة اليومية للمواطن والتكفل بانشغالاته في حدود اختصاصه وأن يكون همزة وصل بينه وبين السلطات العمومية.

ولعل الأهمية التي تعطى للمجمع المدني بولاية سطيف، هي التي دفعت جمعية المثقفين والإعلاميين لولاية سطيف، وبالتنسيق مع الجمعيات القاعة في المجتمع المحلي إلى تنظيم ندوة مؤرخا، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية التعبير، بعنوان الإعلام الوطني والمجتمع المدني. ولعل من أهم الجمعيات الفاعلة في المجتمع تلك التي تهتم بالشباب، منها رابطة نشاطات الهواء الطلق والترقية والتبادل، ورابطة النشاطات العلمية والتقنية وجمعية ترقية وادمج الشباب، وجمعية الإعلام والاتصال، ومعظمها ينشط في إطار ديوان مؤسسات الشباب لولاية سطيف، والذي يقوم بدور فعال مع هذه الجمعيات في الحياة الشبانية لولاية سطيف.

أما على المستوى الخيري، فيبدو أن المجتمع المدني السطيفي يبذل مجهودات لأبأس بها، للتكفل بالطبقات الهشة من المجتمع كالمعوقين والمتشردين والأيتام والعجزة والمرضى، ولعل أهم حدث سجل نهاية السنة الماضية، هو تكتل أزيد من 20 جمعية في إطار مجلس تنسيقي للجمعيات ذات الطابع الخيري لولاية سطيف، والذي قام بالعديد من النشاطات منها إحياء اليوم العالمي التحسيس لمرضى التوحد، والاحتفالية الكبيرة التي قام بها بمناسبة المولد النبوي الشريف، والقافلة الطبية التي قادته إلى

## نشاط متذبذب بالبلديات وقوي بقطاع الشباب والرياضة بعين الدفلى



متنوعة الاختصاصات والاهتمامات إلى أن وصلت إلى 40 جمعية ناشطة وفعالة ومتفاعلة مع الواقع وطموحات الشباب والشرائح الاجتماعية. هذا التنوع جعل من الجمعيات والنادي الرياضية والرابطة الولائية للهواء الطلق والمبادلات والثقافة والاتصال ومحافظة الكشافة الإسلامية وأعطى زخما بكل بلديات الولاية الـ 36، ولكن على درجة من التفاوت بين البلديات الحضرية والريفية حسب التخصصات

للم يعد تطهير واقف الجمعيات بعدة بلديات كافيا لتحريك نشاطها واثبات وجودها باستثناء قطاع الشباب والرياضة بولاية عين الدفلى الذي يشهد حركية نشيطة ومن المبادرات والعمليات التي يقوم بها على المستوى المحلي والوطني من خلال المشاركة الفعالة حسب المهتمين بالحركة الجموعية على مستوى الولاية.

### عين الدفلى: و.ي. أعرابي

التي تحظى بها من طرف رئيس المجلس البلدي. هذه الوضعية تكاد تكون مشتركة حسب تصريحات مسؤولي البلديات والشباب ويستهدف نشاط هذه التنظيمات التي لم تخرج عن نشاطها المنسباتي والضيقي. يقول خالد وفريد من العبادية وتاشته، لكن يبقى الاستثناء موجود بالطفاف وميلانة وعريب وجليدة والخميس ويومدغ والحسانية وعاصمة الولاية بدرجة أقل، وهو ما يتطلب إعادة النظر في هذه الجمعيات ومعرفة نوايا مؤسسيها والعناصر التي تشكلها.

ولا يختلف اثنان في العمل الجبار الذي يقوم به الجمعيات والنادي والتنظيمات والرابطات ولجان الأحياء الرياضية المنضوية تحت لواء مديرية الشبيبة والرياضة بولاية عين الدفلى المعروفة وطنيا بحركاتها الجموعية النشيطة على كل الأصعدة من خلال الملتقيات والمهرجانانات الولائية والوطنية التي تنظمها هذه الجمعيات بالتنسيق مع المديرية المعنية بالقطاع. وقد فسر المدير الولائي بالنسبة عيسى موسى بوشاقور أن دعم الوالي والوزارة منح لعين الدفلى هذا التنوع في النشاط والثراء والتحسيس والتوعية التي تقوم بها هذه الجمعيات التي خضعت لعمليات التطهير استجابة لتعليمات الوزارة، حيث تم تطهير 220 جمعية

من خلال الإطلاقة الميدانية لواقع الجمعيات بعدة بلديات، فإن دور هذه التنظيمات على اختلاف تخصصاتها واهتماماتها صار شبه معدوم من حيث النشاط والحضور في حياة البلدية من حيث الفعل التوعوي والتحسيس والنشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي والرياضي وربط التبادلات الشبانية. فيبلدية الماين الريفية، أكد لنا رئيسها علي حباس أن النشاط للجمعيات مر بفترتين مرحلة الركود خلال السنوات السابقة ومرحلة التجديد وترتيب أوراقها وتجديدها حتى تكون فعالة كما هو الشأن بالجمعية الرياضية التي وضعنا لها إطارها ومجالها الذي قدمها لنا رئيسها وهي بادرة تلحقها عمليات أخرى مع الجمعيات ولجان الأحياء، لما لهذه التنظيمات من دور فعال. يقول رئيس البلدية علي حباس. في تصريحه لـ "الشعب" التي عاينت المنطقة.

أما منطقة بوراشد فعدد الجمعيات بها لا يتجاوز 23 جمعية ولجان أحياء حسب نائب رئيس المجلس البلدية موسى، لكن واقع النشاط لم يتعد 5 جمعيات تعمل في الساحة وهذا مؤشر عن التذبذب في تكوين هذه الجمعيات رغم التسهيلات التي تمنح لها والعناية

## حنان من العاصمة

## على الشابة أن تصنع المرأة التي بداخلها

عرضت تجربتها على صفحة "شباب بلاد دي"، ابتمت لنا وهي مقتنعة أن "التحدي مفتاح الأبواب المغلقة"، هي عبارة بدأت بها اللقاء الذي جمعنا بها. حنان، ليست راضية بالعمل الذي تمارسه، ليس لأنه عمل غير شريف أو أجراها زهيد، لكن طموحها كان كبيرا غير أن الظروف هي التي ساقتها لهذا المكان، فوجدت نفسها "باطعة" في محل بيع الألبسة.

## نبيلة ميهوب

ما جلب انتباهنا لهذه الشابة وجعلنا ن فكر في أن نعرض تجربتها على صفحة "شباب بلاد دي" هي خفة روحها ولباقها في التعامل مع الزبائن وإقناعهم حتى لا يغادرون المحل بيد فارغة، والرجوع إلى هذا المحل بالذات الموجود بالعاصمة.

حنان وبعد دقائق معدودات فتحت لنا قلبها وبكل صراحة قالت "تصوروا إن كنت أحمل شهادة جامعية أو أي شهادة أخرى تحفظ كرامتي وتصون معيشتي، أفمن المعقول أن تسمح لكم الصدفة إيجادي هنا؟ أقولها وأنا مقتنعة جدا أن هذا العمل يليق بالجنسين، والمشكلة لا تكمن في هذه النقطة، لكن بعض المعاملات اللامسوولة التي نراها أحيانا من الزبائن ونحن مجبرون على غض البصر تحز في أنفسنا، ناهيك عن تسلط صاحب هذا المحل الكبير. عند الخطأ غير المتمعد - بما أن المحل تتوفر به جميع أنواع الألبسة ولكل الفئات، وحتى بعض الأغراض المنزلية. فعلينا جميعا وأكثرنا شبان، الحذر والحيلة، سواء في معاملة الزبائن أو في المحافظة على السلع".

تواصل حنان حديثها متأسفة على وضعها الاجتماعي، مؤكدة أنها لن تستسلم ولا يهم شيئا آخر مادام العمل شريفا ورزقه حلالات. تقول الشابة ذات الـ 27 عاما، "بما



أنا شباب نحتاج إلى عمل يساعدنا في وضع حجر أساس مستقبلنا، فعلينا قبول ما نجده أمامنا ونتحدي الصعاب التي تتطلب ذلك، لكن دون الاستسلام للتقاليد البالية وللظروف التي تنتهجها في كثير من الأحيان".

**"علينا الاتجاه للتكوين والتخصص كل حسب مجاله"**

كانت تتحدث حنان معنا بنبرة حزينة، عكس الكثير من الذين عرضت صفحة "شباب بلاد دي" تجاربهم من هذا المنبر، سألناها عن الذي منعها من مواصلة دراستها أو اختيار تخصص في المجال الذي كانت تتمناه؟ فردت، "أذكركم أولا، أنني راضية بالوضع الذي أعيشه، وهو قدرتي والحمد لله، فعلى الإنسان السعي في الحياة، لكن علينا تغيير الذهنيات والنظرة لأشياء كثيرة، كما يجب على السلطات المعنية جميعها أن تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات الشباب على كل الأصعدة، وهو ما نراه في الأونة الأخيرة مجسدا في برامجها، حيث نأمل تحقيقه على أرض الميدان في أقرب الآجال .

أما بالنسبة لي، فعشت طفولة لم أخترها أنا. وأفكر من مدة في كسر كل حاجز يعترضني لأطرق كل باب يفتح لي سبل العلم والمعرفة أو أتجه إلى أي مركز من مراكز التكوين وأختار تخصص يناسب مستواي، فعلى الفتاة، الشابة أن تصنع المرأة التي بداخلها لتساهم في تربية الأجيال، والوطن فالأمة".

## بعد امتحانه للحرفة منذ عامين

## "نملك أفكارا ونريد المساهمة في التنمية المحلية"



شدت انتباهنا بالطريق السيارة شرق - غرب باتجاه زوالدة تلك السيارة التجارية القديمة جدا معبأة بكل أنواع مادة البلاستيك، وهي مركونة على حافة الطريق لعطب أصابها، صاحبها كان شابا برفقة مراهقين، توقفنا أمامها وكان هدف صفحة "شباب بلاد دي" التوقف عند هذه المهنة، إن صح التعبير "التجارة" والتي أصبحت يمارسها بعض الشباب والمراهقين وحتى الأطفال، مؤخرا. تقدمنا من الشاب، سألناه عن هذه الظاهرة، فأكد وبدون تردد أنها أصبحت مهنة الكثير من الشباب الذي يسعى لجلب لقمة العيش، مضيفا أنه وعندما أصبح المختصون في البيئية يهتمون بإعادة النفايات، أصبح لهذه المادة قيمة بعدما كانت ترمى في النفايات وتحرق معها.

الشاب قال إن مغامرته مع البلاستيك بدأت منذ عامين، حيث عرض عليه صديقا له مساعدته في جمع كل أنواع مادة البلاستيك من النفايات المنزلية والعامة، لبيعها لأحد الوسطاء وبيعها بدوره إلى مصانع البلاستيك. وافقت ومن غير تفكير لأنني كنت بطالا، وكوني لا أحب الكسل اتجهت معه، وحينها كانت المفاجأة، لم تكن الوحيدان في الميدان لكن شبابا كثير ومراهقين وحتى أطفال، وجدت الكل يحمل بيديه أكياس من النوع الكبير لملئها، بالدلاء والقارورات والعلب، وكل ما هو من مادة بلاستيكية، فتشجعت وتحصلت على حصتي، ومنذ ذلك اليوم وأنا أعمل في هذا الميدان، وأصبحت الآن مستقلا عن صديقي وأتعامل مباشرة مع الوسطاء".

الشاب الذي رفض ذكر اسمه يبلغ من العمر 31 سنة، يقول إن مستواه الدراسي يسمح له بالتكوين، ولهذا يطلب التفاتة من السلطات بتقنين هذه الحرفة في إطار مهني وفتح المجال للشباب للتكوين والتخصص فيها بما يسمح له ممارستها في أطر المقاييس العلمية والبيئية والدولية. كما اعتبر ولوج الأطفال هذا الميدان خطير في غياب الوعي الصحي عندهم، ويزعج الكثير من المواطنين عند ترك الطفل القمامات المنزلية مبعثرة بعدما يحصل على ما يحتاجه من مواد بلاستيكية.

وعن مستقبله يقول الشاب: "دخلت الميدان من باب الصدفة، وربما يدخلني بدوره إلى عالم التجارة، أعترف أن حالتي المالية تتحسن بمرور الأيام من خلال هذه الحرفة، وإن فتحت لي فرصة التكوين كما قلت، سوف أجتهد للاستثمار في هذا المجال، وأساهم في جلب يد عاملة أخرى، وأساهم في نظافة المحيط والمضي قدما بالتنمية المحلية المستدامة، وأكون بهذا شابا قويا ومواطننا صالحا، فنحن كذلك نملك أفكارا لأبأس بها".

ن / م



## الشباب .. والأعمال الخيرية

يعملون على تفقد المرضى وخاصة الأطفال منهم وتزويدهم بكل ما قد يحتاجون إليه من حفاطات، مواد التجميل، مواد غذائية متنوعة. وتكثر برامج العمل الخيري التطوعي في هذا رمضان الكريم، لأنه شهر الخير والبركات وترفع فيه الدرجات، إلى جانب إقامة زيارة دور العجزة ليلة الـ 27 من رمضان ويومي العيد.

**عبد النور 28 سنة موظف:** دعا الشباب إلى المساهمة في الأعمال التطوعية مع كل الجماعات دون التمييز بينها، خاصة أنها ظهرت بقوة في الميدان، بهدف مشترك وتملك نفس الشجاعة والإرادة، وقد أكد الشاب أن العمل التضامني له قيمة روحية عالية تريح النفوس وتجدد طاقاتها.

**إلياس 21 سنة، جامعي:** إن الشاب الجزائري يملك من الإرادة والشجاعة والاندفاع، ما يجعله يحقق ذاته ويساعد غيره ويخدم وطنه، فالجزائري يحمل في ذاته طاقة عليه استغلالها في إنتاج فكر يجسد على أرضية الميدان، وحينها يدرك كرم الله عليه والفرق بينه وبين الآخر.

**عبد المؤمن 31 سنة، منخرط في لجان الأحياء بباب الزوار:** أصبح الشباب الجزائري يتجند في كل الأعمال التضامنية، حيث لم تصبح مقتصرة على زيارة المرضى أو التبرع بالمال والأدوية، بل تعدت إلى البيئية من خلال حملات النظافة في الأحياء وجمع النفايات بالشواطئ، ولهذا يجب العمل على تحسيس هذا الشاب بهذه الثقافة وحقه في المشاركة في أي تجمع كان وحسب قدراته الشخصية، كون العمل التطوعي ليس سهلا وليس عملا تنافسيا أو مسابقة، لكنه عملا خيريا على شباب بلاد دي أن يبادر مع الجميع حسب رزنامة برنامج الجمعيات والتجمعات في الميدان.

نبيلة / م

## كشفت الكثير من الشباب أن مساهمات ومساعدات المتطوعين ومحبي الأعمال الخيرية تضاعفت من طرف شباب بلاد دي خلال السنوات الأخيرة وخاصة في رمضان مقارنة بالأيام العادية، كونه شهر للرحمة والمغفرة، تغفر فيه الذنوب وترتقي بالنفوس .

**نادية 24 سنة، طالبة بالطب:** أكدت أن العمل التضامني أصبح منتشرا على مستوى جميع ولايات الوطن.

حيث يتجسد في المطاعم التي تجد إقبالا كبيرا في شهر رمضان، وتوزيع ملابس العيد لرسم البسمة على شفاه المحتاجين والمعوزين. هي شمة وطبع الجزائري، لا تستطيع الظروف ولا أحد أن يقتلعهما منه. وخير دليل على ذلك المقبلين على التبرع للمرضى المعوزين من خلال الحصص الإذاعية المباشرة، بالإضافة إلى زيارتهم في المستشفيات من طرف الجمعيات أو التجمعات التطوعية المستقلة بذاتها. إنه يعكس حقا روحا تضامنية راقية.

**رتيبة 37 سنة موظفة ومتطوعة ضمن مجموعة دخلت الميدان مؤخرا مع حلول شهر رمضان العام الماضي:** تقول أصبحت زيارة المرضى في المستشفيات تقليدا وهو عمل جميل وجليل من طرف كل الجمعيات والمتطوعين، نأمل أن يتواصل حيث



## فتاوى شرعية

## الوقف المؤقت جائز



رجل يرغب في أن يسجل البيت وقفاً لزوجته مدة حياتها، وبعد وفاتها يعود إلى الورثة، بحيث يوزعونه فهل هذا الميراث، فهل هذا جائز؟

هذا وقف مؤقت بحياة الموقوف عليه، وهو جائز على مذهب المالكية، فإن الوقف عندهم يجوز أن يكون مؤقتاً، كما يجوز أن يكون مؤبداً على الأصل، وسواء كانت المدة مؤقتة بالسنين أو بحياة الواقف أو الموقوف عليه، وحجتهم في هذا أن اشتراط تأييد الوقف لم يرد فيه دليل. وذهب جمهور الفقهاء إلى اشتراط تأييد الوقف، وحجتهم أن الوقف إنما شرع ليكون حقوق جارية دائمة، والثأقوت ينافي قصد الشارع، ولعل حجة المالكية أقوى، لكنهم عمموا ذلك في المساجد وغيرها، وإذا صح في غير المساجد، فإنه لا يصح أن يكون مؤقتاً في المساجد لأنها بُنيت لوجه الله، ولا يملكه أحد. وعلى رأي المالكية يجوز أن تقف البيت للزوجة على أن يعود للورثة بعد وفاتها. ولقد أخذ قانون الوقف في الكويت برأي المالكية في جواز تأقيت الوقف في غير المسجد.

## قالوا في الدنيا

قال بكر بن عبد الله: المستغني عن الدنيا بالدنيا كالمطفئ النار بالتين.  
وقال ابن مسعود: الدنيا كلها غموم، فما كان فيها من سرور فهو ربح.  
وقال محمد بن الحنفية: من كرمته عليه نفسه هانت عليه الدنيا.  
وقال بعض الحكماء: مثل الدنيا والآخرة مثل رجل له ضربتان، إن أرضى أحدهما أسخط الأخرى.  
وقال وهيب بن الورد: من أراد الدنيا فليتها للذل.

## عظمة الحق

أيام الخليفة المعتصم، وفي حروب الروم أسر إمبراطور الروم سيده مسلمة فاستغاثت رسالتى فأطلق سراحها، والا هو الذي بعث محمداً بالحق لأجهز لك جيشاً أوله عندك محمداً.. وا.. إسلاماً.. وا.. معتصماً.  
فأرسل الخليفة المعتصم رسالة إلى ملك الروم جاء فيها: اهتزت أوصاله، وارتعدت فرائضه وأطلق سراحها".

حرمه كثير من الفقهاء، وإذا كان الاستهزاء يتناول زهدهم أو شجاعته، أو علمهم، فيُوصفون بالبخل أو الجبن أو الجهل، فيُنكر ذلك على قائله، ويستحق التأديب والتعزير، ومن نسب بعضهم إلى الفسق فقد كفر، لأنه يكذب ما نص القرآن عليه في غير موضع: من الرضا عنهم. والاستهزاء يقع في دائرة السب عند الفقهاء، بل اعتبر الفقهاء مجرد غيبته محرماً، فإذا كان الضحك والفكاهة بما ينسبهم إلى الكذب أو الفسق فقد ارتكب محرماً، ولذا قال ابن تيمية: سب أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم حرام - بالكتاب والسنة، لقوله تعالى: ﴿ولا يغتب بعضكم بعضاً﴾ (الحجرات الآية 12).

## أقحام الصحابة في النكات لأجل الإضحاك

ما حكم أقحام الصحابة رضي الله عنهم في النكات لاستجداء الضحك أو الفكاهة، والاستهزاء ببعضهم بقصد الطعن فيهم؟ لا يجوز أقحام الصحابة رضوان الله عليهم لاستجداء الضحك والفكاهة، فذلك من باب الاستهزاء، فإذا تضمن تقييماً أو لعناً، فقد

## مفاهيم إيمانية للتصحيح

## لا تحزن أيها الممتحن وكن ذا همة

تتوقف الحياة وتحبس الأنفاس ويُسَلُّ التفكير وتَشْرُد النفس تتبع الأحلام، وتضيق الصدور وتزداد ضربات القلب وتكثر الحركة، وتنبه العائلة عند سماع كل خبر، فهي في اضطراب بين خبر يفرح وخبر يحزن، وقد اجتمعت الدموع بمقلتي الوالدين للفرح جاهزين وللبكاء متجهزون، هذه حالة كثير من عائلاتنا، قلوبهم تخفق لكل خطوة يخطوها الابن أو البنت إلى الامتحان وعند الرجوع يستقبل بالترحاب والأحضان، فإن كان من الفائزين فرغابيد واحتفال وان كان من الراسبين فهم وألم وأحزان.

والمعارف، وفيها يتبارز المنحل والمحافظ والمنحرف الزائف، فيها يُقضى على العادات والأخلاق، وفيها تُفك قيود لا تفعل هذا حرام هذا حلال، هذا مباح، فليختر الناجح طريق النجاح حمداً لله وخوفاً من إلهه، وطمعاً في جنته وعلا، وليس حديثنا للتخويف أو التهويل فللجامعة مضار وتحاول، لما جمعتهم من أناس قراءتهم للحياة وفهمهم للجامعة مبني على اللهو والانحلال، فلب أب أحب الرسوب لأبنائه على النجاح، ولكن هذه سنة الحياة فيها تضحية ومماة، نجاح ورسوب، امتحان واختبار، وهي مجرد أفكار غُرست فينا فاعتدنا أن النفع فيها والضرر فيها، وكل هذا لعبة على مسرح الحياة. فالامتحان الحق لمن أراد لابنه النجاح هو الجد في الصلاة والمحافظة على الأوقات، فليجزع على ابنه وليبك عليه لعدم محافظته على الوقت فذاك هو الاختبار، وليندم وليحزن على ابنه لعدم صومه أو زكاته، وليعلم أن الامتحان الأكبر يوم يفر المرء من أمه وأبيه وصاحبه وبنيه، فليس له حينها إعادة السنة أو البحث عن واسطة، أو البحث عن معرفة ليسجل مرة أخرى، فهو امتحان واحد الناجح فيه إلى دار القرار جنة وجران؛ والراسب فيه إلى بئس الدار نار ونيران، فتلك الجامعة الحق من دخلها لن يضيع ولن يتيه؛ وأما جامعاتنا فإن لم تعلمنا الآداب فالرسوب أفضل لمن يخاف على أبنائه العتاب يوم يعرض الكتاب، وإلى الراسبين والفاشلين في هذه الحياة، في امتحان أو عمل أو زواج أو شركة فالتكرار دواء للمتعلم، والإرادة سلاح للفاشل، والإقبال والمثابرة وقود للطالب، والصبر زاد للمؤمن المتعلم، فإلى كل أبنائنا وبناتنا قول لقمان لابنه وهو عرضه قال تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (لقمان الآية 17).

بقلم الأستاذ: علي عليية  
الجزائر العاصمة



في هذه الحياة عبرة فيمن قادوا العالم وساسوا البلدان وألّفوا الكتب وصنعوا الآلات فليس فيهم حامل لشهادة، بل منهم إلا عصامي تعلم مجتهداً، أو مطروداً من مدرسة، فجددوا العزم واتخذوا أصحاب الهمم قدوة ونبراساً، تقوى عزائمكم، فكونوا نبراساً يُحتذى بكم، ومشعلا يضيء الدرب لمن تبعكم، وليعلم طلبتنا أن البكالوريا ما هي إلا امتحانات ومحطات تُمطى وتُركب لكل محطة وقت فيه نصل.

## حقيقة النجاح

وأما الناجحون فليس هاته جنة ولجتموها أو مكة دخلتموها إنما هي حياة جديدة بلغتموها، فعلى قدر الهمة تكون الحياة، وعلى قدر الجد تبلغ المجد، ومن سار على الدرب وصل، فإنها مدنية تجمعكم وجامعة تلمكم فيها يُختبر المرء في الحياة، فكثرة الأصحاب فيها تكثر العثرات، وكثرة الخلط تُنسي الطباع وتدفع للطبع، فهي فيها من التحرر بقدر ما فيها من التفسخ والانحلال، فيها تجتمع الموضة

وللطالب حظ ونصيب في إدخال الفرحة أو الحزن والنحيب، فإن كان من المجدين فثمر يُحصد ونتائج تجنى وحقول تزرع بدخول جامعة أو معهد، وان كان من الكسالى فأشواك تُجمع ودمع يسكب وحياة شارعية به ترحب، فلكل هؤلاء قول العرب قديماً يداك أوكتا وفوك نفخ.

## دور الآباء في نجاح الأبناء

النجاح ليس لعباً ولهوا يُجمع، أو سهر ليال طرباً وغناء، وأفلاماً وأشربة، ورفقة سيئة تجتمع على لفائف ومشروبات مخدرة، أو نوماً طوال السنة، فمن زرع الشوك لن يجني العنب، وهؤلاء دور آباؤهم ظاهر وبارز، فهم الذين عملوا على ضياعهم، وهم الذين ساعدوهم على نومهم واغفاهتهم، وينتظرون منهم النجاح يوم الامتحان وهم على علم بالرسوب والخذلان، فكيف بمن لم يفتح كتاباً أو كراساً طوال السنة، ان يسمو بنفسه بين الناس، إلا أن يكون في اختباره غاشاً، فغشه للجامعة يُدخله ومنها لن يُخرجه، فتأكل سنواته بعضها بعضاً إلى أن يترك الجامعة أو يغير الدرب، وأما الزارع الجاد فلثمره حاصد، فلن توفقه العثرات ولن تنهه الزلات، فذاك قد استوت طريقه وصح دربه، وبانت آماله، وتحققت أحلامه، فشق سبيله إلى السؤدد بطلب المعالي والمعارف، وهو على علم بأن النجاح يتبعه الصعب في سلم الحياة، عدم شغل أو صد أبواب الإدارات، فقد يتيه بين المؤسسات يطلب اللقمة، ولكن لن تُعجزه الردود وأبواب الموصدة، فهو بجده في الدراسة لن يخور ولن يسقط، فمحاولاته تزداد ودقاته تتكاثر إلى أن يُفتح له باب العيش الرغيد بعمل ينجيه من الشارع إلى الحياة فيفتح له الباب السعيد. ومثل هؤلاء لا تغريهم الحياة ببهرجها وزينتها، ولا تأخذهم الأطماع في طلب رشوة أو تقديم خدمة فيها مضرة، بل علمهم عن السفاسف يرفعهم وعن الدنيا يعلو بهم.

## لا تحزن أيها الراسب وكن ذا همة

هذه صورة للناجحين والراسبين في معترك الحياة، ومنهم من

## إلا إله إلا الله أفضل الذكر

## الأذكار النبوية كثيرة وكلها طيبة.. فما أفضل الذكر؟

أحب الكلام إلى الله: سبحان الله ويحمده، رواه مسلم وجاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بشيء أتشبه به، قال: "لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله"، رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

ورد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أفضل الذكر لا إله إلا الله"، رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن

الشاعر سايح بغداد ل "الشعب"

## إيصال الصورة الصحيحة إلى القارئ أكبر إشكالية يواجهها الأديب

المؤسسات الثقافية فضاءات فارغة ما لم تخلق جمهوراً شعرياً عبر وسائل راقية

صورة الجزائر في الشعر تتجاوز حصر تاريخها في سبع سنوات.. نوفمبر رأسها

الشعر الوطني من الأغراض الحديثة التي نتجت عن تعرض بعض البلدان العربية لتجربة الاستعمار، حيث يصور الشاعر الوطني مدى حبه لبلده وتعلقه به بدعوة الناس إلى الدفاع عن أوطانهم، فضح جرائم المستعمر، والتشهير بسياسته العدائية ودمويته تجاه الشعوب الضعيفة، بالإضافة إلى الإشادة بقيم الحرية، الكرامة، العزة، الإرادة، وزرع الثقة في الشعوب بقدراتها وطاقاتها. للغوص في ثنايا هذا النوع من الكتابات، اقتربت "الشعب" من الشاعر بغداد سايح، أحد الأقالام التي نظمت كلمات حول قضايا أوطانها من هموم والدفاع عن حق المستضعفين.

حاورته: آمال مرابطي

«الشعب»: ما الأشكال الفنية التي تتطرق لها من خلال قصائدك؟

### النفور من الشعر تزرعه الأسر في أبنائها بتشجيعها للغناء الهابط

بغداد سايح: القصيدة بناء فني جميل قد يتخذ شكل

رسالة أدبية تشحنها العاطفة أو تميل إلى دراما معينة تحمل هموم الواقع، كما أنها تستطيع أن ترقى إلى شكل روائي سردي شاعري فيه لمسة شعرية، بل يمكنها حتى الخروج ممسحة بوجود عناصر الحوار و غيرها من ملامح المسرحية الشعرية، وكذلك أجدتها في شكل يوميات كما فعلت في مذكرتي «النورس المغناوي».

أي صورة تغلب على شعرك؟

طبعاً الصورة التي يبلورها أي شاعر تتعدد على حسب اهتماماته المتأقلمة مع واقعه، لهذا لا يمكنني تحديد صورة غالبية على أشعاري، لكنني أحاول من خلال قصيدتي إعطاء صورة جميلة شفافة واضحة تحيل القارئ إلى حب للحياة رغم سوداوية بعض المشاهد بين ثنايا البوح.. إيصال الصورة أصبح اليوم أكبر إشكاليات الأديب الذي يتعب لكي لا تُستقبل بالمفهوم الخطأ.

هل شاركت بمسابقات وطنية ودولية تناولت صورة الوطن؟

المسابقات

الوطنية والدولية قد تضع شروطاً تقتضي تكريس الشاعر إبداعه لهم

### كيف يتعود التلميذ على الحس الوطني إذا لم توضع قصائدنا في الكتاب المدرسي؟

الوطن، لكن تبقى الإشكالية هي النظرة التقليدية إلى صورة الوطن فليس كله بطولات ولا هزائم، إنما الوطن في صورته الحقيقية إنسان بأفكاره وقيمه الجمالية.. وطن اليوم هو الطبيب المجتهد في عمله لا يساعد المرضى وهو المعلم الباذل للجهد في سبيل جيل يصنع المستقبل، وهو الأُم التي تربي أبنائها على الكرامة وترضعهم المبادئ.

هل تم انتقادك كشاعر الوطن؟ وما هي تلك الانتقادات التي وجهت لك؟

نعم.. يتم انتقادي بصيغ مبتذلة ومستهلكة جدا، فمرة أنهم على أنني شاعر البلاط ما دمت كتبت بعض القصائد المبتذلة للوطن ورموزه.. أنا لا أخجل من الحقيقة فلنك شخص سلبياته وإيجابياته، ورغم أنني كتبت في الحالين، إلا أن البعض يلج على تصنيفي ضمن المطبلين والمزمرين، وهذا راجع إلى جهل مواقيي وعدم متابعة جميع قصائدي، فلمن وضعني تحت مصطلح «شبيات» أقول: «إن كان حبك يا جزائر شبيته × فأنا بكل قصائدي شبيات».

### هل تجد للشعر الوطني مكانة لائقة بالجزائر اليوم؟

ليس الشعر الوطني وحده الذي لم يحظ بالمكانة اللائقة في الجزائر، فالشعر عموماً أصبح منبوذاً من المجتمع الجزائري.. أقول هذا لأنني شاهدت كيف يتسابق شباب اليوم للحصول على مقعد في قاعة بها نشاط حفل غنائي، وفي المقابل نجد القاعات شاغرة حين يكون النشاط مخصصاً لأمسية شعرية.. طبعاً الأسباب متعددة منها ما هو سياسي، ولكن اليوم الأسر الجزائرية التي لم تزرع في أبنائها إلا حب الأغاني الهابطة.

أسابيع تفصلنا على اختتام السنة المخصصة، لكشمسية، كشاعر كيف تقيم أداء الشعراء الجزائريين، هل تلمح حس وطني بالقصائد؟

شعراء الجزائر لم يقصروا في حق وطنهم، لأنهم وطن له، ورغم الآلام والأحزان التي قدمها لهم في فترات معينة، أراهم كتبوا عنه الكثير وما يزال الأروع يُكتب.. القصائد الوطنية تتجدد غير أنها لا تصل إلى الكتاب المدرسي، فكيف يلمح ذلك الحس الوطني جيل اليوم؟.. ثم إن دور الأكاديميين والباحثين تراجع كثيراً عن التعريف بالشعر

الجزائري، وكان الجزائر لا تملك شعراء يتفنون بها.

من الشاعر الذي أثر فيك، الذي تمس فيه حس وطني غالب على كلماته؟ لا أظن أنه يوجد شاعر في العالم لا يملك حساً وطنياً.. كل شاعر يتغنى بالوطن ويحكي يومياته فيه بالطريقة الفنية التي يراها مناسبة.. بعضهم اختزل الوطن في ذاته والآخر في محبوبته.. بعضهم ذهب للوطن من حيث أنه مانح الهوية كما فعل محمود درويش في "مديح الظل العالي".. آخرون مزجوا أفراحه بالأمه كما فعل بدر شاكر السياب مع أنشودة المطر، وآخرون صاغوا من مواجهه روائح كنزار بهوامش على دفتر النكسة.

على أي أساس يتناول قلمك وحرورك قضايا الوطن؟

الشاعر الجيد

من ينطلق من

أسس متعددة،

فالقصيدة

الوطنية لا تأتي

دائماً من

بحيرة التاريخ

فقط وليس

بالضرورة قدومها من ملاحم نوفمبرية إنما

تتبع من هم يومياً يعيشه الشاعر في بيئته

الملوثة بحزن ناضل الوطنيين الأحرار

لاقتلاع.. هذه القصيدة تكتسب وطنيتها

من إخلاص الشاعر لحيشيات ثولمه فتشبه

نار القرحة موقدة فتاديل الإبداع في سبيل

تطوير درب نحو حلم بغد أفضل و بوطن

أجمل.

هل هناك مواكبة للأحداث بقصائدك مع ما يحدث في الدول العربية؟

لدي من القصائد ما واکب الأحداث التي

تعيشها الدول العربية لقناعتني أن من يُثقل

اليوم هو أخي أخوة العروبة والإسلام

والإنسانية.. في وطني العربي لتسغني

همومه يومياً لهذا أجدني أكتب بعض النماذج

الشعرية التي تتناول قضاياها، فمن مصير

سوريا كتبت "لؤلؤة لم يرمها البحر النزاري"

وعن مصر بعد الحرب الكروية التي جاوزت

الحدود بين الشعبين الجزائري والمصري

كتبت "أشرفة المحبة" والقصائد كثيرة في

هذا المجال..

وهل تمكن الشعراء الجزائريون من إيصال صورة بلادهم للآخرين؟

في الوقت الذي يقدم فيه أشباه السياسيين

صورة مشوهة عن الجزائر مصبغة بالمذلة والخنوع والاستبداد، يرسم شعراء الجزائر عبر المنابر الأدبية و المحافل الدولية صورة مشرفة عن جزائرنا الحبيبة.. صورة الجزائر في قصائد شعرائها تتجاوز ذلك الحيز الضيق الذي يحصر تاريخها المشرف في سبع سنوات كان نوفمبر رأسها.. إن الجزائر شعراً أكبر من ثورة نوفمبرية فكلها ثورات منذ القدم ضد أشكال العبودية والقادم فيها أجمل.

برأيك ما الدور الذي لعبته المؤسسات الثقافية في ربط الأدياء والشعراء بوطنهم؟

الشعراء والأدياء

ليسوا بحاجة لمن يربطهم بوطنهم، لم يقطعوا الحبال السرية منذ

وُلدوا فيه..

المؤسسات الثقافية ما هي الا فضاءات تطلّ فارغة بالنسبة للشعراء ما لم تقم بخلق جمهور شعري عبر وسائل راقية، لهذا لا يمكنني الحديث عن دورها وأنا أراها مجرد هيكل بلا روح تسيرها العشوائية والاعتباطية دون رؤية واضحة أو استراتيجية هادفة. كلمنا عن الأشعار التي نظمتها فداء لوطنك؟

قصائدي كلها وطنية ما دمت أنا الوطن والشاعر في آن واحد، ذلك أن الجزائر وكل ما هو متسع لكيان إنساني يسكنني، فالوطنية عندي ليست تمجيدياً فحسب إنما هي معايشة للألم الجميل واقتناص لحظات حميمية في ثنايا الوطن.. حين أكتب القصيدة تكون الهوية مدادها، وحين ارسمها التاريخ لونها، وحين أنسجها فالانتماء خيوطها، وحين أنتحتها فمن الشامخات الشاهقات يكون ذلك.

هل من موقف جعلك تكتب شعراً لنام الجزائر وعلاقتها بالوطن العربي؟

أعتقد أن هناك مواقف كثيرة، يحضرنني

واحد

منها آلان، وهو ما حدث بعد ملحمة أم درمان في السودان.. إن ما رأيته من حرب إعلامية أشعلت فتنة بين شعبين عربيين مسلمين، كان معقراً بشكل ما على تلطيف الأجواء ولو بقصيدة تذكر وقوف الشعبين معا في سنوات خلت فلنك فضل على أخيه.. وُلدت قصيدة عنونتها أشرعة المحبة إيماناً مني بأن الإبحار في الدنيا لا يكون إلا بأشرعة المحبة حين هبت رياح الذاكرة الجماعية.

طموحاتك المستقبلية؟

ما أريده وأطمح لنيله أبلغ من القول، كما يقول المتنبي: «أريد من زمني ذا أن يُبلغني××× ما ليس يبلغه من نفس الزمّن..»، لي رغبة في أن أصل إلى بصمة شعرية تعرّف بكتاباتي الإبداعية على أحسن وجه، وأتمنى تدوين اسمي في قائمة الخالدين بأفكارهم وأدبهم، وأنا على يقين من أن القائمة لم تكتمل بعد ويمكن لأي إنسان مؤمن بقضيته أن يدخل قصور التاريخ في الوقت الذي ترمى في مزابله الأسماء الفارغة.

## المهرجان الدولي للخط العربي ينطلق اليوم

## 40 خطاطاً جزائرياً و35 أجنبياً في الطبعة الـ 5



عن تخصيص يوم للسياحة لضيوف الجزائر لاكتشاف المواقع الأثرية بتيبازة.

واحتفاء باليوم العالمي للطفل تقرر تنظيم ورشة بالتنسيق مع فدرالية أولياء التلاميذ للعاصمة لتعليم الأطفال فنون الرسم في الفترة الصباحية، فيما تخصص الفترة المسائية لورشة تبادل التجارب والخبرات بين الخطاطين المشاركين من مختلف الدول. في حين يختتم المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة التي أعلنت عليها وزارة الثقافة، حيث رصدت لها ثلاث جوائز نقدية للخط العربي المعاصر، وثلاث جوائز للفن العربي الكلاسيكي، وقد قدرت الجائزة الأولى بـ 6 آلاف دولار والثانية 4 آلاف دولار، في حين قدرت الجائزة الثالثة بألفي دولار. أما جائزة لجنة التحكيم، فتمنح جائزتين تشجيعيتين للمشاركين الجزائريين قيمتها 50 ألف دج لكل واحد في فن الخط العربي، وتسلم الجوائز للفائزين من الجزائر بالدينار الجزائري.

تكون الجزائر، ابتداء من اليوم وإلى غاية 4 جوان المقبل، ملتقى للخطاطين العرب والأجانب، في إطار المهرجان الثقافي الدولي الخامس للخط العربي، الذي يشهد مشاركة زهاء 40 خطاطاً جزائرياً و35 أجنبياً قدموا من تونس المغرب، السعودية، باكستان، إيران، تركيا، الصين، اليابان، الهند وإسبانيا..

هدى بوعطيج

تفتتح التظاهرة أبوابها بالمتحف الوطني للمنمنمات والزخرفة والخط العربي، حيث يكون الموعد على مدار 8 أيام مع جمالية الخط العربي، واكتشاف تقنياته وأساليبه، من خلال اللوحات المعروضة التي تمثل مختلف المدارس العربية واللاتينية ومدرسة الشرق الأقصى. وسطر القادمون على المهرجان برنامجاً ثرياً، حيث يتم غدا الأربعاء تنظيم ملتقى حول "فن الخط" و إبراز مختلف

أشكال تعبيراته، كما يتم تنظيم بالمناسبة ورشات في اليوم الموالي لتعلم فن الخط على أيدي خبراء خطاطين، ناهيك

## للسيدات فقط

## عالجي آثار الحمل المزعجة

لن تكوني سعيدة بتلك التغييرات في مظهر جسدك بعد الولادة، وبما أن لكل مشكلة علاجاً، إليك من خلال هذه الصفحة عدداً من العلاجات الطبيعية والتي يمكنك صنعها بنفسك وفي منزلك.

الحلوة بزيت اللوز الحلو، أو زيت الزيتون.

## تورم اليدين والقدمين

غالباً ما يظهر في الشهور الأخيرة من الحمل، ويكون نتيجة احتباس المياه، إلا إذا ظهر بطريقة مخيفة فيستحسن استشارة الطبيب، إليك بعضاً من التركيبات التي تفيد في التخفيف من انتفاخ اليدين والقدمين من خلال نقعهما فيها.

1 - ضعي في كل لتر ماء مقدار ملعقة من أزهار «الرز الذهبي»، ملعقة من أوراق وبراعم «العوسج»، ملعقة من «بتلات الورد الأحمر»، ملعقة من أزهار «الزيفون»، ملعقة من «كالخبازي»، ملعقة من «الخطمي»، وافركي بها أماكن الانتفاخ.

## تشقق الحلمة

هو أمر شائع لدى المرأة الحامل نتيجة لزيادة حجم الثديين، واستعدادهما للرضاعة الطبيعية إليك هذه الوصفة التي تقيك من تشقق الحلمة قبل الولادة والإرضاع:

1 - أضيفي لتراً من الماء إلى ملعقتين من «بذور الحلبة»، وملعقتين من أزهار «النسرين»، ملعقة من أزهار «البوصير»، ملعقة من الجذر المسحوق «السنفيتون».

2 - اغلي المزيج لمدة عشر دقائق ثم ضعيه على الحلمة، بعدها دلكي

## دوالي الساقين

تكون نتيجة ضغط الرحم على أوردة الساقين:

1 - استخدمي زيت مكون من 50 قطرة من زيت «السرو» العطري، 20 قطرة من زيت الليمون الحامض العطري، 100 ملل من زيت الزيتون.

2 - اخلطي

المقادير وادهني بها الساق من الأسفل إلى الأعلى فهي كفيلة بتشجيع الأوردة الدموية.

تشققات البشرة تكون نتيجة لتمدد الجلد أثناء الحمل، إليك هذا الزيت المقاوم لتشققات البشرة، والذي ينصح باستخدامه يومياً على البطن والأرداف والأماكن التي تظهر عليها التشققات:

1 - اخلطي 50 مللتر من زيت «الأفوكادو» مع عشرين نقطة من زيت «الليمون الحامض العطري»، ودلكي بها جسدك.

## العرق الزائد

هو ظاهرة طبيعية لدى المرأة الحامل، ويمكنك استخدام المستحضر التالي لعلاجها:

1 - امزجي ثلاث نقاط من زيت «اللافندر»، ملعقة كبيرة من السكر، 600 مللتر من الماء المقطر.

2 - بعد خلط المكونات معاً وتفتيتها، اتركها لمدة أسبوعين في زجاجة تكون بعدها صالحة للاستعمال تحت الإبطين.

3 - رجي الزجاجة قبل الاستعمال.

## خمس نصائح لإضاءة أفضل

## شؤون منزلية

لأنها تولد حرارة مرتفعة جداً، وإن كان أي ضوء لديه مقبس فعليك أن تغطيه.

4 - اعتمدي طرازاً معيناً للإضاءة، واتجهي إلى التصاميم المرحمة.

5 - تتوفر الأضواء الليليّة بألوان وأشكال مختلفة أولاً، عليك أن تقرري إن كنت تريدونها موصولة بمقبس كهربائي أو على بطارية، ويمكنك أن تختاري ضوءاً ليلاً ينتشر في كل أرجاء الغرفة.

بضوءٍ ليلي، ولا تغفلي دور ضوء الدراسة.

2 - تضيئي الثريا نفضةً مميزةً على غرفة الأطفال، ويمكنك اختيار ثريا متدلّية أو أخرى أكثر بساطة، لكن تتناسب مع الطابع العام للغرفة.

3 - تأكدي من سلامة الإضاءة أولاً، يجب أن تبقي كل أنواع الأضواء الموصولة بالكهرباء أو تلك المتحركة بعيدة عن متناول الأطفال، وننصحك بعدم استخدام مصابيح «هالوجين»،

تحقق الإضاءة نجاح أو فشل أي تصميم، وتلعب دوراً جوهرياً في غرف المنزل كافة، ولا سيما في غرفة نوم طفلك،

إليك بعض النصائح لحسن اختيار الإضاءة المفضّلة لغرفة نوم طفلك:

1 - انتبهي إلى خيارات التحكم بمستوى الإضاءة، إذ ينبغي تخفيف حدّة هذه الأخيرة عند خلوده إلى النوم، وإذا لم يكن خيار تخفيف الضوء متاحاً، يمكنك أن تستبدليه

## ابني يرفض النوم وحده



سيدتي  
اكتب لي  
اليوم عن  
أجد  
عندك

الحل الشافي  
لمشكلتي  
المتملة

في رفض ابني النوم وحده في غرفته.

لأننا عودناه على ذلك منذ أيامه الأو، حاولت أن أغير ذلك فاعدت له غرفة جميلة وأصبحت ألعب معه فيها ونقضي بعض الوقت فيها ولكني لا أعرف ما هي الطريقة السليمة لنفسيته وماذا أفعل لاجعله ينام وحده؟

أرجوك ساعديني في هذه المهمة التي لم استطع أداءها رغم كل المجهودات التي بذلتها معها؟

نسيمة من الجلفة

بداية أنا أم لطفل عمره الآن سنتان وتسعة أشهر... هو شديد التعلق بي وبوالده ما جعله يرفض رفضاً باتاً نومه في غرفته الخاصة بل يتمدد في الوسط بيننا ونام وحتى إن حاولنا نقله إلى غرفته يستيقظ ويبدأ في الصراخ والبكاء ما يرغمنا على إعادته إلى غرفتنا لنام فيها. أعلم أن هذا خطأنا من البداية

## الرد:

سيدتي المحترمة... سعدت كثيراً بتواصلك معي من خلال المشكل الذي أرسلته لي ووضعت في الثقة من أجل إيجاد الحل المناسب له.

اعلمي سيدتي أن الطفل أحياناً ولظروف معينة في البيت أو بسبب التعود، يرتبط بوالديه، أحدهما أو كليهما، ما يجعله يطالب دائماً بهذه الرفقة ويخاف إذا افتقدتها خاصة ليلاً، لذلك فحالة ابنك هي حالة طبيعية لا تدعو للقلق لكنها تدعو إلى المعالجة؛ وفي تقديري فإنها تكون عبر الآتي: أولاً: أن تعود صغريك بأن يبقى وحده في الغرفة أثناء النهار، لأن ذلك يزيد من شعوره بالطمأنينة، ويجعله يقبل بقائه وحده في الغرفة في الليل ثانياً: عليك أن تتركي مسافة بينك وبينه أثناء النهار أي لا تدعي الطفل يكون متصلاً بك لأوقات طويلة، وحين يبتعد عنك عليك أن تقومي بتشجيعه وتحفيزه.

ثالثاً: يمكن أن يظل معه أحد الوالدين في الغرفة عند بداية النوم، ويشرح له أنه سيتركه بعد أن ينام، هذا ربما يخيفه، ولكن أيضاً سيجعله يقتنع حين يجد نفسه في الصباح نائماً وحده أنه يمكنه أن ينام بمفرده بكل اطمئنان.

رابعاً: يمكن أن يترك ضوء الغرفة خافتاً بعض الشيء.

خامساً: يجب أن تكون الغرفة التي ينام فيها قريبة من غرفة والديه

سادساً: يجب أن تكافئيه على ذلك، بأنه إذا نام وحده هذه الليلة سوف يكاف أو يحفز بشيء يحبه ويجب أن يحدد له ذلك الشيء.

إذن فالعملية قائمة على التدرج حتى تجعلين صغريك ينام وحده، ومن الضروري جداً ألا يستجيب الوالدين لاحتجاجاته وصراخه.

الأخصائية الاجتماعية ع - ع

## سبع نصائح لتألقي في عطلتك

مع اقترابنا من موسم العطل الصيفية تبدأ خطوات التحضير للسفر من أمتعة وأزياء وغيرها، في هذا الموضوع نقدم لك بعض النصائح المهمة التي قد تساعدك في اختيار الأزياء المناسبة للسفر حتى لا تمتلئ حقائبك بقطع لا تحتاجينها.

1 اختاري الخامات المريحة المناسبة لأجواء البلد الذي تتوين زيارته، يمكن أن نقول إن الأقمشة القطنية هي الأنسب للسفر لأنها عملية وأكثر الخامات راحة، كما أنها لا تأخذ مساحة كبيرة داخلها.

2 - يجب عليك سيدتي أن تراعي ثقافة البلد الذي تتوين زيارته كذلك وتقاليده سكاّنه حتى لا تظهر بمظهر غريب وملفت للنظر بطريقة غير محببة.

3 تفضّل السيدة المحبّة أحياناً أن ترتدي طبقات من الملابس حتى تبدو بمظهر ساتر وأنيق، ولكن هذه الطريقة غير مناسبة للسفر

إذ تأخذ مساحة واسعة في حقائبك، لذلك احرصي على انتقاء قطع واسعة وساترة بحيث لا تكوني بحاجة لتغطيتها بقطع أخرى.

4 إن كانت رحلتك بنيتة التسوّق فليست بحاجة لأن تحزمي الكثير من الأغراض، اختاري قطعاً خفيفة وعملية حتى توفر المساحة لأغراضك الجديدة التي ستشتريها.

5 قطع عملية بسيطة مثل قميص أبيض خفيف وحذاء صيفي أسود قد توفر لك خيارات واسعة من الترتيبات فاحرصي على إحضارها معك خلال السفر.

6 الشالات الصيفية هي من أهم القطع بالنسبة



أقدمها لك سيدتي هي أن تجرّبي الأزياء في عدّة تنسيقات وتأخذي منها ما يتناسب مع طبيعة البلد الذي ستزورينه. في الأخير نتمنى لك عطلة ممتعة بمظهر أنيق وجذاب.

للسيدة المحبّة فاحرصي على إحضار الألوان التي تتناسب أزياءك منها.

7 أكبر خطأ تقع فيه السيدة عند حزم أمتعتها هو أن تأخذ ما ليست بحاجة، فأهم نصيحة

## طفولة وأمومة



## الأغذية التي تساعد طفلك على التركيز في الامتحان

الإهتمام بالتغذية السليمة لأطفالك، يساعدهم على زيادة تركيزهم وهو من المسؤوليات التي تقع على عاتقك كأب ناجحة في بيتك، نقدم لك الأصناف الغذائية التي تزيد من تركيز الأطفال خلال فترة الإمتحانات فيما يلي:

بطيئة الهضم، التي تؤثر إيجاباً على مستوى السكر بالدم، وبالتالي قدرة طفلك على التركيز. ومنها: خبز القمح الكامل والأرز البني والمكرونة البني والشوفان والفشار. فيتامين «ب المركب» يجعل طفلك يقظ ويساعده على نشاط مخه واستمراره في التركيز خلال فترة الامتحان. ومن الأصناف المحتوية على هذا الفيتامين: اللحوم الخالية من الدهون، الخضروات الورقية والعدس والبطاطا.

الأكسدة تحمي جسم طفلك من الأمراض والعدوى، وتلعب دوراً هاماً في الحفاظ على وظائف المخ وزيادة التركيز لديه وتحفيزه على التعلم. كالتوت والحمضيات والكيوي والطماطم والسبانخ والبروكلي والجزر. الحبوب الكاملة تحتوي على نسبة من الألياف والبروتين والكربوهيدرات المعقدة، فهي ذات قيمة غذائية عالية، لاحتوائها على الكربوهيدرات المعقدة

البروتينات هي غذاء أساسي للمخ، وهي تعمل على إبقائه يقظاً والحفاظ على تركيزه خلال فترة الامتحان، ويفضل الاطعمة المحتوية على نسبة عالية من البروتين، لأنها تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول. خاصة البروتينات الموجودة في الأسماك والدواجن والبيض ومنتجات الألبان والحبوب الكاملة والخضر الورقية والفاصوليا والمكسرات. الفواكه والخضراغنية بمضادات

## تعرفي على أهم الصفات في شخصية الرجل

تفسره المرأة بأنه أناني ولكنه في الحقيقة حماية وحبا وحرصا منه على أهله وأسرته. ويسعد أيضاً بالعطاء وعندما يكون سببا في إعالة غيره ولهذا يتغير هدفه من أول يوم للزواج من العيش الانفرادي إ الجماعي فيصبح همه الأول تأمين مستقبل الزوجة والأولاد في حياته وبعد مماته وإذا فشل في ذلك، فإنه يشعر بنقص في رجولته، لأنه لم يلب متطلبات بيته. نستنتج من هذا أن أهم الكلمات التي يجب أن يسمعها الرجل عندما يعود إ بيته أن تقول له زوجته أنك تتعب كثيرا من أجلنا أو نحن سعداء بوجودك معنا، فهذه الكلمات تأثر به لأنها تمس صفة الأولوية والحماية عنده كما أنه يجب أن يشعر بأنه مهما عجز عن تقديم الطموح وتحقيق الأحلام، إلا أن زوجته وأبناءه لا يتخلون عنه وأنهم فخورون به ويحبونه ويقدرن جهده وتعبه.

هناك صفات أساسية في شخصية الرجل ومنها أنه يحب التحدي والتنافس، ولو تأملناه من ناحية البنية العضلات لعلنا أنه مهياً لتحمل الأعمال الشاقة، كما أنه يحب أن ينافس غيره من الرجال من أجل تحقيق ذاته فيتحرك بقوة ويحرص على الكسب والعمل المتواصل وهذا ما يفسر كثرة غيابه عن البيت من أجل العمل وتحقيق طموحه المالي لتأمين مستقبل أسرته، قد تفسر المرأة هذه التصرفات بأنها أنانية بينما يعد ذلك صواباً لأنه يفعل ذلك ليحقق الأمن والأمان لها ولأولادها.

ويضاف إ كل هذا أن سعادته تكمن في حماية زوجته، أمه، أخته أو ابنته وأنهن يستعن به لأخذ حقهن وهو مستعد لتلقي جميع الضربات من أجلهن، فيتدخل في كل شيء وهذا التصرف قد



## للرجال فقط: كيف تسيطر على غضبك حسب برجك؟!!



من زاوية كبيرة لا من زاوية ضيقة.

**الميزان:** في حال وجود أية مشاكل، اترك شهود كي لا يظلمك احد.

**العقرب:** عدم التشبث برأيك بل الإصغاء إ الآخرين لأنك حتما قد تكون على خطأ.

**القوس:** لا تستخف بالأمر ولا تحولها إ مزاح، ولا تعتمد هذه الطريقة دائما.

**الجدي:** ما يجب ان تتقنه اليه أن من أغضبك هو إنسان في النهاية وهو غير معصوم عن الخطأ.

**الدلو:** عدم التسرع لأن قرارات لحظة الغضب ستسبب لك الندم الشديد فيما بعد.

**الرحوت:** لا تقم برد الأذية بأذية، الأيام هي التي ستظهر أنك على حق.

**نقدم لك الاسلوب الأمثل للسيطرة على غضبك حسب برجك:** الحمل: حاول السيطرة على غضبك من خلال التروي قبل الحكم على الأشياء.

**الثور:** يجدر بك تجنب الكسب من خلال إفراغ الغضب من وقت إ آخر قبل أن يتراكم ويتحول إ بركان.

**الجوزاء:** يمكنك السيطرة على هذه الخصلة الذميمة من خلال تحجيم الأمور وعدم اعطائها أكثر من حجمها.

**السرطان:** حاول أن تخفف من وطأته من خلال تقاسم همومك مع صديق مقرب كي يخفف عنك.

**الأسد:** الإصغاء الجيد قبل إصدار الأحكام وعدم لوم من لا ذنب له في مشكلتك.

**العذراء:** النظر إ الأمور

## خمسة أخطاء تقمين فيها بعد زيادة وزنك

قبل أن تشعرين بالذنب بسبب زيادة وزنك، وتبدئين في اتباع نظام غذائي ورياضي صارم، عليك أن تعلمي أن من أسوأ الأمور التي يمكن أن يفعلها الأشخاص هي رغبتهم السريعة في العودة لأوزانهم السابقة، مما يضر بهم أكثر مما يتوقعون!

الخطأ الثالث: قاعة الرياضة قبل كل شيء لا تتسرع بالذهاب إ قاعة الرياضة والمكوث فيها أكثر من نصف يوم، بهدف حرق كل الدهون والسعرات الحرارية الزائدة!

فالتصرف على هذا النحو لن يفي بالغرض المطلوب، فإذا كنت معتادة على ممارسة الرياضة فلا تزيدين على 20 دقيقة يوميا، فاستمري على هذا النهج ولا تكسري الروتين الخاص بك، واعلمي ان المبالغة في الرياضة تؤدي بطبيعة الحال لجرح وإصابة الجسم، حيث يكون غير معتاد على هذا المجهود الكبير مما يؤثر سلبا عليك.

## الخطأ الرابع: قلة النوم

اعلمي ايضا أن الأشخاص الذين يحصلون على قسط من النوم لا يتعدى الأربع ساعات، يكونون أكثر عرضة لزيادة الوزن، نظرا لافراطهم في تناول الوجبات السريعة أو الحلويات الدسمة، للحصول على الطاقة اللازمة لمواصلة بقية اليوم.

على عكس الأشخاص الذين يحصلون على قسط وافر من النوم، يكونون أقل طلبا لتناول الأطعمة الدسمة او الحلوى.

## الخطأ الخامس: لن أكل مرة ثانية!

من أسوأ العبارات التي يمكنك أن تقوليها بعد تناول وجبة دسمة هي «لن أكل مرة ثانية»، فالامتناع عن تناول الأطعمة المقلية أو الكربوهيدرات أو حتى الحلوى ليس حلا مثاليا للتخلص من الوزن الزائد.

وقد أكد خبراء التغذية أن تناول الأطعمة بمختلف أنواعها، باعتدال أكثر نفعاً في خسارة الوزن، من الاعتماد على نوع بعينه على حساب الاغذية الاخرى.

فكل ما عليك فعله بعد اكتساب بعض الوزن، أن تعودي إ نظامك الغذائي المعتاد أو ضبط جوانبه وليس الامتناع عن الطعام نهائيا!



ظنا منك بأنه قرارا صائبا لانه العكس هو الصحيح! وفي هذا الصدد كشفت دراسات عديدة أن الأشخاص الذين يغفلون وجبة الإفطار، يكونون أكثر عرضة لزيادة الوزن، لأنهم يتناولون كميات طعام أكبر في وجبتي الغداء أو العشاء.

ننصح بتناول وجبة إفطار، وإذا كنت من الأشخاص الذين لا يحبذون الشعور بالامتلاء في الصباح، يمكنك في هذه الحالة تناول حصة من الفواكه أو قطعة جبن قليلة الدسم أو طبق صغير من حبوب الشوفان.

نقدم لك خمسة اخطاء قد تقمين فيها بسهولة وكيفية معالجة الأمر بحكمة ورزانة حتى تعودين مجددا لوزنك الطبيعي وخسارة السعرات الحرارية الزائدة، دون إحداث أي ضرر على صحتك.

## الخطأ الأول: ان تقومي بوزن نفسك بشكل مبالغ فيه

من أكثر الأمور التي تسبب لك تعقيدا، هي أن تقومي بوزن نفسك بعد تناول وجبة دسمة أو طعام يحتوي على كمية من الملح أو شرب كمية كبيرة من العصير، كل هذه الأمور تؤدي بك للشعور بإحباط شديد، وزيادة بعض الكيلوغرامات الاضافية.

وأحرصى دائما على الانتظام في تناول الطعام الصحي، ثم قومي بوزن نفسك، فهي فرصتك لبلوغ الوزن المثالي.

## الخطأ الثاني: عدم تناول وجبة الإفطار

فقدان الوزن ليس بتقليل عدد الوجبات المتناولة يوميا، ومن الاخطاء الشائعة إغفال وجبة الإفطار من النظام الغذائي اليومي،

## نبات الزعفران يمنع فقدان البصر في مرحلة الشيخوخة

كشفت دراسة حديثة أن نبتة الزعفران يمكن أن تصبح علاجاً أساسياً لمنع فقدان البصر في مرحلة الشيخوخة، وبالإمكان أن تساهم في تحسين البصر لدى بعض الناس خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض العيون المسببة للعمى. كما أن للزعفران تأثيرات هامة على المورثات المنظمة لعمل خلايا العين الأساسية للإبصار.

ونتيجة إ أن الزعفران ليس فقط مضاد للأكسدة، بل يؤثر على المورثات المنظمة لمحتوى أغشية الخلايا من الأحماض الدهنية، وهذا يجعل خلايا الإبصار أقوى وأكثر مرونة. وقد تبين من خلال الدراسة، أنه عندما أعطيت كميات الزعفران لمرضى يعانون من التمسك البقعي المتصل بالعمر، والذي يسبب فقداناً كاملاً أو جزئياً للبصر لدى الكثير من المسنين، ظهرت علامات شفاء خلايا الإبصار بصفة جلية.

والجدير بالذكر، أن الزعفران يعتبر أعلى نبات في العالم، وله فوائد طبية كثيرة، ولكن العلماء لم يستفيدوا منه إلا قليلاً. وفي دراسات سابقة تبين أهمية الزعفران في وقاية العين من خطر أشعة الكمبيوتر، حيث أن الأشخاص الذين يتناولون هذه النبتة مرة في الأسبوع لا يعانون من مشاكل في البصر الناتجة عن طول المكوث أمام الكمبيوتر.

# قطوف حروف



## اغرب الأخبار

### امراة تتصل بالشرطة لمساعدتها على إدخال خيط في الإبرة..

استجبت سيدة في نيوزيلندا بالشرطة لمساعدتها على إدخال خيط بإبرة كي تتم عملية خياطة، من أجل اللحاق بحفل مقام في حديقة مفتوحة. وفي تعليق على المكالمة الطريفة لم يجد مسؤول الشرطة ردا سوى أنهم لا يملكون المهارة المطلوبة لإدخال الخيط في الإبرة. وتعلق صحيفة "نيوزيلند هيرالد" التي أوردت الخبر، بأن المكالمة ليست الأوب بالنسبة لشرطة نيوزيلندا؛ فمن بينها من يطلب مساعدة البوليس في إيقاف تاكسي أو من يشكو من رداءة مستوى الطعام الذي اشتراه من أحد محلات الوجبات السريعة. وفي العام الماضي تلقى البوليس مكالمة من عروس تطلب المساعدة في إزالة بقعة زيت أصابت فستان زفافها وأخرى طلبت من البوليس إقناع صديقها بالزواج منها.

## ومضة

مخطيء من يظن أن الفقر لا...  
هو فقر الجيوب وإنما الفقر هو فقر القلوب  
فالجيوب الخالية... قد تمتلئ  
بالمال ذات يوم...  
أما القلوب الميتة لا...  
فمن الصعب أن تمتلأ بالمشاعر والأحاسيس.

## إبتسم



### شوية

أستاذ للطالب الغبي: أليس عيب أن تأخذ صفرا؟  
قال الغبي: بما أنه عيب.. لماذا أعطيته لي يا أستاذ؟؟  
غريبة هي كمية الإقناع عند الأغبياء... غريبة.

أكثر شيء يقهر الطالب في حياته أن تصادف العطلة الرسمية يوم الجمعة أو السبت  
..... حقيقة لا يمكن إنكارها.....

كن كالبصلة تبكي أعدائك الذين يحاولون إيكائك، كن كالبطيخة في أسرارك لا يعرف أحد ما إذا كانت حمراء وبيضاء من الداخل كن كتفاحة نيوتن تلهم من حولها بأفكار مبدعة كن كحبة الزيتون التي كلما عصرت بمشاكل وهموم الزمان أنتجت لنا زيتا يشافي الجروح والآلام...  
من الآخر.. خليك سوق خضرة واقهر الجميع.

الطفل كي يتبحر في مصلى النساء يقعد يمشي ويخزر في وجوه النساء حتى ينضرب بكف.  
تماك يعرف بلي هاديك يماه ويقعد قدأماها.



## حكيم وأمثال

في المأزق ينكشف لؤم الطباع  
في الفتن تنكشف أصالة الرأي  
في الحكم ينكشف زيف الأخلاق  
في المال تنكشف دعاوي الورع  
في الجاه ينكشف كرم الأصل  
في الشدة ينكشف صدق الأخوة

## الكلام الزين

نتحدث معاك يا قلبي...  
وه التران الجزائري

نتحدث معاك يا قلبي نتا هو سلطان الذات  
حشمتك بالنبي العربي راك قهرتني وباراكات  
جيت وسط الصدر مخبي كان جيت برا  
لوكان فرات نديرك تصدام  
في جيبني تصرف بعقلي إذا والت  
بعقلي يا قلبي نتصرف معاك و فرات  
معرفتش كيفاش سحرتني قلبتلي الظلمة النور  
لعدن الطالب لِحقتني بداني بجاوي وبخور  
فتح الكتاب وحدثني قالي راك مسحور  
من عندو لِحقتني لعدن الشوافات  
بعقلي يا قلبي نتحدث معاك و فرات

## قصيدة

### القوس والأفعى

صغيره في كويه. قرّر في هذه المرة ألا يصمت وضاح بصوت عال أن مرضه في المرة السابقة كان بسبب هذه الأفعى اللعينة. ضحك السيد بصوت عال وأشار إلى السقف، حيث علق قوس كبير، وقال للفلاح: انك ترى في صحنك انعكاس هذا القوس وليس أفعى. في الواقع لا توجد أفعى حقيقية. نظر الفلاح مره أخرى إلى كويه وتأكد انه لا وجود لأيه أفعى، بل هناك انعكاس بسيط، وغادر منزل سيده دون أن يشرب الدواء وتعافى في اليوم التالي. عندما نتقبل وجهات نظر وتأكيادات محددة عن أنفسنا وعن العالم المحيط فإننا نبتلع خيال الأفعى. وستبقى هذه الأفعى الخيالية حقيقية ما دمنا لم نتأكد من العكس.

توجد قصة تحكي عن فلاح أرسلوه بزيارة إلى منزل رجل نبيل، استقبله السيد ودعاه إلى مكتبه وقدم له صحن حساء. وحالما بدأ الفلاح تناول طعامه لاحظ وجود أفعى صغيره في صحنه. وحتى لا يزجج النبيل فقد اضطر لتناول صحن الحساء بكامله. وبعد أيام شعر بألم كبير مما اضطره للعودة إلى منزل سيده من أجل الدواء. استدعاه السيد مره أخرى إلى مكتبه، وجهز له الدواء وقدمه له في كوب. وما إن بدا يتناول الدواء حتى وجد مره أخرى أفعى

## جمال بلادي



### الهقار والطاسيلي

تعتبر هاتان المنطقتان متحفيين طبيعيين وصنفتهما منظمة اليونسكو في قائمة التراث العالمي. والهقار حيث القمم ترتفع إلى 3000 متر مقصد رئيسي للسياح الباحثين عن متعة المغامرة بين ممراتها الصخرية الملساء وحيث الرسوم والنقوش الأثرية التي تنبئ عن طريقة حياة إنسان تلك المنطقة قبل نحو خمسة آلاف سنة. يهيم أهل الطوارق ويعيشون في جزء من الصحراء الأفريقية الكبرى يعرف باسم منطقة ازواد التي تستقطب عددا كبيرا من السياح الأجانب لا سيما الألمان التواقين لاكتشاف جمال وسحر الصحراء في القارة الأفريقية السمراء.  
تتميز الثروة النباتية بولاية تمنراست بالتنوع فهي تضم أكثر من 300 صنف نباتي من أصول مدارية متوسطة وصحرانية من بينها: الطلح، الشيح، تبركات...  
أما الأنواع الحيوانية فتتمثل في: الغزال، الفهد، الأروية، الفعسى، الضب... هذه فبالإضافة إلى الأسماك منها: باربوكس، تملابيا، سيلور...

## أنت وفالك

**الحمل:** لا تجبر نفسك على إرضاء الجميع... فقط ارضهم بما تجده أنت صحيح... وإن لم يوافق رغباتهم فلست مجبوراً لتضييع وقتك في (تربية الأطفال) من جديد.

**الثور:** الحياة ألم يخفيه أمل، وأمل يحققه عمل، وعمل ينهيه أجل، ثم يجزي كل امرئ بما فعل.

**الجوزاء:** لا تبكي يوماً على من باعك... اتركه ليبيكي على ضياعك... ولا تخفي ابتسامتك... فهناك من يعيشها.

**السرطان:** وعندما تجرح حقيقة نفسك.. بدلاً من تجرح من حولك.. كن بالشجاعة الكافية.. واعترف بها لكي يمكنك أن تداويها.

**الأسد:** حياة الإنسان.. ليست طويلة بما يكفي ليـجرب كل شيء.. ولا قصيرة بما يكفي.. ليتذكر كل شيء.. ولكنها جميلة بما يكفي.. إذا عرف أنها لا تساوي أي شيء..

**العذراء:** أن تتألم هو قدرك... أن تعبر عن ألمك هو حقدك، أن يتألم الآخر من أجلك فهو يحبك... أن تتسبب في آلام غيرك هو فقط ذنبك...

**الميزان:** عندما نثق بأحد بشكل كامل، بدون أي شك في النهاية ستحصل على نتيجتين: أما شخص مدى الحياة، أو درس مدى الحياة.

**العقرب:** لا تقيم الناس مادامت لن تحاسيهم ولكن احترم دائما قدر الله فيهم.

**القوس:** شعارك.. علمتني الحياة ان بعض الأشخاص مثل كتاب رائع وثمانين ولكن غلافه عادي وغير جذاب.. وبعض الأشخاص غلاف رائع وجذاب ولكن محتوى فارغ، فلا تجعل الغلاف يخدعك عن حقيقة الداخل.

**الجدي:** الحياة دمعتان، دمعة لقاء ودمعة وداع، والأصعب من ذلك دمعة لقاء بعد فراق.

**الدلو:** لا تحرصن على الدنيا ومن فيها، واحزن على صالح لم يكتسب فيها.

**الرحوت:** لا يحتاج البعض لأن يقول لك بصريح العبارة أنك مرفوض في حياته، بعض التصرفات والردود منه كفيhle بأن تجعلك فـتحـرحـل! ..



## المفكرة التاريخية

■ 28 ماي 1957: استشهاد الرائد «علي ملاح» مسؤول الولاية السادسة بضواحي قصر البخاري.  
■ 28 ماي 1959: كتلة الأفرو-آسيوية في الأمم المتحدة تقرر تحريك النزاع الجزائري-الفرنسي أمام الجمعية العامة.



03.46.....	الفجر:
12.46.....	الظهر:
16.36.....	العصر:
19.59.....	المغرب:
21.38.....	العشاء:

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد	
عناية 23°	الجزائر 19°
عناية 20°	الجزائر 21°
عناية 18°	وهران
عناية 20°	وهران

# السبع

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

32

العدد 16116

الثلاثاء 18 رجب 1434 هـ الموافق لـ 28 ماي 2013 م الثمن 10 دج / 1 € france prix

# أفريقيا

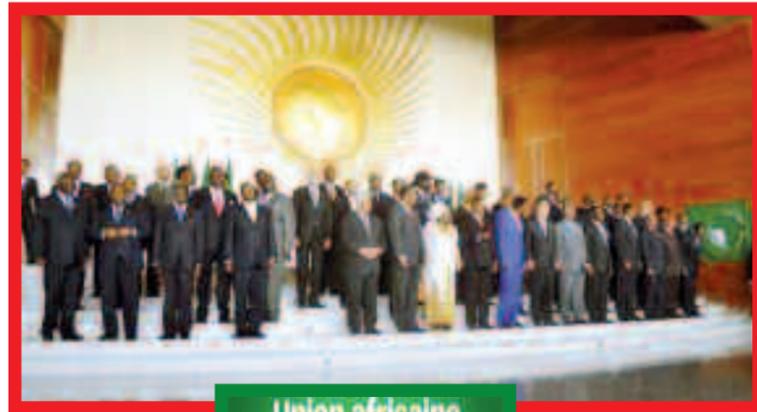
صفحة أسبوعية من إعداد: حمزة محمول



## خمسينية الوحدة الإفريقية

# لن يكتمل تحرير القارة إلا باستقلال الصحراء الغربية

## الجرأة وتفعيل الخطابات لتجاوز المشاكل العويصة



احتفل القادة الأفارقة السبت الماضي، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بمرور خمسين سنة على تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية في 25 ماي 1963، وحملت سنة 2002 تسمية الاتحاد الإفريقي، بطموحات أكبر وأفاق أوسع للتعاون والاندماج بين دول القارة.

### حمزة محمول

تحدث كل واحد من ممثلي حكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، مدة 3 دقائق عن مسار الوحدة، وما تم تحقيقه، وما زال بعيد المنال والجهود والآليات اللازمة لبلوغه، بدعم من شركاء القارة سواء الذي تسببوا في آلام شعوبها ويقاسمونهم اليوم الانشغالات والمساعي نحو التقدم، أو من منحوا أيديهم للأفارقة قبل وبعد حركات التحرر من أجل وضع حجر الأساس لبناء دول كاملة السيادة من الناحية السياسية إن يحين موعد الاستقلال الاقتصادي والاكتمال الذاتي.

إن الانتصارات الكبرى المحققة في هذا النضال التاريخي تنتظر تنويجا من خلال استكمال تصفية الاستعمار في القارة الإفريقية من خلال ممارسة الشعب الصحراوي لحقه الثابت في تقرير مصيره، هذا المقطع من كلمة الوزير الأول عبد المالك سلال، الذي مثل رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، في القمة العادية للاتحاد الإفريقي، مجددا ثبات الجزائر على مبادئها الداعمة لتصفية الاستعمار الذي تأسست في سياقها منظمة الوحدة الإفريقية. وقال رئيس وزراء إثيوبيا، هايلي مريم ديسالين

داخلية بين الشعب والحكومات، من خلال الاستجابة إ تطلعات الشباب، وطموحات المرأة واقتراحات ونضال المجتمع المدني. وكانت مداخلة الوزير الأول السابق لجاميكا، باريسفال جيمس بترسون، الأكثر تميزا حيث صعدا إ المنصة وهو يردد أنغاما إفريقية،



«إن الآباء المؤسسين للوحدة الإفريقية اتفقوا على تأسيس المنظمة القارية مع فجر الاستقلال قبل خمسين عاما. ومن المناسب أن نلتقي مجددا اليوم في وقت تنهض فيه إفريقيا «مضيفا أن» بناء قارة خالية من الفقر والنزاعات ينعم فيها مواطنونا بوضع بلد متوسط الدخل « يمثل هدفا جديدا لإفريقيا».

واعترفت رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي نكوسازانا دلاميني - زوما، أن الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي للذات تحدث عنهما الأوائل لم يتحققا بعد، وأن بلوغهما لن يكون إلا بالتضامن والاتحاد الذي من شأنه إسكات

## التحديات الثلاث

التنمية والأمن والتأثيرات المناخية، ثلاث تحديات رئيسية كبرى تواجه القارة الإفريقية وتستوجب تصرفا سريعا من كافة الأطراف الدولية لمعالجتها والتقليل من مخاطرها على الإنسان والأرض.

والطريق نحو تنمية مستدامة، يبدأ بتهيئة الشعب الإفريقي وجعله أكثر تكيفا وإصرارا على نيل كافة حقوقه في الحرية والعمل، وذو قابلية لتغيير ذهنيته وأسلوبه في الضغط على الحكومة ودعم المعارضة بإعلاء مصلحة البلد فوق الاعتبارات القبلية، وهذا من خلال وسائل اتصالية متعددة عبر وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني.

يأتي بعدها الدور على الشروع في القيام باستثمارات البنى التحتية، وفتح المجال أمام الشراكة الأجنبية المربحة، ودمج الاقتصادات الإفريقية بتفعيل المجموعات الإقليمية ولا تقتفي بإرسال قوات حفظ السلام للدول الأعضاء في المنظمة الجهوية. ولا يكفي التنسيق الأمني بين الدول بسط السلم والأمن في مناطق التوترات، فأول خطوة هي بناء جيوش قوية تخضع لتكوين وتدريب احترافي، قادر على حماية الوحدة الوطنية والترايبية للبلاد وليس متمرسا على إخماد الحروب الأهلية وقمع حركات التمرد وما يتبع ذلك من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، وفي حال استمرار هذا الواقع فستبقى وصاية المستعمر القديم قائمة. وسيكون قرار تشكيل قوة إفريقية للرد السريع على الأزمات، كما أعلن عنه أمس مفوض السلم والأمن للاتحاد الإفريقي رمضان لعامرة

تقدما تاريخيا نحو وضع حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية. وتبقى تهديدات التغيرات المناخية على القارة الإفريقية مسؤولية الأمم المتحدة والقوى الاقتصادية العالمية، خاصة وأن هذه الأخيرة المتسبب الرئيسي في ذلك وعليها الاستجابة لدعوات تحسين نسجها الصناعي.

مفوض السلم والأمن للاتحاد الإفريقي رمضان لعامرة تقدما تاريخيا نحو وضع حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية. وتبقى تهديدات التغيرات المناخية على القارة الإفريقية مسؤولية الأمم المتحدة والقوى الاقتصادية العالمية، خاصة وأن هذه الأخيرة المتسبب الرئيسي في ذلك وعليها الاستجابة لدعوات تحسين نسجها الصناعي.

وقال أن «جذوري الإفريقية تحتم على البدء بهذه الموسيقى» وشدد على أن «كلمة أسود لا يجب أن تكون مرادفة لمركب نقص على غرار القائمة السوداء».

ولأن إقامة علاقات خاصة بينها وبين إفريقيا يعد أمرا استراتيجيا في سياستها الخارجية، أعلنت البرازيل إلغاء 900 دولار ديون 12 دولة إفريقية، وأتت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف على التعاون جنوب-جنوب. جنوب وامتداداته التاريخية، ومثل مقر الاتحاد الإفريقي الجديد بأديس أبابا، الذي بنته ومولته الصين رمزية خاصة عن العلاقات الصينية الإفريقية.

وأرادت فرنسا، من خلال رئيسها فرنسوا هولاند أن تركز على جانب الأمن، حيث جدد استعدادها دعم البلدان الإفريقية في محاربة الإرهاب، وأعلنت عن تنظيم مؤتمر «للسلم والأمن بإفريقيا شهر ديسمبر القادم» وستواصل الاحتفالات بخمسينية تأسيس الوحدة الإفريقية، على مدار السنة بإثيوبيا وخصص لها ميزانية قدرها 3 ملايين دولار. ولاشك أن المشاركين في احتفالية، يوم إفريقيا سيستيقظون بداية من اليوم، على حقيقة دأبو على مشاهدتها طيلة السنوات الماضية، من خلال النزاعات والتوترات وحركات التمرد والمجاعة والفقر وإغاثة اللاجئين، واستمرار احتلال الصحراء الغربية من طرف المغرب، والإنقلابات العسكرية والنظرة الدولية المصلحية للدول الغربية، وغيرها من المشاكل التي تتطلب تفعيل الخطابات الحماسية على الأرض، واكتساب جرأة أكبر لحماية المصالح من أتيايق القوى الإمبريالية.

## احترام الحدود جنب الدول الإفريقية حروبا ونزاعات دائمة

الدول الإفريقية، وهو ماجنبها الكثير من النزاعات الأثنية والطائفية وتهديد بناء الدولة.

ويتعلق الشق الثاني ببناء الدول المؤسساتية وكنا هنا أمام ظاهرة «عسكرة الحياة» السياسية نتيجة للاستعمار الذي هدم البنى الاجتماعية والسياسية وانعكس ذلك سلبا على بناء دولة المؤسسات كما عرفت الكثير من الدول اضطرابات وصراعات دائمة في محاولات الانتقال الديمقراطي وأضحى البعض منها يعيش بمنطق القبيلة وليس منطق الدولة على غرار الصومال ومالي، إضافة إ الصراعات الداخلية بتأثيرات خارجية مثلما حدث في كوت ديفوار وإفريقيا الوسطى.

أما في البعد الاقتصادي والاجتماعي فالقارة الإفريقية بقيت تعاني من مثلث السديسون والمجاعة والأمراض المعدية (الإيدز والملاريا) ولم ترتق في الجانب الإنساني لتحسين مؤشرات التنمية البشرية المتعلقة أساسا بتقليص الوفيات أثناء الميلاد وتحسين أمان العيش والإدعاءات الصحية والتعليم مع تمكين المرأة وهو ما أثبتته العجز في تحقيق البرنامج الأممي للألفية (2000-2015)

الذي يهدف إ تقليص مستويات الفقر إ 50 بالمائة على الأقل.

• أهداف جديدة سطرت من قبل القادة الأفارقة في المرحلة المقبلة، ماهي الآليات اللازمة لذلك؟

• في ظل التقدم المسجل في الوضع الاقتصادي هل من مصلحة الدول الإفريقية تعزيز التعاون جنوب -

د. مصطفى صايح، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الجزائر لـ «الشعب»:

يري الدكتور مصطفى صايح، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الجزائر أن تبني مبدأ احترام الحدود المروث عن الاستعمار من أهم الجوانب التي نجت فيها دول افريقيا منذ تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية ويعتقد أن تعزيز التعاون جنوب-جنوب يشكل بديلا مناسباً لتحقيق التنمية ومواجهة الرأسمالية.

### حاوره: حمزة محمول

• «الشعب»: خمسون سنة مرت على تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية ! أي مسدى نجت في تحقيق الأهداف المسطرة؟

• د. مصطفى صايح: يجب أن نحتكم إ 3 معايير أساسية لتقييم مدى نجاعة أو فشل منظمة الوحدة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي) وتمثل في البعد السياسي والأمني، والبعد الاقتصادي والاجتماعي وأخيرا الجانب الانساني، وإذا قيما البعد الأول نجد أن هناك قدر من النجاح ويتمثل أساسا في تبني مبدأ قدسية الحدود الموروثة عن الاستعمار عشية استقلال